حكومة الكويت تكشف عن طموحات إصلاحية في انتظار آليات تنفيذها



VIASHINGION

# القاهرة تصوّب الخلل في سعر الجنيه للتفاهم مع صندوق النقد

الباروميتر العربي:

ثقة التونسيين

بقيس سعيد قوية

هل مصر، سلطة وشعبا، مستعدة لدفع الفاتورة الاجتماعية

🤊 القاهرة - خطت القاهرة خطوة مهمة بتبنيها سعرا مرنا للصرف الأربعاء، واقتراب قيمة الجنيه عمليا من السعر الحقيقي السائد في السوق الموازية (السوق السوداء)، ما يمنح المستثمرين فرصة الاستثمار بأريحية، ويسترضي صندوق النقد الدولي الذي طالب بهذا الإجراء لمنع تزايد أضرار الفرق الشاسع بين قيمة الجنيه في البنوك الرسمية وقيمته في السوق الموازية.

وتتضمن القرارات التي اتخذها البنك المركزي الأربعاء فواتير سياسية واجتماعية قد بدفعها النظام المصرى والشعب معا، إذا لم يتمكنا، أو لم يتمكن أحدهما، من التعامل مع نتائجها " المختلفة، والتي تنطوي على صعوبة بالغة في تجاوز الأزمة الاقتصادية

وبدت الحكومة مستعدة لتجرّع سم تبنّی سعر صرف مرن، وهیأت المواطنين لذلك عبر جرعات مختلفة من الإصلاحات الاقتصادية الصعية سابقا، انعكست سلبا على السلع والخدمات التي زادت أسلعارها، وسعت إلى توفير شبكات عديدة للحماية الاجتماعية بهدف التخفيف من تداعيات الإجراءات التي اتخذتها لتصويب مسار الاقتصاد

وأقدمت القاهرة على اتضاد تلك الإجراءات بعد أن اطمأنت إلى إمكانية تدفق عملات أجنبية من وراء عمليات بيع أصول والدخول في شراكات مع مؤسسات عربية كبيرة، ما يؤدي إلىٰ ارتفاع قدمة الجنيه مستقبلا، ويفسح المجال لتقييم عادل له يقوض تشوهات اقتصادية أبدى صندوق النقد اعتراضه



ويعتبر توحيد سلعر الصرف إجراء مهمًا يساهم في القضاء على تراكم الطلب علىٰ النقد الأجنبي وســدّ الفجوة

النقد الدولي.

وانخفض الجنيه المصري بشكل حاد مقابل الدولار مع افتتاح الأسواق الأربعاء ليتجاوز سعر الصرف خمسين

جنيها من مستوى 30.85 جنيه قبل

بعض العلامات السلبية التي تؤشّر

على إمكانية ارتفاع سعر الدولار

من جديد عقب مكاسب حققتها

البورصــة المصريــة، علــى الرغــم من

ارتفاع معدلات الفائدة بشكل غير

مسبوق، في ظل العلاقة العكسية

ولا يعد صعود أسواق المال في

فترات الأزمات ورفع الفائدة عاملا

إيجابيًا؛ إذ يشبيران إلىٰ متغير آخر هو

سعر العملة، فالارتفاع الحالى للبورصة

معناه أن المستثمرين يقومون بشراء

أسهم يعتبرونها أصلأ سوف ترتفع

وحوت قرارات البنك خفضا طال

انتظاره لقيمة العملة المحلية من خلال

تبنى تطبيق سعر صرف أكثر مرونة،

وهو من المطالب الرئيسية لصندوق

الموازية لن تزول قريبًا.

استنادًا إلىٰ أن اا سيواصل الانخفاض وأن السوق

وتلوح في أفق المشهد الاقتصادى

. اتخاذ الخطوة.

عويضي لـ"العـرب" إن "الخطـوّة حال عدم قدرة الحكومــة على تلبية كل المطالب المتعلقة بالحاجة إلى الدولار من قبل الأفراد والشركات".

وتراهن القاهرة هــذه المرة على أن التدفقات الضخمة من العملة الصعبة المتأتية من المشاريع الاستثمارية، فے، مقدمتها صفقة تطوير منطقة رأسَّ الحكمــة التـــى وقعــتُ مؤخرا مع دولة الإمارات بقيمة 35 مليار دولار، سوف تمنع سقوط الجنيه سقوطا

وأوضـح عويضـي لـ"العـرب" أنه "ينبغي حدوث هبوط في أسـعار السلع التي تم الإفراج عنها منذ أيام قليلة، دخولها حاليًا وجرى تسعيرها نظريًا على سعر دولار يوازي 60 – 70 جنيهًا، وتترقب الأسـواق ذلك

أملاً في حدوث انخفاض". وبالتزامن مع ارتفاع تكاليف التمويل تقوض القرارات الجديدة عمل الشركات والاستثمار، وبالتالي ستشهد البلد إقبالاً على السندات وأدوات

الدخل الثابت وشبهادات الاستثمار.

بين سعر صرف السوق الرسمية وسعر صرف السوق الموازية.

وقال المحلل الاقتصادي سيد المصرية مخاطرة كبيرة وقنبلة موقوتة

وارتفعت قيمة السندات الدولية عقب قرار البنك المركزي، وحققت

خطوة ضرورية

«كوكو لبنات» يتناول

تأثيرات السوشيال ميديا

على العلاقات الاجتماعية

**∡** ص14

السندات الأطول أجلا أكبر المكاسب، مثل سندات 2047 التي ارتفعت 3.5 سنت إلىٰ 83.2 سنت.

وتحوم شكوك حول قدرة البنك المركزي على انتهاج آلية سلعر صرف مرن لأن ذلك يعني تعويما كاملا وبلا قيود، وهي خطوة يستحيل تفعيلها في مصر التي تعتمد على الاستيراد بشكل

وتصوم شكوك حول الترام مصر بالإصلاحات الهيكلية التي أرجأت تنفيذها، ومن بينها تحريث سعر الصرف وتخلى بعض الشركات التابعة للجيش عن نشاطها الاقتصادي.

وقال الخبيس الاقتصادي عبدالنبي عبدالمطلب إن الهدف من قرار البنك المركزي احتواء الغضب الشبعبى من انفلات أسعار سعر الصرف في السبوق الموازية، وتهدئة الأسبعار في الاستهلاك لدى المواطنين.

وشسدد البنك المركزى على التزامه بالحفاظ على استقرار الأسعار على المدى المتوسيط في إطيار حرصه على تحقيق الدور المنوط بــه والمتمثل في حماية متطلبات التنمية المستدامة. وأضاف عبدالمطلب لـ"العرب" أنه

"لن تحدث تراجعات في أسلعار السلع محليًا، لأن الـدولار لـن يهبـط بالقدر المأمول في البنوك".

وحده لا يمكّن السلطة من إدارة غزة 🥏 رام الله - تراهـن الولايات المتحدة أبيب والعواصم العربية، محاولين ضبط

www.alarab.co.uk

الخميس 2024/03/07 26 شىعدان 1445 السنة 46 العدد 13063 Thursday 07/03/2024 46th Year, Issue 13063

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

تأهيل القوات الفلسطينية

وقال تقرير أميركي إن واشنطن

"تمول إعادة تأهيل" قـواتّ الأمن التابعة

للسلطة الفلسطينية، البالغ عددها 35

واشتنطن بوست أنه "على الرغم من عقدين

من الإصلاحات، فإن قوات الأمن مازالت

تعاني من نقص مزمن في التمويل ولا

تحظىٰ بشعبية علىٰ نطاق واسع، وغير مجهزة لتحمل المسؤوليات الهائلة التي

ولا يمكن أن تتم إعادة تأهيل القوات

الفلسطينية دون إعادة تأهيل السلطة

وإصلاحها لتكون قادرة على قيادة مرحلة

جديدة تنهى الانقسام وتبسط سلطتها

على الفصائل بما في ذلك جمع السلاح.

ويرى المراقبون أن إصلاح السلطة

الفلسطينية لا يتم فقط من خلال ضم

بعض الأسماء من التكنوقراط إلى

الحكومة وفق محاصصة لإرضاء

الفصائـل، ومـن ضمنها فتـح وحماس،

وإنما أيضا بتنقية المناخ لإجراء

انتخابات رئاسية وتشريعية دون تدخل

من سلطة الرئيس الفلسطيني محمود

عباس لتكييفها والتأثير فيها بهدف

وينظر الأميركيون إلى مرحلة ما

بعد الحرب من زاويـة واحدة، وهي منع

حماس من اسـتعادة حكم غزة أو التأثير

من وراء الســـتار، وهو أمــر لا تقدر عليه

السلطة الفلسطينية الحالية التي تحتاج

إلىٰ تغييرات جذرية، منها إعادةً توحيد

حركة فتح وفسـح الطريق أمام عودة من

تم طردهـم أو دفّعهم إلـى الخروج، بمن

غزة ولن تكون كذلك في أي وقت قريب".

كتب في مقال افتتاحي بصحيفة واشنطن

بوست في نوفمبر الماضي "بينما نسعي

جاهدين من أجل السلام، يجب إعادة

توحيد غرة والضفة الغربية في ظل

هيكل حكم واحد، في نهاية المطاف في

ظلُّ سلطة فلسطينية متجددة". وفي

الأشهر التي تلت ذلك قام المبعوثون

الأميركيون بجولات بين رام الله وتل

وقال دبلوماسي غربي إن "السلطة

وكان الرئيس الأميركي جـو بايدن

فيهم قادة التيار الإصلاحي.

إعادة إنتاج التوازنات نفسها.

يتصورها مؤيدوها الغربيون".

ألفا، استعدادا لمرحلة ما بعد الحرب. وجاء في التقرير الذي نشرته صحيفة

معالم ما بعد الحرب. علىٰ القوات الفلسطينية، التي تدربها مند سنوات، في لعب دور مهم بعد ومنذ الأيام الأولئ للحرب تجد القوات انتهاء الحرب وأستلام الملف الأمنى الفلسطينية نفسها في وضع حرج، وتكافح بالضفة وغرة في الوقت نفسه ومنع للحفاظ على النظام في الضفة الغربية، دون أي تدخل في ما تقوم به إسـرائيل من حماس من العودة إلى إدارة القطاع. اقتحامات واعتقالات وفسى أعمال العنف لكنّ مراقبين يقولون إن المشكلة ليست أمنيــة، وإن الخطـوة الأهم فــي مرحلة التي يرتكبها المستوطنون، ويخضع أعضاؤها للقيود الإسرائيلية نفسها التي ما بعد حماس هي إصلاح السلطة يخضع لها المدنيون الفلسطينيون.

ويقول عقيد في القوات الفلسـطينية إنه لم تكن لديهم ذخيرة حيه للتدريب لأن السلطات الإسرائيلية رفضت طلبات الاستيراد، وإنه يتم إرسال مجموعات مختارة إلى الأردن للتدرب على استخدام الأسلحة الحقيقية.

وقال مسؤولون فلسطينيون وغربيون إنه ستكون هناك حاجة إلى جهود كبيرة لزيادة عدد قوات الأمن وتدريبها على المستوى المطلوب قبل أن تتحول إلى غزة، وسيكون من الضروري الحصول على موافقة من الحكومة الإسرائيلية، التى تعارض خطة التدريب علانية.

واشنطن تنظر إلى مرحلة ما بعد الحرب من زاوية منع حماس من استعادة حكم غزة، وهو أمر لا تقدر عليه السلطة الحالية

وبعد طرد السلطة الفلسطينية من غزة عام 2007 استثمر داعموها الغربيون بكثافة في إصلاح وحداتها الأمنية المتضخمة وتحويلها إلى قوة منضبطة وقادرة على تنسيق المهام الأمنية مع إسرائيل تنسيقا فعّالا.

ومع تلاشي الآمال في تجسيد حل الدولتين أصبح الكثير من الفلسطينيين ينظرون إلى هذه القوة باعتبارها ذراعًا للاحتلال الإسـرائيلي، أو ميليشيا خاصة تابعة لقادة السلطة الفلسطينية وليست

وقال علاء الترتير، الباحث البارز هؤلاء القادة ومؤيديهم الأميركيين منذ البدايـة اهتموا بـ"وظيفـة وفاعلية قوات الأمن فــى احتواء أي مواجهة أو رد" على حكم السلطة الفلسطينية، وليس الشرعية

وأضاف "كل ذلك ليس من أجل أمن الشعب الفلسطيني، وهذا هو الجزء المثير للسخرية؛.. لقد تم الإصلاح بهدف تحقيق الاستقرار والتنسيق الأمني ومن أجل الأمن الإسرائيلي أوّلاً".



تتراجع لأن الدولار

ورفع البنك المركزي المصري أسعار الفائدة 600 نقطة أساس في اجتماع استثنائي، وسمح بأن يتحدد سعر الصرف وفَّقا لآليات السـوق، في خطوة ترمي إلى إعادة الاستقرار الاقتصادي من خلال دعم تدفقات استثمارية

## حقل غاز سعودي عملاق بتوقيت سياسي مفيد

모 الرياض - أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان خلال الأسبوع الماضي وجود 15 تريليون قدم مكعبة إضافية من رواسب الغاز فى حقل غاز الجافورة التابع لشركة أر أمكو السعودية. جاء ذلك في وقت مهم بالنسبة إلى السعودية التي تسعى إلى توفير عائدات ضخمة لإنجاح مشاريعها

وسيرفع العدد الذي أعلن عنه الأمير عبدالعزيز بن سلمان إجمالي الاحتياطيات في الحقل الواقع شرق السعودية إلى حوالي 6.5 تريليون متر

ويرى السعوديون أن هذه الاحتياطيات الإضافية ستمكن المملكة

إلى حرق النفط. وستمكنها أيضا من أن تصبح مصدرا رئيسيا للغاز بحلول 2030. لكن خبراء في قطاع النفط والغاز يتساءلون عن مدى صحة التوقعات التي

من أن تصبح دولة أكثر اخضرارا،

بتعزيزها لإمداداتها المحلية من الغاز

لتوليد الطاقة، وهو ما يقلبل الحاجة

قدمها وزير الطاقة السعودي.

ويشير الكاتب سايمون واتكينز في تقرير بموقع أويل برايس الأميركي إلى أن لأرامكو السعودية تاريضا طويلا من العشور المفاجئ على احتياطيات جديدة، خاصة في الفترات التي يبدو فيها موقع المملكة الجيوسياسي العالمي المعتمد على

مواردها الهيدروكربونية متراجعا كما وذكرت السعودية في مطلع 1989

أن احتياطياتها النفطية المؤكدة تبلغ 170 مليار برميل. لكن هذا العدد تغير في غضون سنة واحدة ودون اكتشاف أي حقل نفط جديد ورئيسي. وارتفعت تقديرات الاحتياطيات الرسمية أنذاك بطريقة ما بنسبة 51.2 في المئة، وبلغت 257 مليار برميل. ثم ارتفعت احتياطيات النفط المؤكدة مرة أخرى بعد وقت قصير نسبيا إلى ما يزيد قليلا عن 266 مليار برميا، وتزايدت إلىٰ 268.5 مليار برميل في 2017، وكان ذلك أيضا متزامنا مع غياب اكتشافات نفطية رئيسية

وبالعودة إلى حقل الجافورة، تقول التقديرات السابقة إن الأعداد الجديدة ستساهم في تحويل السعودية إلى منتج أكثر اخضرارا للطاقة. وحين أعلنت المنظمة البحرية الدولية في 2020 تخفيض الحد الأعلى العالمي لمحتوى الكبريت المسموح به في وقود السفن

السعودية ستعانى من عجز في توليد الطاقة حتى لو كان اكتشاف حقل غاز الجافورة غير مسبوق في تاريخ اكتشافات الغاز

من 3.5 في المئة إلىٰ 0.5 في المئة، ذكرت الرياض أن أرامكو السعودية ستنهى إنتاج زيت الوقود في مصافيها في غضون السنوات الخمس التالية.

ووفقا لمحلل كبير في صناعة النفط، زادت السعودية وارداتها من زيت الوقود لتحقيق هــذا الهدف، وهو مــا يلغي أي فائدة محتملة من إنهاء إنتاجها له. ولئن كان من غير المتوقع أن تمكن

موارد الجافورة المحتملة من تحويل السعودية إلى مزود أكثر اخضرارا للطاقة علىٰ أقل تقدير، فإن واتكينز يتساءل عما إذا كان ذلك يمكنه أن يجعل المملكة مصدرا رئيسيا للغاز بحلول 2030؟

ويبلغ إجمالي الكمية الجديدة المتوقعــة من غاز الجافورة بحلول 2030

السعودية وأنماط الطلب على الطاقة بأن المملكة ستحتاج إلى إنتاج غازي يقدر بحوالى 23 – 25 مَليــارُ قدم مكعنةً في اليوم خلال السنوات الـ15 المقبلة. وسيقتصر هذا على تغطية الطلب على الطاقة والطلب الصناعي.

حوالي 334 ألف برميل يوميا، وهو ما

لا يكفى حتى لتغطية الكمية الحالية من

النفط التي بتواصل حرقها لتوليد الطاقة

في السعودية (500 ألف برميل في اليوم).

حول التغيرات في التركيبة السكانية

وتنبئ تقديرات الصناعة المستقلة

ويخلص واتكينز إلى أن السعودية ستعاني من عجز في توليد الطاقة حتى لو كان اكتشاف الجافورة غير مسبوق في تاريخ اكتشافات الغاز.

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1

زيارة هوكشتاين تبثُ

بعض الارتياح

في نفوس اللبنانيين

# تفاؤل البرهان المصطنع لايلقي طريقه إلى السودانيين

### استخدام خطاب نمطي مستهلك ضاعف من إحباط الجنود

يحرص قائد الجيش السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان في كل إطلالاته وزيارته الميدانية على التأكيد أن الحسم العسكري بات قریبا، فی تصریحات باتت مستهلكة، وأثرت بشكل ما على معنوبات الجنود.

🥊 الخرطـوم - اعتـاد قائـد الحــش السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان التأكيد على حاهزية القوات المسلحة للقضاء على قوات الدعم السريع دون أن يحقق تفاؤله شيئا مع قرب مرور عام على حرب خسر فيها الحيش السيطرة على عدد من الولايات، ما جعل هذا الخطاب نمطيا مستهلكا، ولا يعيره الكثير من السودانيين اهتماما حقيقياً.

وأكد البرهان خالال لقائه مع لجنة إسناد قوات الجيش وإعادة الإعمار في ولاية الجزيرة، الثلاثاء، عزم القوات المسلحة تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد والقضاء على قوات الدعم السريع، وأن النصر قريب، وقدم تطمينات شفوية للمواطنين بشان موسم الحصاد في ولاية فشل في الاحتفاظ بالسيطرة

ويوظف قائد الجيش وجوده دائما وسـط الجنود ليوحـي أن قواته تمتلك زمام المبادرة والقدرة على توجيه المعارك لصالحها، وفي مرات عدة كان الواقع يشير إلى خسارة واضحة لبعض المناطق الحيوية التي كانت تحت سيطرته، خاصة في الخرطوم وإقليم دارفور والجزيرة، ومع ذلك لم يتخل عن التَّفَاوُّلُ المصطنع.

وفسّر مراقبون هذه النوعية من التصريحات على أنها ترمي لرفع الحرب المعنوية لقواتـه من دون أن تتوفر أدلة لتجعل تأثيرها إيجابيا على الجنود، بل أدى تكرارها في غياب القدرة على حسم الصراع إلى زيادة معدل الإحباط

وقال المراقبون إن هده الخطابات تأتى لإرضاء عناصر الحركة الإسلامية وفلتول نظام الرئيس السابق عمس البشير الذين لديهم رغبة في إطالة أمد الصراع بحجة السعي لتحقيق انتصار منتظر في المعارك العسكرية، ويبرهن الاختلاف بين تصريحات البرهان أثناء جولاته الخارجية ويبن أحاديثه للجنود على أن رؤية الجيش مرتبكة، ولا توجد بوصلة لتحديد الاتجاه نحو المفاوضات أو حسم الصراع عسكريًا.

وأصبح الهروب إلى الأمام سمة سائدة في مواقف البرهان السياسية والعسكرية، إذ يسعىٰ دوما لكسب المزيد من الوقت لتحسين علاقته بقيادات الحركة الإسلامية التي تملك هيمنة لافتة على وضع قواته الميداني

كل الحروب الداخلية في السودان لم تنته بالحسم العسكري



الدعاية السوداء تأتي بنتائج عسكية على

وأكد رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطى الوحدوي صديق أبوفواز أن طبيعة الحروب تدفع نحو تشويش الحقائق التي تغيب في ظل انهيار تام لوسائل الإعلام السودانية، ويستقى المواطنون الأخبار من الأطراف المتحاربة وسط أوضاع استقطاب حاد يلقى بظلاله على تصريحات المسؤولين، ما يُجعلها تبدو غير منطقية وتهدف إلىٰ

وداخل صفوف الجيش.

ل"العرب" أن السودان لا يملك جهة محايدة تستطيع أن تكشف طبيعة الأوضياع العسكرية، لكن المؤكد أن الجيش خسر مناطق عديدة باتت الآن تحت سيطرة قوات الدعم السريع، في الخرطوم، وإقليم دارفور الذي أصبح الجزء الأكبر منه خارج نطاق الجيش، بما فيها السيطرة على الحدود مع دولة تشاد، ما يشير إلى تعقيدات الوضع على الأرض، واستمرار الادعاءات الكاذبة التي يتلقاها المواطنون من بعض وسيأئل الإعلام غرضه تحقيق تغيير المعادلة العسكرية شكلا على الأرض.

وشدد على أن الدعاية السوداء من قبل المسؤولين الكبار تأتى بنتائج عكسية على الجنود، وكل المواطنين الذين تحدوهم رغبة في تحقيق إنجاز يصل بهم إلى وقـف الحــرب الحالبة، ومع إدراكهم كذب الخطابات الموجهة يجدون أنفسهم في حالة معنوية سيئة وإحباط يرسخ داخلهم يقينا بوجود من يريد أن يدفع لاستمرار معاناتهم.

وهناك قناعة لدى قطاع كبير من السودانيين بأن الحرب الدائرة يصعب

تحسين الوضع السياسي مع تكرار الحديث عن مفاوضات بعضها علني

والآخر خفي. وأوضت أبوفواز في تصريح

خطابات البرهان تفتقد المصداقية

أن يحقق فيها أيّ طرف انتصار حاسما، وأن اتساع رقعة الاشتباكات وسقوط الكثير من الأصنام التي صنعتها الدعاية السلبية لقوة الجيش وقدرته على حسم المعارك سريعا جعلا خطابات البرهان تمر مرور الكرام من دون أن يتوقف الناس أمام حقيقتها.

وتدرك دوائر سودانية قريبة من الجيش أن الاستمرار في استخدام نفس اللغة والخطاب منذ بدء الحرب يرمى إلئ إتمام خطط التجنيد والحشسد في ولايات عديدة، وصولا إلى التلميح بِــَّانُ المعركة بين "الحق والباطل"، وهو مغزى إسلامي معروف، لـم يعد ينطلي على الكثير من المواطنين، فتوظيفه السياسي يصب لصالح فريق معين.

وقال القيادي بحرب التجمع الاتحادي جمال حسين الصادق إن حديث تحقيق الانتصار يستمع إليه السـودانيون منذ بـدء الحرب منتصف أبريك الماضي، لكن الجميع يعلم عدم صدقـه، وكل الحـروب الداخليـة فـي السودان لا تنتهى بالحسـم العسكري، والتفاوض هـو المدخل الطبيعي لإنهاء النزاعات، بالتالي لا أحد يعوَّل على النصر بالخشونة.

وأوضح حسين الصادق في تصريح لـ"العرب" أن الحديث عن حسم المعارك في وقت تتزايد فيه وتيرة الاشتباكات إلى المواطنين وأنه أمامهم المزيد من القتل والتشسريد والتجويع، لأنه يصعب التنبؤ بنتائج المواجهات العسكرية طالماً أن الطرفين لديهما قدرة على الاستمرار في المواجهة العسكرية.

وتتماشي وجهة نظر الجنرال البرهان مع ما تتبناه وزارة الخارجية التي يسيطر عليها فلول البشير، إذ أشار وزير الخارجية السوداني المكلف على الصادق خلال مشاركته في أعمال منتدى أنطاليا الدبلوماسي في تركيا، الثلاثاء، إلــىٰ أن العمليــة العســكرية لتحريــر الخرطوم من أيدي قوات الدعم السريع "ستبدأ قريبًا، وأن التحرير بات قريبًا".

وكأن مدة العشرة أشبهر الماضية لم تكن كافية للجيش ليربح المعارك، وهي محاولة بائسة غرضها إيجاد نوع من الأمل في المؤسسة العسكرية وأنها لن تتخلئ عن هدفها. وصعدت قوات الجيش عملياتها

العسكرية بعد أن استهلكت وقتا طويلا في التنقل بين المنابر المختلفة، وعرقلة الحلول التفاوضية، وروّجت لانتصارات فــى مدينــة أم درمــان أخيــرا، والتــي تعترف بأنها الضلع الثالث للعاصمة

السودانية، مع الخرطوم وبحري.

ويحاول البرهان إرسال إشارات إلى قواته بعد أن أذاع الجيش بيانا الشــهر الماضى أكد فيه وصوله إلى المدينة وتفقده لأحوال الجنود والاطمئنان علىٰ سير العمليات، وبالتالي فهو يريد البناء على ما يراه تقدما رمزيا لقواته قرب العاصمة، من دون أن يتمكن من الاستقرار في أم درمان التي تشهد اشتباكات عنيفة منذ حوالي شهر.

ميقاتى حالة من التفاؤل الحذر بشان فرص احتواء التوتر في جنوب لبنان، بعد الزيارة التي قام بها المبعوث الأميركي آموس هوكشتاين، والمتوقع أن تتكرَّر خُلال الأيام القليلة المقبلة. وأعلن ميقاتي مساء الثلاثاء أنه من

حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب

المنتظر عقد مباحثات غير مباشرة مع إســرائيل خلال شــهر رمضان الذي يبدأ في 11 مارس الجاري فلكيا. وقال ميقاتي فَــى مقابلـــة أجرتها معه قنـــاة "الحديد" اللبنانية إن الاستقرار "طويل المدى" على الحدود الجنوبية يتطلب "وقف الانتهاكات الإسرائيلية" وإعادة الأراضي التي تحتلها إسرائيل علىٰ طول الحدود. وأضاف أن رئيس مجلس النواب نبيه بري يدرس اقتراحا طرحه المبعوث الأميركي الذي زار بيروت الاثنين. وأشار

توجد ورقة مكتوبة بشئان جبهة لبنان" ووفق ميقاتي، فإن الاقتراح الأميركي يركن على كيفية التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701، الذي أنهى حربا استمرت شهرا بين حزب الله وإسرائيل في عام 2006.

إلىٰ أن هوكشتاين قدم "أفكارا شفهية ولا

وينص قرار مجلس الأمن على انستحاب حرب الله من جنوب لبنان ونشر ما يصل إلىٰ 15 ألف جندي من الجيش اللبناني، وهو ما لم يتحقق ويظهر ذلك في المواجهات الدائرة بين الحزب المدعوم من إيران وإسـرائيل منذ بدُّء أحداث غزة في السابع من أكتوبر

وقــال ميقاتي إن اقتراح هوكشــتاين يتضمن أيضيا "خطة إنمائية للجنوب

اللبناني، ستحظى بدعم دول عربية ودول أخرى من خارج المنطقة. وأضاف أن لبنان مازالت لديه تساؤلات حول الطرح الذى قدمه المبعوث الأميركي ولديه بعض التعليقات الأولية عليه.

وفي الثامن من أكتوبر الماضي دخل حــزب الله فــى مواجهات مع إســرائيل، ويربط الحزب إيقاف التصعيد بإنهاء الحرب علىٰ غزة.

ومؤخرا برزت أصوات من داخل لبنان وحتى ضمن القوى السياسية الحليفة للحزب تطالب بإنهاء الوضع الراهن وعدم النزج بلبنان في حروب إقليمية لا يستطيع البلد تحمل كلفتها.



ووفق ما كشفت عنه وسائل إعلام عبرية فإن المقترح الأميركي الأخير للبنان يبقى مرتبطا بالتوصل إلى تهدئة في القطاع الفلسطيني المحاصر.

وحسب المحلل العسكري الإسرائيلي عامـوس هارئيـل "يبـدو أن المقتـرح الأميركي يدعو إلى انسحاب وحدة الرضوان الخاصة التابعة لحزب الله خارج نطاق الصواريخ المضادة للدبابات، وليس انسحاب جميع أفراد حزب الله من المنطقة (الجنوب اللبناني)، والذين يعيش الكثير منهم في القرى الحدودية، وستتم محاولة منعهم من التحرك حاملين الأسلحة، لكن تواجدهم في المنطقة لن يتم حظره بالكامل".

## برامج الحكومة الأردنية للحد من البطالة لاتؤتى أكلها

모 عصان - حقق الأردن تقدمـا طفيفا في معدلات خفض البطالة بما لا يتجاوز النقطة مئوية فقط، وهو الأمر الذي يؤكد بأن البرامج التي اعتمدتها الحكومة لم تؤت أكلها، وتحقق الحد الأدنى من المطلبوب. ويتجاوز معدل البطالة في المملكة حاجز العشرين في المئة، ويعتبر حملة الشهادة الثانوية وأعلى، الفئة الأكثر تضررا بنسبة تتجاوز الخمسين

بيت العمال"، في بيان نشَّـره الأربعاء، إن معدل البطالة الذي أشار إليه تقرير دائرة الإحصاءات العامة للربع الرابع والذي بلغ 21.4 في المئة بانخفاض عن الربع الثالث للعام الماضى يقارب نقطة مئوية واحدة، هو انخفاض أكبر من الانخفاض الذي تعودنا عليه في السنتين الماضيتين، ولكنه لا يعكس تغييرا كبيرا في واقع البطالة في المملكة.

وأضاف المركز أن معدلات البطالة ما تــزال مرتفعة بصورة مقلقة، خاصة وأنها بقيت أعلى من معدلات السنة التي سيقت بدء الجائحة عام 2020، والتي كانت تبلغ 19 في المئة عام 2019، الأمر الذي يعني أن آثــار الجائحة ما زالـت تلقى بظلالها على سلوق العمل وعلى الاقتصاد الوطني الذي يبدو أنه لم يتعاف منها بشكل كامل بعد. وأكد أن الانخفاضات الطفيفة التي

تحققت خلال العام الماضى تمثل حالة الوظائف التى فقدت خللال الحائحة والتي فاقت 190 ألف وظيفة خلال عام 2020 وحده، حيث تمت استعادة بعضها بعد انحسار الجائحة واستمرت حالات استعادة الوظائف إلىٰ الآن ولكن بوتيرة

ولفت "بيت العمال" إلى أن معدلات البطالة قبل الجائحـة والتي بلغت 19 في المئــة عام 2019 كانــت تعتبر مرتفعة جدا وبصورة غير مسبوقة في تاريخ المملكة، وتفوق على الأقل معدلات السنوات العشرين السابقة، الأمر الذي يشير إلى أن أسبباب ارتفاع البطالة لا يرتبط فقط بالجائحة وآثارها، بل بأسباب سابقة لها، ولا يخفي على أحد أن العامل الاقتصادي وضعف النمو الاقتصادي ومحدودية التوسيع في الاستثمارات تمثل العامل الرئيسـي الذي يـؤدي إلى ضعـف قدرة الاقتصـاد الوطني على اسـتحداث فرص عمل حديدة.

كما أن هناك عوامل أخرى لارتفاع البطالة، منها عدم فاعلية برامج الحد من البطالة، وعدم مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل، وضعف براميج التدريب بمختلف مستوياتها، وضعف الشراكة بين القطاعين العام والخاص في وضع السياسات المتعلقة بسوق العمل وتنفيذها.



البطالة كابوس يؤرق الشباب في الأردن

## الضغوط الدولية تجبر السلطات السودانية على تمرير المساعدات عبر تشاد

🥊 الخرطــوم - أحيرت الضغوط الدولية البحر الأحمر بورتسودان، ومعبر وادى المتصاعدة الحكومة السودانية الموالية حلفا - دنقالا، إضافة إلى مسار من للجيش على الموافقة على إدخال المساعدات الإنسانية عبس الحدود مع

> وأعلنت الحكومة في يناير الماضي عن إيقاف مرور المساعدات عبر تشاد، متهمة الدولة الجارة بمساعدة قوات الدعم السريع. وأثر القرار على الملايين من السودانيين لاسيما في إقليم دارفور غرب البلاد، حيث بات معظمهم مهددا

> وتكثفت مؤخرا الضغوط الدولية مطالبة الحكومة بالتراجع عن موقفها، واعتبرت منظمات أممية أن القرار يرقى إلىٰ جريمة حرب. وقالت وزارة الخارجية السودانية في بيان الأربعاء إن الحكومة أبلغت الأمم المتحدة بموافقتها على إدخال المساعدات عبر تشاد.

> وجاء في البيان "انطلاقا من مسـؤولية حكومـة السـودان نحـو مواطنيها في مختلف أنحاء البلاد، فقد أبلغت وزارة الخارجية الأمم المتحدة اليوم موافقة الحكومة على استخدام معبر الطينة من تشاد إلى الفاشر لدخول المساعدات الإنسانية المحددة".

وأضاف البيان أنه ستستخدم مسارات (بورتسودان - عطبرة - مليط

جمهورية جنوب السودان بواسطة النقل لنهري والطريق البري من الرنك إلى برنامج الأغذية يحذر من أن الحرب قد تخلف أكبر أزمة جوع في العالم في بلد

يشهد أساسا أكبر أزمة

كما أعلنت الخارجية السودانية الموافقة على استخدام مطارات الفاشسر وكادوقلي والأبيض في حالة تعثر

دون أن تسمي هذه الجهات. وأضافت

أن "الحدود السّـودانية - التشادية ظلت

الوصول عبر الطرق البرية. واتهمت وزارة الخارجية بعض الجهات بمحاولة "تصوير استخدام الحدود السـودانية - التشـادية لإدخال المساعدات الإنسانية إلى مناطق الاحتياج في البلاد كأنه هو السبيل الوحيد لإغاثة المتضررين من الحرب"،

بالسلاح والمؤن والمرتزقة لتواصل حربها

ومن شأن دخول المساعدات الإنسانية عبر حدود تشاد أن تعيد الحياة لأكثر من مليون شـخص في دارفور، لكن متابعين يرون أن إنهاء الأزمة الإنسانية يبقى مرتبطا بإيقاف الحرب المستمرة منذ

الحسرب "قد تخلف أكبر أزمة جوع في العالم" في بلد يشهد أساسها أكبر أزمةً نزوح على المستوى الدولي.

وقالت مديرة برنامج الأغذية العالمي

دارفور أكبر أزمـة جوع في العالم ووحّد العالم (أنذاك) جهوده لمواجهتها ولكن السودانيين منسيون اليوم".

- الفاشس)، ومسار من مصر عبر طريق لفترة طويلة مسرحا لأنشطة تهريب السلاح والبشس وكل أشكال الجرائم العابرة للحدود، مما دفع بالبلدين في وقت سابق لتشكيل قوات مشتركة لتأمينها. ولكن بعد اندلاع الحرب صارت هذه الحدود خط الإمداد الأول للميليشيا

. ضد الشعب السوداني".

وحذر برنامـج الأغذية العالمي من أن

سيندي ماكين إن المعارك التي أوقعت الآلاف من القتلى وأدت إلى نزوح ثمانية ملايين شـخص، "تهدد حياة الملايين كما تهدد السلام والاستقرار في المنطقة

وتابعت "قبل عشرين عاما، شهد



# جماعة الحوثي تقطع الطريق على الآملين في مشاركتها حكم اليمن بعد الحرب

## عبدالملك الحوثي حاكم مطلق بغض النظر عن تفاصيل التسوية السياسية

منظور جماعة الحوثي لطريقة حكم اليمن في مرحلة ما بعد التسوية السياسية المفترضة للصراع اليمني والقائم على وضع زعيم الجماعة كسلطة مطلقة فوق كل السلطات، عامل محبط للقوى السياسية المرشّحة للمشاركة في تلك التسوية وأيضا للأطراف الخارجية التي بذلت جهودا كبيرة وقدمت تنأزلات أملا في إغلاق ملف الصراع اليمني سلميا.

> 🛡 صنعاء - تتعمّد الأطراف المعنية بإطلاق مسار سياسي ينهي الأزمة اليمنية سلميا، تأجيل الخوض في تفاصيل التسوية المأمولية وخصوصياً منا يتعلِّق منها بترتيبات حكم البلاد وتقاسم السلطة بين القوى السياسية المرشَّحة للمشاركة في

لكن تصريحات صادرة عن جماعة الحوثى بشان مكانة زعيمها عبدالملك في يمن ما بعد الحرب جاءت محبطة إلىٰ حدّ بعيد لشركاء التسوية وللقوى الأقليمية والدولية التي تحاول الدفع بها على حدّ

وقال القيادي في الجماعة وعضو وفدها المفاوض عبدالملك العجري إن عبدالملك الحوثى سيظل سلطة علياً في البلاد في حال التوصل إلىٰ أي تسوية سياسية، ويغض النظر عن تفاصيل تلك التسوية وما ستؤول إليه.

حيبة أمل استثنائية للإخوان الذين كانوا يأملون في تأمين موقع لهم في حكم اليمن مستقبلا عبر المشاركة في التسوية

ويعني كلام العجري أنّ جميع القوى اليمنية التي ستستجيب لجهود السلام على أساس الشراكة في حكم اليمن وتسيير شؤونه سيكون عليها التسليم بواقع أنّ قيادة البلاد لمخوزة سلفا لجماعة الحوثى، كما سيكون عليها القبول بالعمل تحت إمرة عبدالملك الحوثى الذي سيكون في موقع أقرب إلى موقع المرشيد الأعلى فى إيـران صاحب السلطة المطلقة وغير الخاصع لأي نوع من أنواع الرقابة والمحاسبة من قبل أي هيئة قضائية أو تشريعية أو غيرها.

ولا يعتبر ما صرّح به عضو الوفد اليمني المفاوض محبطا فقط للقوى والشخصيات اليمنية التي تبدي استعدادا للمشساركة في تسبوية سلمية

للصراع اليمني على أمل أن تظفر بنصيب من السلطة التي ستتمخض عنها العملية السلمية، لكنَّه مخيِّب بقدر أكبر لآمال القوى التى بذلت خلال الفترة الأخيرة جهودا كبيرة لإنهاء الصراع المسلّح في اليمن وطى صفحة الحرب التي طال أمدها وأصبحت مكلفة ماديا وبشتريا وحتى سياسيا لأكثر من طرف مشارك فيها.

ويذلت المملكة العربية السعودية حهودًا استثنائية لإطلاق عملية سلمية في اليمن بهدف إنهاء الحرب الدائرة منذ أكثر من تسع سنوات على حدودها الجنوبية والتي طالت مجالها الجغرافي في بعض الأحيان من خلال قيام الحوثيين بقصف مواقع ومنشات داخل المملكة.

وأظهرت السعودية مرونة كبيرة في التعامل مع الحوثيين الذين سبق أن قادت تحالفا عسكريا لمواجهتهم، وقبلت بإيفاد وفد للتحاور معهم بشكل مباشس إلى العاصمة صنعاء الواقعة تحت سيطرتهم منذ سيتمير 2014، كما استقبلت لاحقا وفدا ممثلا لهم في العاصمة الرياض.

ولعبت سلطنة عمان التي تحتفظ بعلاقات جيّدة مع الحوثيين وكذلك مع داعمتهم الإقليمية إيران، دورا أساسيا في الوساطة بينهم وبين السعودية.

كما قام المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ بدور في وضع خارطة طريق للتسـوية السـلمية في اليمن تبدأ أولا ببنود اقتصادية وإنسانية على أن تفضي بعد ذلك إلى مناقشة المسائل العسكرية والترتيبات السياسية.

ومع تمسّك جماعة الحوثى بالسلطة المطلقة في مرحلة ما بعد التسوية وضربها مبدأ الشراكة الدي يفترض أن يكون أساسا لها، تبدو جهود مختلف تلك الأطراف مهدّدة بالضياع.

ويعتبر ما يروّج له الحوثيون من خطاب سياسي إعلانا مسبقا للنصر وذلك استنادا إلى كون الأطراف الخارجية المعنية بالتسوية قد سلّمت لهم بالاحتفاظ

الأول لحكومته هو "إعّادة الطمأنينة لأهلّ

الكويت بقدرتها على الإصلاح"، وموضَّحا

"أن ذلك يتم عبر تطبيق حقيقي للقانون

لليمـن والتـي يسـتخدمونها حاليـا في الضغط على عصب التجارة العالمية من خلال استهدافهم حركة الملاحة في البحر

ولم يجر خلال الاتصالات والمشاورات وقال العجري في حديث لمجلَّة ذي

التي جرت بشأن التسوية السياسية في اليمن أي ذكر لسحب القوات الحوثية من المناطق التي تسيطر عليها. وعلى العكس من ذلك تضمنت بنود خارطة التسسوية المعلن عنها المزيد من المكاسسب والامتيازات المالية والاقتصادية للحوثيين بالإضافة إلى فتح المجال الجوي والبحري لَهم للتواصل بحرّية مع العالم الخارجي. أتلنتيك إنّ سلطة عبدالملك الحوثي تأتى

الحوثى يــردّ على ســؤال لمحــرّر المحلّة روبرت فورسيث وورث حول ما إذا كانت جماعته على استعداد لتقاسم السلطة مع الجماعات السياسية اليمنية الأخرى، مجريا مقارنة بين عبدالملك وزعيم حزب الله اللبناني حسن نصر الله معتبرا أن زعيم الحوثيين أقوى وأكبر من نصرالله وأنه سيكون بمثابة نظير للمرشد الأعلى

شيؤون الدولة. كما أكّد العجري في إجابته على السوَّال على أنَّ الحوَّثيِّين سيكونون اللاعب الرئيسي وصاحب المصلحة الأوّل

في إيران الذي له الكلمة الأخيرة في جميع

الراسخة في عقول الحوثيين المتحجرة وكان القيادي الكبير في جماعة التي لا تؤمين بالتعددية وبالآخير مثل إيمانها يأن السلطة السياسية العليا هي حصرا لشخص ولا يمكن التفاوض أو النقاش في هذا الأمر".

وذكَّر في تعليق نشره علي منصّة إكس بأنّ "عبدالملك العجري هو أحد المفاوضين الحصريين اللذين أسند إليهما التفاوض"، مضيفا "أنّ اليمن لن يُحكم إلا بشراكة حقيقية من قبل كافة الأطراف السياسية المختلفة".

وكانت العديد من الأطراف السياسية اليمنية قد أظهرت تجاوبا مع المساعي السعودية لإطلاق عملية سلمية في اليمن موقع لها في يمن ما بعد الحرب.

إدارة الظهر للطامعين في الشراكة

الفعلى لعملية التسوية السياسية ومدّت يد المصالحة لجماعة الحوثي، ولذلك يمثّل تمسّك الجماعة بالتفرد بقيادة المرحلة القادمة خيبة أمل استثنائية للإخوان في

وتُلمس خيبة الأمل تلك في الردّ الحاد من الإعلامي المقرّب من حزب الإصلاح أحمد يحيى عايض علي تصريحات العجري بالقول عبر حسابه في منصة إكس إنّ "الحوثيين يعلنون بكل وقاحة أنهم سـوف يطبقون النظام الإيراني في اليمن عبر نظام الولى الفقيه"، واصفاً زعيم الحوثيين ب"السيئ"، وبأنه يمثل "خميني اليمن الذي لا صوت ولا حزب ولا رأي ولا قـوة تعلو فوق صوته"، ومعتبرا ما صرّح به العضو في الجماعة للمجلّة المذكورة بمثابة "إعلان مباشس عن تبني نظام ولاية الفقيه".

#### في اليمن مستقبلًا. وذلك من منطلق سعى تلك الأطراف لتأمين بمكاسبهم الميدانية التي حصلوا عليها مباشسرة من الشسعب وبالتالسي فهي غير بقوة السلاح ومن ضمنها سيطرتهم على وعلق الدبلوماسي اليمنى السابق واستبقت شخصيات ذات توجهات نايف القانص على تصريحات العجري قابلة للنقاش، ولذلك سيظل يمثّل السلطة مناطق يمنية ذات أهمية إستراتيجية على إخوانية ومنتمية لحرب الإصلاح الانطلاق بالقول إنّها تعكس "الأبدبولوجياً العليا في اليمن في ظل أي حكومة مقبلة. غرار المناطق المطلّة على الساحل الغربي حكومة الكويت تكشف عن طموحات إصلاحية كبيرة

في انتظار آليات تنفيذها

🤊 الكويــت - يكثبــف الخطاب السياسي لحكومة رئيس الوزراء الكويتى الشيخ محمد صباح السالم الصباح عن طموحات كبيرة للدفع بإصلاحات عميقة وشساملة تفتح الطريق لإحسداث نقلة فى البلاد طال انتظارها وتعذّر إجراؤها بسبب الخلافات السياسية وعدم استقرار السلطتين التشريعية والتنفيذية الناتج عن كثرة المناكفات بين الحكومات والبرلمان المتعاقبة.

ويروّج الشيخ محمّد صباح السالم لإصلاحات تطال الاقتصاد ولا تستثنى



أولى الخطوات على مسار طويل وصعب

تغيير نموذج دولة الرفاه المطبّق في وسياسيا يبدو الوضع مهيّا لإحداث البلاد، جنبا إلى جنب محاربة الفساد الذي تحوّل إلى ظاهرة خطرة تبتلع جزءا كبيرا من المقدرات المالية الكبيرة للدولة. وقال خلال زيارة قام بها الأربعاء إلى مدينة صباح السالم الجامعية إن رؤية الكويت 2035 تعتمد على بناء اقتصاد مواز للاقتصاد النفطى، مؤكّدا أنّ التحدي

الجميع دون استثناء.

حرصا علىٰ تطبيق القانون وإجرائه علىٰ

وتقوم الحكومة الكويتية إلىٰ حدّ الآن

ويرى متابعون للشان الكويتي أنّ ذلك يعتبر مظهرا على صعوبة تمرير الإصلاحات وخصوصا منها ما يتعارض مع توجّهات نواب مجلس الأمّة (البرلمان) الموصوفة في أغلب الأحيان بالشعبوية لقيامها بشكل أساسي على استرضاء

أوضاعها بأوضاع باقي بلدان منظومة مجلس التعاون الخليجي التي أنجزت إصلاحات عميقة بدأت نتائجها تُلمس بشكل واضح على أرض الواقع، وإن بمستويات متفاوتة بين بلد وأخر، وذلك في ظل وجود الشييخ مشيعل الأحمد وما تتميّز به شخصيته من صرامة وحزم على رأس هرم السلطة في البلاد، وهي ميزة يتقاسمها مع رئيس الحكومة الذي أظهر

بإعلان توجّهاتها الإصلاحية مجرّدة من

التغييرات المنشودة في الكويت لملاءمة

ومع ذلك لا تبدو طريق الإصلاح ممهدة من دون تغييرات عميقة تعيد التوازن إلى العلاقـة بين السلطتين وتحدّ مـن تغوّل البرلمان الذي لم يخدم الديمقراطية بقدر ما كُـرّس صراعات الأجنحـة وتحوّل في الكثير مـن الأحيان إلىٰ منصـة لتصفية الحسابات ضمن الصراع على النفوذ والمكاسب السياسية والمادية.

الشارع برفع شعارات الدفاع عن

المكاسب الاجتماعية للمواطنين والسعى لتدعيمها، بغض النظر عما ترتبه من أعباء على موازنة الدولة المرتهنة إلى حدّ كبير لعوائد النفط.

وتنتظر الكويت انتخابات برلمانية جديدة مقرّرة لشهر أبريل القادم لاختيار نواب برلمان بديل عن البرلمان الذي تم مؤخرا حله بمرسوم أميري بسبب تجاوز بعض نوابه لأدبيات العمل البرلماني القائمة على الاحترام التام للذات الأميرية.

ويبنما يأمل البعض في أن يسفر الاستحقاق الانتخابي عن تشكيل مجلس أمّة أكثر توافقا من التحكومة بشئان تمرير الإصلاحات، يرى أخرون أنه لا يوجد أي مانع قانونی أو سیاسی من استنساخ مجلس مطابق لسابقه الأمر الذي سيعني تواصل الدوران في الحلقة المفرغة لحلّ البرلمانات وإقالة الحكومات وإعادة تشكيلها والتي ميزت الكويت لسنوات

ولم تمنع وفرة عائدات النفط من مواجهة الكويت صعوبات مالية وصلت أقصاها سنة 2020 عندما تحدّث وزير المالية الأسبق براك الشيتان عن شحّ في السيولة يصل حدّ إمكانية عجز الدولة عن تأمين رواتب موظفيها.

ولذلك يعتبر حديث رئيس الحكومة عن بناء اقتصاد كويتى متحرّر من الارتهان لعوائد النفط هدفآ بالغ الطموح يتطلب سلسلة طويلة من الإجراءات.

وتطميح الكويت كذلك إلى تقليص حجم القطاع العام المتضخّم على نحو مرهـق للدولـة، لكـنّ القطـاع الخـاص لم يواكب هذا الطموح نظرا للعزوف الشديد من قبل المواطنين للعمل فيه نظرا لضعف ما بقدّمه من امتبازات لمنتسبيه قياسا بما يوفّره القطاع العام الذي تحوّل في كثير من الأحيان إلىٰ كفالــة احتماعية مقنّعة عبر منح الرواتب للموظفين من دون الحصول نظيرها على

> إعادة تحريك قضية صندوق الجيش كدليل على جدية الحكومة في محاربة الفساد وتطبيق القانون على الجميع

خدمات تذكر.

كما تطمح إلى التخلّي عن نموذج دولة الرفاه، وذلك وفقاً لتصريحات سابقة لرئيس الحكومة انتقد فيها هذا النموذج لافتا إلى أنّ الدعوم تستهلك أكثر من عشرين في المئة من الميزانية العامة للدولة، ومشسيّرا إلى وجود توجّه مستقبلي لاعتماد أسلوب الدعم الموجّه

إلىٰ طبقات معيّنة تحتاج إليه بالفعل. وواجهت الكويت على مدى السنوات الماضية انتشارا لافتا لظاهرة الفساد التي

جسدها تفجّر قضايا مشهودة تورّط فيها مسـؤولون من مختلف الدرجات وصولا إلى قياديين في الدولة ينتمي بعضهم للأسرة الحاكمة.

وقال الشيخ محمد صباح السالم إنّ أول إجـراء قامـت به حكومتـه في ملف الفساد هو إعادة تحريك قضية صندوق الجيش التي تُتَداول الآن حيث قدمت الحكومة بلاغا جديدا حول ما جرى في المكاتب العسكرية في السفارات الكويتية حـول العالم مـن اعتـداء علـي الأموال العامـة، مؤكِّدا أنَّه لن بتـم التوقَّف عند هــذا الحدّ "وقد قدم البلاغ وسلك طريقه إلىٰ محكمة الوزراء"، ومضيفا "أن الدولة ة المرة بأبنائها وبشعبها على أن تصلح كل ما انحرف".

وبالإضافة إلى خطورة القضية التي تتعلَّـق بقطاع حسّـاس، وإلىٰ تشــعّبِها وضخامة المبالغ المختلسة بفعلها، فإنَّها تكتسى رمزية خاصة بتورّط مسوولين كبار فيها من بينهم رئيس الوزراء الأسبق الشيخ جابر المبارك الصباح، بالإضافة إلى وزير الدفاع والداخلية الأسبق الشيخ خالد الجراح الصباح.

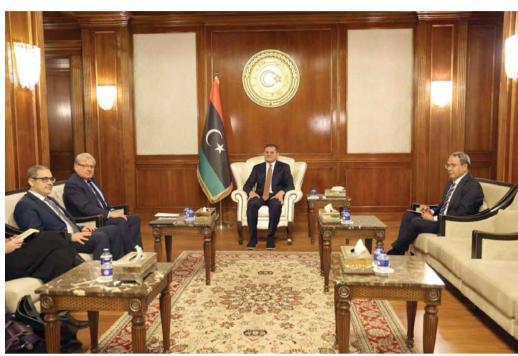
ولا تستثنى محاربة الفساد أيضا، بحسب رئيس الحكومة الكويتية، ملف الشهادات العلمية المزورة وذلك من خلال إطلاق حملة غير مسبوقة من قبل وزارة التربية تشمل مراجعة الشهادات التي تحصّل عليها أصحابها منذ سينة 2000 إلى الآن والتأكد من صحّتها.

هيئة الدفاع في قضية

شكري بلعيد بتونس تطالب

## أزمة الدينار تدفع نحو تحريك المسار السياسي في ليبيا

نورلاند: اتفقت مع الكبير على الحاجة إلى ميزانية موحدة



الولايات المتحدة لا يعجبها الوضع السياسي في ليبيا

تسعى واشنطن، إلى لعب دور مهم في حل الأزمة الليبية، حيث أكد المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى ليبيا ريتشارد نورلاند في لقائه مع محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير على الحاجة إلتى ميزانية موحدة لإضفاء الشفافية والمساءلة على الإنفاق العام.

#### الحسب الأسود

🔻 طرابلـس - عادت لبينا لتشهد حراكا واسعا على جميع الأصعدة في ظل تفاقم الأزمة المالية والخلاف المحتدم بين محافظ المصرف المركزي الصديق الكبير ورئيس حكومية الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبد الحميد الدبيبة، ودخول واشتنطن بقوة على الخط لتكريس دورها في تشكيل المشهد العام في الجغرافيا الليبية.

وكشف المبعوث الخاص للولايات المتحدة الأميركية إلى ليبيا، ريتشارد نورلاند، أنَّه بحث مع الدبيبة أهمية مشاركة جميع الفاعلين الليبيين في العملية السياسية التي ترعاها بعثة الأمـم المتحـدة للدعـم في ليبيا بشكل بنّاء لإزاحة ما تبقى من عوائق أمام الانتخابات، بما في ذلك تشكيل حكومة تصريف أعمال.

وقال نورلاند: "كان لى أنا والقائم بالأعمال برنت لقاء جيد مع رئيس الحكومــة الدبيبة فــى طرابلس في وقت بواحه فيه القادة الليبيون ضرورة التعامل مع قضايا جادة تتعلق بالميزانية والأمور المالية".

جميع الفاعلين الليبيين في العملية السياسية التى ترعاها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بشكل بناء لإزاحة ما تبقئ من عوائق أمام الانتخابات، بما في ذلك تشكيل حكومة تصريف أعمال"، مشددا على أن بلاده تدعم أبضًا الجهود اللبيبة الرامية إلى توحيد المؤسسات الأمنية والحفاظ على سيادة ليبيا والتوصل إلى توافق وطنى حـول سياسات اقتصادية وسياسات ميزانية شفافة ومستدامة.

كما أعلن نورلاند أنه اتفق مع الصديق الكبيس محافظ مصسرف ليبيا المركزي على أن ليبيا بحاجة إلى ميزانية موحدة وحماية الدينار الليبي من التدهور في السوق الموازي، قائلاً: إن على الليبيين أن يعرفوا كيف يتم إنفاق ثروة بلادهم" ومشيرا إلى أنه اتفق مع الكبير على ضرورة إضفاء الشفافية والمساءلة على الإنفاق العام ومساعدة البنك المركزي على حماية قيمة الدينار من مزيد التدهور في السوق الموازية، خاصة في ضوء التقارير التي تفيد بأن العملة المزيفة المستوردة يتم استخدامها لشراء الدولار واليورو.

ويأتى هذا التحرك بعد أيام قليلة من تعيين الدبلوماسية الأميركية ستيفاني خورى نائبة لرئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مكلفة بالشان السياسي، والذي اعتبره المراقبون تأكيدا على عودة الولايات المتحدة بقوة للتأثير في تفاصيل الملف الليبي بالتزامن مع احتدام الصراع على النفوذ في منطقة الساحل والصحراء وتفاقه الصراعات الإقليمية في السودان وشرق المتوسط.

وأكد نورلاند، الأربعاء، أنَّه عدّر للمبعوث الأممى عبد الله باتيلي، عن

الدينار يؤكد على الحاجة إلى التنازلات وإلى حوكمة موحدة، داعيا كل الفاعلين إلَــى المشــاركة في حوار لحـل العوائق المتبقية التى تقف أمام مسار موثوق نحو الانتخابات. كما أبرز نورلاند أن لدى الولايات المتحدة واليابان أهدافا مشتركة في ليبيا تتمثل في تعزيز التقدم على المسارات

دعم بلاده لجهوده القائمة لدفع العملية

السياسية بليبيا، وقال إنّ النقاش القائم

حول مشساكل الميزانية وانخفاض قيمة

السياسية والأمنية والاقتصادية، وعبر في تغريدة نشرتها السفارة الأميركية على موقعها بمنصة "إكس" عن تمنياته بالتوفيق للسفير الياباني الجديد لدى ليبيا شعيمورا إيزورو في مهمته، قائلا: "نتطلع إلى العمل الوثيق والمشترك". ويرى مراقبون، أن الولايات المتحدة

تسعى إلى جمع حلفائها التقليديين على هدف واحد وهو التعجيل بحل النزاع السياسي في ليبيا لقطع الطريق أمام أية قوى أخرى مناهضـة للدور الأميركي في



ويضيفون أن واشتنطن ترغب من خلال تعيين خوري في البعثة الأممية والاتصال بالفرقاء الليبيين إلى تحريك الأجواء، وملء الفراغات وقطع الطريق أمام النفوذ الروسي المتنامي بكثير من

واعتبر عضو مجلس النواب عبدالمنعم العرفي أن "المبعوث الأميركي وسفراء أوربيين يدفعون باتجاه تشكيل حكومـة جديـدة لتوحيـد المؤسسـات وتشكيل مجلس عسكري، ودعا المبعوث الأميركي إلى الإسراع في هذه الخطوة، في ظل التوغل الروسيي في دول أفريقية عدة من بينها ليبيا ومالي والنيجر

وأوضح العرفي أن "الولايات المتحدة لأبعجبها الوضع في ليبيا، وتسعى إلى قطع الطريق على موسكو من التمدد في أفريقيا".

وأشار إلى أن "الدبيبة طالب بقوانين انتخابية عادلة لإجراء الانتخابات وقاعدة دستورية وهذا شيء مستحيل، لأن القوانين لم تقص أحدًا، لكن هناك أزمة ثقة بين جميع الأطراف السياسية"، مردفا أن "واشنطن استفاقت لخطر التمدد الروسي وستعمل على استقرار ليبيا من خلال تشكيل حكومة موحدة تتجه بالبلاد نحو الانتخابات".

وبحسب أوساط ليبية مطلعة، فإن كثيرا من التحركات تدور بعيدا عن

الأضواء، لإقناع الدبيبة بمغادرة منصبه وتأمين خروجه دون تبعات، ودون تحقيق في التهم الموجهة إليه وإلىٰ حكومته، وخأصة المتعلقة بسوء التصرف وإهدار

وكان الدبيبة أبدى، الثلاثاء، استعداده للتعاون مع مصرف ليبيا المركزي لوقف نزيف تهريب الأموال، مشييرا إلىٰ أن الحديث عن إفلاس الدولة "مجرد افتراءات".

وقال: "مستعدون للتعاون مع مصــرف ليبيــا المركــزي لوقــف نزيف تهريب الأموال.. الإشساعات التي تتحدث عن إفلاس البلاد مجرد افتراءات باطلة هدفها الإبقاء على الوضع الراهن ومحاربة مشسروعات التنميسة والاعمار وسنرد عليها بالأرقام والإحصائيات".

بالمقابل، اقترح محافظ مصرف ليبيا المركزي على رئيس مجلس النواب عقيلة صالح سرعة إقرار ميزانية موحدة وترشيد الأنفاق العام وإعادة النظر في بعـض السياسـات الماليــة، ومعالحــة الإنفاق الموازي مجهول المصدر، وإقرار حكومة موحدة وتوحيد الإنفاق العام.

كما اقترح فرض رسم (ضريبة) على سلعر الصرف الرسلمي بقيمة 27 بالمئة لكافة الأغراض باستثناء القطاعات التي تمول من الخزائة العامة ذات الطابع السسيادي والخدمى فقط، وسيكون سعر الصرف مضاف إليه الضريبة ما بين 5.95 دينار للدولار و6.15 دينار للدولار على أن تَخفَض أو تُرفع الضريبة حسب ظروف

واعتبرت أوساط ليبية، أن خطوات الكبير لا يمكن أن تكون من دون علم الجانب الأميركي الذي يكاد يكون الراعي الحصري لمصرف ليبيا المركزي والداعم الأبرز لمحافظه، وأن الرسالة وصلت بحذافيرها إلىٰ الدبيبة.

وقد اتهمت الحكومة المنبثقة عن مجلـس النواب برئاســة أســـامة حمّاد، حكومة الوحدة الوطنية منتهية الولاية بالتسبب في تردي الأوضاع المعيشية للمواطنين، وإلحاق الضرر البليغ بالاقتصاد الوطني. وأكدت في بيان لها أن حكومة الدبيبة تسببت في ارتفاع أسعار النقد الأجنبى مقابل العملة المحلية، ستواء علىٰ مستوى الستعر الرسمي أو أسبعار السبوق الموازي، كما أعلنت عن ضم صوتها لصوت محافظ مصرف ليبيا المركزي المطالب بوقف الحكومة منتهية الولاية عن إهدار المال العام والمبالغة في الإنفاق بلا جدوي، معتبرة أن نفقات حكومة الدبيبة فاقت الــ420 مليار دينار في عامين فقط حسب ما جاء في خطاب المُحافِظ، وأن عمليـة الصــرفُ قد تمت دون وجود أي فائدة تعود على الدولة الليبيــة وشــعبها، واسـتحواذها علــي الإيرادات السيادية من مختلف القطاعات والتصرف فيها بعيدا عن القانون.

وطالبت حكومة حماد، كل الجهات القضائية والمحاسبية والرقابية إلى الإسـراع بوضع ما تضمنه كتاب الكبير تحت مظلة المحاسعة، مشددة على ضرورة التحقيق مع كل من أجرم في حق الشبعب الليبي وأجياله القادمة، والكثيف عن ماهية الجهة التي تتولئ الإنفاق مجهول المصدر.

🥏 تونــس - طالبــت هيئــة الدفــاع عن القائمين بالحق الشخصي في ملفي اغتيال المعارضين السياسيين في تونس شكري بلعيد ومحمد براهمي بأن تكون حلسات الاستنطاق في إطار علني باعتبار أنها قضية تهم الرأي العام،

مشددة على ضرورة أن تجري المحاكمة في كنف الشفافية للإطلاع على مجريات مثَّل هــذه المحاكمات الكبــرى المتعلقة بالإغتبالات السياسية. و أفادت هيئة الدفاع عن ملفي

الشبهيدين شكري بلعيد ومحمد براهمي، الأربعاء، بأنَّها لأحظَّت بعد حضُّورهَّا جميع جلسات الاستنطاق في قضية الشهيد بلعيد وأخرها جلسة الخامس من مارس، أن المحاكمة يجب أن تكون في إطار علنى يسمح للرأى العام بأن يواكب مسارها ويعلم بتطوراتها أولا بأول، وذلك بتمكين جميع الصحافيين والصحافيات من مواكبتها وتغطيتها، إضافة إلى أعضاء المجتمع المدنى وكل من هو معني بالحضور.

واعتبرت الهيئة في بلاغ لها أنّ استمرار عزل المحاكمة عن الرأى العام عبر منع تغطيتها إعلاميا وإفراغ قاعة الجلسة من الحضور يعتبر إخلالا بأحد أركان المحاكمة العادلة وهو ركن العلنية، وليس في وارد هيئة الدفاع أن تكون طرفا في محاكمة تفتقد لأحد أهم شسروط عدالتها خاصة وهي تتعلق بجريمة القرن في تونس، وفّق نص

وأعلنت هئية الدفاع أنها ستقاطع جلسة الثامن من مارس القادمة والتي ستنهي فيها المحكمة الاستنطاقات وتفتح باب الترافع إذا لم يتم تمكين الصحافيين والصحافيات من تغطيتها وكل من كان مهتما بها من حضورها، وكذلك كافة جلسات ملفى الشهيدين

وسبق أن قالت عضو هيئة الدفاع في القضية إيمان قزارة إنها ستسجل احتجاجها مع انطلاق الجلسـة للسماح بحضور الصحافيين ومتابعة سير عملية الحلسة.

وطالبت المحامية والقيادية في حركة الشعب ليلئ حداد ببث جلسات محاكمة المتهمين باغتيال بلعيد بشكل مباشس، على اعتبار أن القضية "غيرت مجريات الوضع السياسي في تونس، وبالتالي الرأي العام متعطش لمعرفة

وأكدت أن "القرار السياسي ضروري لعرض المحاكمات في التلفزيون الرسمى، خاصة وأن رئيس الجمهورية قيس سيعيد عبر مرارا عن استعداده للمساهمة في كثنف حقيقة الاغتيالات". ت الثلاثاء الدائدة الحنائد المختصة بالنظر في القضايا الإرهابية

له في اليوم الإعلامي الذي حضره

دبلوماسيون أوروبيون، وخصص

لتقديم عرض حول الإعلان الأول

لمقترحات المشاريع ضمن برنامح

التعاون عبر الحدود بين تونس

وإيطاليا، أن هـذه البرامج تعد من أهم

أليات سياســة الجوار الأوروبية والذي

يساعد على تعزيز الروابط والشراكة

والتخطيط بالتعاون مع هيئة التصرف

في برنامج التعاون، في حين حضره

ستقير الاتحاد الأوروبي بتونس

ماركيس كورنارو، وسفير إيطاليا

بتونس أليساندرو بروناس وممثلو

هيئة التصرف لبرنامج التعاون عبر

ونظمت اللقاء وزارة الاقتصاد

بين ضفتي المتوسط.

بالمحكمة الابتدائية بتونس في قضية اغتيال الشهيد شكري بلعيد، وقررت

بعلنية المحاكمة

تأخيرها من جديد إلى موعد لاحق. وقررت هيئة المحكمة الاستحابة لطلب أحد المحامين الذي قدّم إنابته للمتهم محمد أمين القاسمي وطلب التأخير للاطلاع على الملف وإعداد وسائل الدفاع، وأخرت النظر في القضية إلى جلسة الجمعة المقبل الموافق للثامن من مارس الجاري.

وتم إحضار جميع المتهمين الموقوفين علئ ذمة القضية إلى الحلسة باستثناء المدعو محمد العوادي الذي رفض الحضور لأسباب صحية، وعزالدين عبداللاوي وأحمد المالكي، المكنَّـيٰ بـ"الصومالي"، اللذين تم إحضارهما من السجن، إلا أنهما يواصلان رفض المثول أمام الدائرة واختيار البقاء في غرفة الإيقاف



لیلی حداد القرار السياسي ضروري لعرض المحاكمات في التلفزيون الرسمى

ويواجه الأشخاص المذكورون تهما تتعلق ب"القتل العمد، والتحريض على ارتكاب جرائـم إرهابية، والانضمام إلىٰ محموعات لها علاقة بتنظيم إرهابي، وجمع تبرعات لتمويل أشلخاص لهم علاقة بأنشـطة إرهابية، وتوفير أسلحة ومتفجرات لصالح تنظيم له علاقة بجرائم إرهابية".

وكأنت الدائرة الجنائية الخامسة المختصة بالنظر في القضايا الإرهابية قد باشسرت بتاريخ السسادس من فبراير الماضي، تزامنا مع إحياء الذكرى الـ11 لاغتيال الشهيد شكري بلعيد، استنطاق المتهمين وذلك دون حضور الصحافيين

واعتبرت هيئة الدفاع خللل ندوة صحفية أنّ ملف بلعيد أصبح جاهزا للفصل باعتبار أن الصورة "بدأت تكتمل، وأصبحوا يتعاملون مع الملفات القضائية بدون حواجز سياسية"، مشيرة إلى أنّ "أغلب المتهمين الموقوفين والذين هم في حالة سراح قد حضروا إلى جلسة الاستنطاق بتاريخ السادس من فبرايس 2024 على غير

والإعلاميين الذين تمّ منعهم من مواكبة

جلسات الاستنطاق، وهو ما أثار جدلا

كبيرا، خاصة وأنه قد تمّ عقد أول جلسة

للنظر في قضية اغتيال الشهيد شكري

بلعيد في جلسة علنية في الثلاثين من

يونيو 2015، إذ عقدت ببهو المحكمة

الابتدائية بتونس وحضرها عدد هام

من السياسيين وممثلين عن المجتمع

المدنى الوطنى والدولى بالإضافة إلى

التغطية الإعلامية الكبيرة.

كما شددت هيئة الدفاع على أنّ الملف المنشور حاليا لدى الدائرة الجنائية المختصة بالنظر في القضايا الإرهابية بالمحكمة الابتدائية بتونس هـو ملـف منفذي عمليـة الاغتيال فقط، وأنّ أعدادا من الملفات الأخرى التي هي في علاقة باغتيال الشهيد شيكري بلعيد والتي كشفت عن الأطراف التي قامت بالتحريض والتخطيط وإعطاء الأوامر والمساعدة، لا تزال أمام

وساهمت جريمة اغتيال شكري بلعيد ومحمد براهمي في سقوط حكم الترويكا (بين 2011 و2014)، وكادت أن تتسبب بحرب أهلية في تونس، لولا تدخل المجتمع المدني وإطلاق حوار وطني شامل بين القوى السياسية ساهم في رعايته كل من الاتحاد العام التونسى للشغل ومنظمة الأعراف وهيئة المحامين ورابطة الدفاع عن حقوق



التونسيون ما زالوا ينتظرون كشف حقيقة الاغتيالات

## تخصيص 22 مليون يورو لتمويل المشاريع بين تونس وإيطاليا

√ تونــس - أكــد كاتب الدولـــة المكلف بالمؤسسات الصغرى والمتوسطة في تونس سلمير عبدالحفيظ على أهمية برناميج التعاون على الحدود بين تونس وإيطاليا، حيث خصص مبلغ 22 مليون يورو لتمويل مشاريع أول دعوة للترشيح أطلقها البرنامج خلال فبراير واعتبر عبدالحفيظ، خالال كلمة

ويهدف اليوم الإعلامي إلى تقديم البرنامج المذكور وفرص التمويل التي يوفرها، إضافة إلىٰ توضيح طريقة المشاركة وتقديم مقترحات المشاريع والقواعد الأساسية المتبعة في صياغتها ومعايير تقييمها، إلى جانب

هياكل عمومية مختلفة ومجتمع مدنى. وشكل اللقاء فرصلة للتعرف عن كشب على ما يوفره هذا البرنامج بالنسبة للتعاون مع الجانب الإيطالي من فرص لإقامة مشاريع مشتركة في مجالات حيوية وذات أولوية تدعم مسار التنمية المستدامة والازدهار الاقتصادي والاجتماعي في تونس وإيطاليا بصفة خاصــة وفي المنطقة المتوسـطية بصفة

وأطلقت الدعوة الأولئ لتقديم مقترحات المشاريع في بداية فبراير سنة 2024 وتم تخصيص 22 مليون يـورو من الميزانية الجملية للبرنامج لتمويل المشاريع التي سيتم انتقاؤها في الفترة القادمـة، وتتراوح التمويلات المسندة لكل مشـروع بين 0.8 مليون و1.2 مليون

تسهيل التواصل بين حاملي أفكار المشاريع والهياكل المكلفة بالبرنامج علىٰ المستوى الوطني. ويندرج برنامتج التعاون عبر

الحدود بين تونس وإيطاليا في إطار التعاون اللامركزي بين تونس والاتحاد الأوروبي لاسيما في الجانب المتعلق بالتنمية الجهوية المستدامة في مناطق شمال وجنوب المتوسط.

وتبلغ ميزانية يرنامج التعاون عير الحدود بين تونس وإيطاليا 35 مليون يورو، تخصص في شكل هبات من الاتحاد الأوروبي، لدعم مشاريع شراكة في مجالات متنوعة علىٰ غرار المجال الأجتماعي والاقتصادي والمجال البيئي والحوكمة، وغيرها من القطاعات.

ويستفيد من هذا البرنامج، الشركاء االعموميون على غرار إدارات مركزية والولايات والجماعات المحلية والمؤسسات والمنشات العمومية، والمؤسسات المحدثة في إطار الشراكة بين القطاعين العام والضاص والجمعيات والمنظمات غير الحكومية والمجامع المهنية وغرف التجارة والصناعة والمنظمات المهنية.

# سخرية على مواقع التواصل من فتح تمثيلية لحركة انفصالية مغربية في الجزائر

#### ناشطون: الجزائر تلعب بورقة النعرات القبلية بينما مناطقها خصبة لنمو نبتة الانفصال

علق ناشــطون في مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة تهكمية على إعلان الفوضى واستعداء الجيران واستفزازهم، الجزائر افتتاح تمثيلية لحركة انفصالية مغربية في البلاد، بينما أبدى جزائريون غضبهم من سلطات بلادهم التي تتجاهل مشاكلهم وتنشط لصناعة الفوضى واستعداء الجيران واستفزازهم.

> 모 الجزائر - أثار إعلان الجزائر عن إنشاء مكتب تمثيلية لما سمي بـ "جمهورية الريف" سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي من محاولاتها اليائسة لتبنى ودعم أي جماعة انفصالية تستهدف الوحدة الوطنية للمغرب، في حبن أن الجزائر نفسها تتجاهل أنها تعانى من الحركات الانفصالية.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل، ومنهم جزائريون، الإعلان عن افتتاح التمثيلية في فيديو بثُّه أعضاءً من المجلس الوطني الريفي ومنخرطون في الحزب الوطني الريفي، معتبرين أن الجزائر تلعب بورقة النعرات القبلية والعرقية بينما الكثير من مناطقها تمتلك التربية الخصبة لنمو نبتة الانفصال، خاصة منطقة الرجال الزرق الأمازيغية في الحنوب حيث تنشط جبهة تحرير جنوب الحزائر ومنطقة القبائل الأمازيغية التي توجد فيها حركة الماك التي تمتلك حكومة ورئيسا وعلما ونشيدا وطنيا في فرنسا.

تعليقات جزائرية تكشف استياء شديدا من معاناة المواطنين المعيشية بينما السلطات تنفق مبالغ طائلة لاستهداف جيرانها

وقال الصحافى الجزائري وليد كبير في تدوينة علىٰ حسابه بموقع إكس:



# خطوة النظام الغبية والمثيرة للسخرية بدعم تأسيس جمهورية الريف في شهمال المغرب ستفتح الباب أمام إحياء مملكات وسلطنات في الجزائر، ومن المكن جدا إحياء سلطنة "تمغر" التوارق في الجنوب، المنطقة الغنية بالنفط والغاز والتي كانت تضم محموعة سلطنات.

 @ZeghilecheA لتمثيلية جمهورية الريف.. لا شيء. هذا سيجعل فقط الدول الأخرى تنظر

ينطبق عليه المثل الذي يقول: "ماقدو

@insan\_abdelah

ومن المكن جدا كذلك إحياء مملكة بني

رستم بوادي ميزاب (غرداية) والممتدة

إلى الأغواط (حاسبي الرمل، أحد أكبر

حقول الغاز في العالم) والتي كانت

ويمكن جدا إحياء مملكة الزيانيين

حتى ناس ورقلة يقدرون على الإعلان

عـن مملكة الواحات التي تضم حاسـي مسـعود (ينتـج 400 ألـف برميل نفط

أو مملكة كوكو في القبائل.

عاصمتها تيهرت.

# إلىٰ الحاج بصفتى حفيد القرصان الغزواني. وبما عرف عنكم من دعم الانفصاليين وعلىٰ غرار عصابة بوليساريو أطلب منكم الدعم المالى واللوجيستي لتأسيس جمهورية القراصنة بمدينة سلا على المحيط الأطلسي. ونرجو منكم الاعتراف بجمهورية

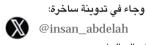
وتحدث ناشطون عن دعم النظام يائسة لجمع مجموعات من الانفصاليين

الابتزاز والتعامل بطريقة كيدية. وعلى العكس من أهداف الجزائر، لاقت الخطوة استياء شديدا من قبل الجزائريسين الذين يعانون من مشاكل معيشية واقتصادية خانقة ويرون أنه كان أجدر بالسلطات الالتفات إلى مشاكل المواطنين ومعالجتها بدلا من صناعة

# ماذا ســتربح الجزائر مــن فتح مقر إلينا على أننا بلد ناس تاع مشاكل (بلد أناس يسعون لإثارة المشاكل).



فيل بوليساريو زادوه فيلة تمثيلية الريف في الجزائر".



الجزائري طوال سنوات وإنفاقه الملايين من الدولارات على جبهة بوليساريو التي يحتضنها في تندوف لدعم انفصال الصحراء المغربية عن المغرب وفشـل، وها هو يسعىٰ لتكرار نفس السيناريو مع أربعة أشتخاص لا يعرفهم أحد بزعم دعم انفصال الريف" عن المغرب، في محاولة وتمويلها وفتح مقارلها وتسويقها إعلاميا، في حين أن المغرب يتعامل بحكمة ومســؤولية مع جيرانه ويرفض سياســة

@CherkaouiZara

ذهبت الجزائر إلى مرحلة أخرى حيث ورقة بوليساريو حرقت ولم تعد نافعة لها رغم أنها خسرت فيها كل خيرات الجزائر ومازالت تخسر، والآن بدأت تلعب بورقة أخرى

هذا يتبت أن النظام الجزائري نظام فتنة وتسليح المنظمات الإرهابية في المنطقة #المغرب\_أولا

#### ورأى أحدهم أن:

@Pirana\_dusahara # قرار النظام العسكري الجزائري فتح مكتب تمثيلية الريق ليس مفاجئا،

لسببين رئيسيين: أولا، انهـزام الجزائـر دبلوماسـيا واقتصادياً أمام الملكة المغربية الشريفة، والهزائم الدبلوماسية في دول الساحل وليبيا وفلسطين وإسبانيا وفرنسا.

ثانيا، النظام العسكري الجزائري شكل ومازال يشكل ملاذا للجماعات الإرهابية. الجزائس دربت وكونت ودعمت الإرهاب الدولي والإرهاب في أفريقيا، والجزائر معروفة باحتضان الانفصاليين والإرهابيين.

ويعتبر محللون أن إعلان مكتب لجمهورية الريف في الجزائر تصعيد خطير في استهداف المغرب لا مبرر له،



وأضافوا أن هذه الخطوة لا تؤكد ضعف وعزلة النظام في الجزائر فقط، وإنما تشهد على فشل الاعتماد على سياسة الاستئصال الأمنى التي تستخدمها السلطة الجزائرية ضد كلُّ مخالفيها في السرأي داخسل الجزائر، وهي اليسوم تكرر استعمالها في علاقاتها الدولية، فهي لا تبحث عن تبديد الخصومات الخارجية

وخطوة اعتراف الجزائر بمكتب لجمهورية الريف الانفصالية المغربية في البلاد، تأتي في سياق إقليمي تواجه فيه سياسات نظام الحكم في الجزائر فشللا متزايدا، كما تأتى خطوة الإعلان عن مكتب لجمهورية الريف بالتزامن مع الإعلان عن انعقاد القمة الثلاثية بين الجزائر وتونس وليبيا كل ثلاثة أشهر، وهي قمة لا تستبعد المغرب فقط وإنما أيضا موريتانيا، وهي خطوة غير محسوبة أيضا تضر بالمنطقة

للنظام الجماهيري، والذي أسس منذ

35 عاما لتجربة تلفزيونية هي البرنامج

التراثي "النجع" أو "رفاقة عمر" الذي

اعتاد الليبيون على أن يرافقهم على

موائد الإفطار خلال كامل شيهر رمضان

ويؤكد متابعون أن هذه السياسات التصعيدية والهروب إلى الأمام الذي يعتمده نظام الحكم في الجزائر يعكسان تشنجا ستكون له تداعيات خطيرة على المنطقة برمتها باستخدامه الورقة الانفصالية التي ستعمق الإضرار

بالبلدين وبالمنطقة إجمالا.

ويتوقعون أن الرد المغربي على استفزازات الجزائس التي أصبحت روتينية سيكون بشكل عقلاني وإستراتيجي وليسس بشكل عاطفي مؤسس علىٰ ردود الأفعال، فالدبلوماسيةً المغربية متزنة وتعيى أن هذا النوع من التصرفات لن يزيد النظام الجزائري إلا عزلة، لكنها في الوقت نفسه لن تجعل هذه الخطوة تمر دون أن يتحمل النظام الجزائري مسؤولياته الأخلاقية

والسياسية. ووصف رضا الفلاح، أستاذ العلاقات الدولية، احتضان الجزائر لانفصاليين "مناورة بائسة من النظام الجزائري"، معتبرا أن "الأخير عودنا علىٰ التمادي في الجهل وتكرار نفس الأخطاء والتوهم



وقال في تصريحات صحفية إن المغرب "دولة وأمة عريقة تقوم على لحمة وطنية متينة وعلىٰ انتماء وطني قوي يجمع كافة مكونات الشعب المغربي، الريف والوسط والجنوب"، مسجلا أن المغرب له "مشروع مستقبل وهو سائر في هذه الديناميكية ولن تناله أبدا هذه التشويشات الذي عودنا عليها النظام الجزائري".

البحث عن المشاكل

وعد الفلاح أن النظام الجزائري "لا يلتقط أي إشارة إيجابية من المغرب للبناء والتنمية وتحقيق الازدهار في المنطقة، خاصة أن العالم يعيش تحولات جيو - سياسية تحتم على الدول المغاربية أن تتكتل وتنظر إلى المستقبل بإيجابية وبرؤية إســتراتيجية، وعــوض ذلك يلجأ

إلىٰ سياسة الهروب إلى الأمام". ومنطقة الريف المغربي هي المنطقة الشمالية للمغرب المطلبة علتى البحر المتوسيط. من أهم أقاليمها الحسيمة والناظور وشنفشاون وتطوان والعرائش

# فضائيات النظام الليبي السابق تعود إلى البث في رمضان

#### قنوات تستثمر أرشيف الدراما والأغاني والمنوعات وخطب القذافي والأناشيد الوطنية



و أعلن عدد من القنوات التلفزيونية الموالية للنظام السابق، عن العودة إلى المشبهد الإعلامي للمنافسة على استقطاب

وستتزامن عودة تلك القنوات مع دخول شــهر رمضان الذي عادة ما يشهد ارتفاعا في نسبة المشاهدة وخاصة على صعيد العائلات وفي المناطق الداخلية

المشاهدين في داخل ليبيا وخارجها.

وظهرت على مدار القمر الاصطناعي المصري "نايلسات" شارة قناة "الليبية" بنفس شعارها الذي عرفت به منذ انطلاق بثها الرسمي لأول مرة كإحدى أبرز الأذرع الإعلامية لمشروع "ليبيا

وبدأت القناة بثها في الخامس عشير من أغسطس 2007 تحت إدارة كاتب تونسي شركة الغد للخدمات الإعلامية ثم توقيف إرسالها لكن عاودت الإرسال في الخامس عشــر من أغســطس 2008 بتقديمها عددا من البرامج بينها برامج . "قلم رصاص" للإعلامي المصري الراحل

وقد ظلت القناة تبث برامجها حتى تم تأميمها بقرار شخصى من العقيد معمر القذافي، وضمها إلى الهيئة العامـة لإذاعات الجماهيرية العظمئ في مايو 2009 ليتغير اسمها لاحقا إلىٰ قناة "الجماهيرية 2، ولكن بعد اندلاع أحداث فبرايس 2011 عادت إلى البث بشعارها الأول من مقرها في طرابلس، وكانت عرضة للتشويش المستمر من قبل أجهزة

دولية متخصصة إلىٰ أن انقطع إرسالها نهائيا في أغسطس من ذلك العام.

يعتبر أهم الرموز الثقافية والإعلامية

وفي محاولة أولىٰ حاول بعض

والقناة الثانية التي ستعود للبث

وهناك قناة أخرى تعاود البث وهي

أنصار النظام الجماهيري في سيبتمبر 2013 إعادة إطلاق القناة لكن التجربة لم تستمر طويلا وينتظر أن تكون التجربة الجديدة أكثر اتساعا وأهمية لاعتبارات عدة، من بينها إطلاق مسار المصالحة الوطنية، والجهود المبذولة لحلحلة الأزمة السياسية وتحديد موعد للانتخابات الرئاسية والبرلمانية التى يسعى أنصار النظام السابق لخوضها

هي قناة "الجماهيريــة" التي تعبر عن وجهة نظر النظام السابق، وهي تعمل بجهود شخصية للمشرفين عليها ممن كانــوا أطلقوا في أوائل العام 2012 قناة "الخضراء"، قبل أن تعتمد لاحقا الاسم والرمز الرسميين للقناة الحكومية التى قبل حتى العام 2011.

وواجهت "الجماهيرية" الكثير من المصاعب وتوقف بثها في مناسبات عدة نتيجة الديون المسلطة عليها، ومع ذلك فهى تحظى بشعبية كبيرة لدى نسبة مهمة من الليبيين وخاصة من كبار السن ومن يجدون على شاشتها مواد مهمة توثق لفترة حكم النظام السابق، باعتبارها تمتلك أرشيفا ثريا من الدراما والأغانى والمنوعات وخطب القذافي والأناشيد الوطنية

"النجع" لصاحبها الشاعر الغنائي والشعبى الكبير على الكيلاني الذي كان

عودة قنوات النظام السابق تأتى في سياق التنافس بين التيارات السياسية في البلاد وأبرزها طرابلس وبنغازي

مهتما بالعادات والتقاليد والمأثورات والمقتنيات وغيرها والعمل على إحيائها فى الذاكرة الشعبية باختيار موضوع لكل حلقة يتم تناوله بمادة كلامية ثم بأغنيـة لصوت بـارز كذكـرى ومحمد حسن وسيف النصر ونبيهة كراولي وأسسماء المنور وأشرف محفوظ ومريم السعفي ورمضان كازوز وغيرهم، وبعد مغادرته ليبيا وإقامته في مصر، سعي الكيلاني لاستئناف إنتاج البرنامج وبثه على شاشة "الجماهيرية"، ثم وبعد توقف بثها اتجه لإطلاق قناة خاصة تحمل اسم البرنامج الذي أصبح خلال السنوات الماضية متخصصا في تذكير المشاهدين بفترة حكم القذافي والتركيز على القيم الاجتماعية وتثمين دور القبائل والتبشير بعودة النظام

وكان البرنامـج قبـل العـام 2011

وكانت حركة الإعلام في ليبيا قد خرجت من الثوب القديم لتبدأ عهدا جديدا. وبعد سقوط نظام القذافي انخرط العشرات من الإعلاميين الليبيين في سبوق العمل التلفزيوني ونشطت حركة الإعلام على أيدي صحافيين محليين

وبدأ الأمر مع أواخر عام 2011 بإطلاق قنوات للدولة الجديدة على أنقــاض منظومة إعلام النظام الســابق: والتي كانت تتمثل في "الهيئة العامة لإذاعات الجماهيرية العظمى" و"أمانة اللحنة الشبعيية العامة للثقافة والإعلام"، وشارك رجال أعمال لأول مرة، في تمويل قنوات خاصة.

لكن ممارسة المهنة اصطدمت بالكثير من العراقيل خاصة في طرابلس حيث وصل الأمر إلى قصف مقار بعض القنوات التي لا تعجب الميليشيات بالصورايخ، وخطف العاملين فيها وغيرها من إجراءات دفعت الكثير من القنوات إلى الانتقال إلى العمل من

ويرى مراقبون أن عودة قنوات النظام السابق تأتي في سياق التنافس بين التيارات السياسية المتعددة في البلاد، وخاصة بين القطبين الأبرز وهما القطب الداعم لحكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبدالحميد الدبيبة في طرابلس وإسطنبول، والقطب الموالي للقسادة العاملة للجيش الوطني في بنغازي، وسعى كل منها لتوسيع قاعدته الشعبية استعدادا لإمكانية التوصل إلى اتفاق حول تنظيم الانتخابات التي طال

#### محكمة تونسية تنقض حكم السجن 5 سنوات في حق صحافي

الأربعاء حكما بسبجن الصحافي خليفة القاسمى خمس سنوات بتهمة إفشاء معلومات عن أجهزة الأمن، بحسب ما أفاد محاميه لوكالة فرانس برس. وبموجب قانون مكافحة الإرهاب،

صدر بحق خليفة القاسـمي في نوفمبر 2023 حكم بالسحن لمدة علم ابتدائيا. ورُفعت هذه العقوبة إلى الســجن خمس سنوات في الاستئناف. وقال المحامي رحال جلالي لوكالة

فرانس برس إن محكمة النقض "قررت الأربعاء نقض الحكم القديم وإعادة إحالته على الاستئناف". وبحسب جلالي، من المفترض أن

خليفة القاسمي المرأسل المحلى للإذاعة الخاصة "موزاييّك أف.أم"، الأكثّر متابعة في تونس، سيكون قد أطلق سراحه مساء الأربعاء أو سيفرج عنه صباح

ولا يزال القاسمي يُلاحق في هذه القضية، بموجب المادة 34 من قانون مكافحة الإرهاب التي "تعاقب بالسبجن من عشير إلى عشرين سنة" كل من ينشر معلومات "لصالح منظمة أو اتفاق إرهابي".

وأدين هذا الصحافي المسجون منذ الثالث من سبتمبر 2023 بتهمة "إفشاء عمدا إحدى المعلومات المتعلقة بعمليات الاعتراض أو الاختراق أو المراقبة السمعية البصرية أو المعطيات".

وتم اعتقاله وسحنه بدائة لمدة أسبوع في مارس 2022، بعد نشر موقع "موزاييك أف.أم" الإخباري معلومات تتعلق بتفكيك "خلية إرهابية" واعتقال



# واشنطن أمام فرصة لإعادة تشكيل التحالفات في الشرق الأوسط

حرب غزة تختبر براغماتية الدبلوماسية الأميركية

لا يرجح مراقبون أن يتراجع التقارب المتزايد بين الدول العربية وإسرائيل بسبب أيّ مبادرة دبلوماسية معينة أو صراع عسكري، إذا ما اتبعت الولايات المتحدة دبلوماسية براغماتية تضع في حسابها مصالح جميع الأطراف في المنطقة.

🗩 القدس - يرى محللون أن نهاية المرحلة الحالية من حرب غزة ستشكل بداية دفعة دبلوماسية أميركية كبيرة يمكن أن تعيد تشكيل الشرق الأوسط إذا نجحت على الرغم من أن نافذة الفرصة صيقة.

ويقول مايكل سينغ وهو زميل لين -سويغ في تقرير نشره معهد واشتطن إنه عندما اندلعت حرب غزة العام الماضي، سرعان ما أصبحت عائقاً رئيسياً أمام أجندة السياسة الأميركية في الشرق

ويضيف سينغ أنه بناءً على اتفاقيات أبراهام التى أبرمتها إدارة الرئيس الأميركي السَّابق دونالد ترامِّب، كانت إدارة جو بايدن تأمل في تسهيل التطبيع الإسرائيلي مع المملكة العربية السعودية، مصحوبا بمعاهدة دفاع أميركية تاريخيـة واتفاقيـة تعاون نـووي مدني

ولم تكن هذه الأجندة تتعلق فقط، أو حتى في المقام الأول، بتعزيز مكانة إسرائيل في المنطقة، بل كانت تتعلق بتوجيه ضربة إستراتيجية لمحور "المقاومة" الذي تقوده إيران وتعزيز شبكة واشنطن من الشركاء الإقليميين وسط تصاعد المنافسة بين القوى العظميٰ علىٰ مستوى العالم.

ولم تؤد الحرب بالضرورة إلى إخراج هذه الأجندة عن مسارها، فقد أشارت الولايات المتحدة وإسرائيل والمملكة العربية السعودية إلئ اهتمامها المستمر بالمضى قدمًا في هذه الأجندة، لكن مع ذلك، فإن نافَّذة الفرصَّة ضيقة.

وتعتقد الرياض أنها تحتاج إلى رئيس ديمقراطي للحصول على موافقة الكونغرس على المعاهدة، لهذا فإن الموعد النهائي المتوقع لها هو أواخر هذا الصيف تظرأ للشكوك التي تحيط بالدورة الانتخابية الأميركية.

ولكن من الناحية الواقعية، لا يستطيع أى من الطرفين أن يبدأ الدبلوماسية النهائية اللازمة لإبرام هذه الاتفاقات إلى أن تهدأ المعارك الكبرى في غزة.

وفي ظل هذه القيود، ستحتاج إدارة بايدن إلى التوصل سريعًا إلى تفاصيل ليس اتفاقية و احدة فقط بل أربع اتفاقيات رئيسية: بشان التطبيع الإسرائيلي ودي، والعلاقات الدفاعية السبعودية، والتعاون النووي المدنى الأميركي - السعودي، ومستقبل العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية.

وسيبتعين عليها أن تفعل ذلك بطريقة تتجنب إثارة حق النقض من جانب تل أبيب أو الرياض أو الكونغرس الأميركي.

#### متطلبات كل اتفاقية

كانت الاتفاقيات التي سعت واشنطن لإبرامها قبل الحرب ستمثل الخطوة الأكثر جرأة إلى الأمام في السلام العربي -الإسرائيلي منذ اتفاقيات كامب ديفيد عام 1978، مما أدى إلى قلب فكرة أن الاعتراف العربى الكامل لا يمكن أن يأتي إلا بعد السلام الإسرائيلي - الفلسطيني.

ومن المرجح أنّ التطبيع السُعودي كان سيقود قطر والدول العربية الأخرى، وربما حتى الدول ذات الأغلبية المسلمة خارج المنطقة، إلى التوصل بسرعة إلى اتفاقاتها الخاصة مع إسرائيل. وحملت معاهدة الدفاع الأمدركية

- السعودية المصاحبة وعدًا بإضفاء الطابع الرسمي علئ مكانة الرياض كشريك أميركي وإبعادها عن الصين، التي تتزايد طموحاتها في الشرق الأوسط. كما خلص السعوديون إلى أن معاهدة الدفاع والاتفاق النووي المدني من شانهما أن يردعا إيران عن مهاجمتها أو استكمال سعيها للحصول على سلاح نووي، وأي منهما يمكن أن يزعزع استقرار المنطقة.

ومع ذلك، فإن كل واحدة من هذه الاتفاقيات الثلاث معقدة بما فيه الكفاية في حد ذاتها، ناهيك عن كونها جنبا إلىٰ



لا سلام دون انخراط عربي

مكافَّاة علَـىٰ الفظائــعُ التــي ارتكبت في السابع من أكتوبر. ومع الرغبة في تشكيل حكومة

وهـذا أمر مهـم ليس فقط لو اشـنطن الغربية في جميع أنحاء العالم العربي.

وعلى الرغم من دعمهم للقضية الفلسطينية، فإن معظم زعماء المنطقة يشعرون بالقلق من النزعة الإسلامية التيى تمثلها حماس ويظلون مقتنعين بأن طهران ووكلاءها يمثلون تهديدا خطيرا. وقبل 7 أكتوبر، كان يُعتقد على نطاق

واسع أن المملكة العربية السعودية ستصر علىٰ وجود مكون فلسطيني في التطبيع، لكنه كان أقل بكثير من إقامة دولة فورية أو حتى استئناف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية.

علىٰ أنها لن ت عملية السلام.

وعلئ سبيل المثال، يبدو أن الزعماء العرب مصرون علئ أن الولايات

المتحدة تعترف بالدولة الفلسطينية دون انتظار موافقة إسرائيلية.

وغالباً ما يتم تأطير هذا الطلب باعتباره انعكاساً المفاوضات السابقة التي أثبتت أنها تستغرق وقتا طويلا وغير مثمرة في نهاية المطاف. الرياض في إعادة مفاوضاتها مع الولايات المتحدة إلى مسارها

🦣 ويبدو أن صناع السياسات السعوديين يخشون من أن الرأي العام العربي لن يقبل اتفاق التطبيع دون تقديم تنازلات كبيرة بشأن الدولة الفلسطينية.

ويبدو أنهم يعتقدون أيضا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أو أي من خلفائه المحتملين لن يوافقوا على مثل هذه التنازلات في المستقبل القريب، حيث من المفترض أن ينظر

السياسي الأميركي - يُنظر إليها علىٰ أنها

ومن المرجح أن تركز معاهدة الدفاع

ويواجه التصديق على مثل هذا الاتفاق

حتمالات طويلة حتىٰ في أفضل الظروف.

وعلاوة على ذلك، يتطلب التصديق في

مجلس الشيوخ سبعة وستين صوتاً،

ومن المفترض أن يواجه معارضة على

جبهات متعددة من أعضاء مجلس

الشسيوخ الانعزاليين ، ومن أعضاء مجلس

الشيوخ (معظمهم من الديمقراطيين)

الذين ينتقدون سجل المملكة العربية

السعودية في مجال حقوق الإنسان

الرساض، حيث يعتقد أن تأمين ما يكفي

من أصوات الديمقراطيين يتطلب رئيسًا

ديمقراطيًا للانخسراط في ليّ السذراع

وقد يكون الرئيس الجمهوري أكثر

والقطعتان الأخريان من هذه الثلاثية

الدبلوماسية معقدتان للغاية أبضًا. من

الناحيــة الفنية، لا يتطلــب اتفاق التعاون

النووي بين الولايات المتحدة والسعودية

(المعروف باسم "اتفاقية 123" في اللغة

على الرغم من أن أزمة غزة قد أدت

إلى تعقيد الوضع، إلا أن التطبيع

السعودي مع إسرائيل يمكن أن

يساعد في تعزيز السلام

دعما ولكنه أقل قدرة على تأمين الأصوات اللازمــة علــي اليسـار، حتى فــي مجلس

الشيوخ ذي الأغلبية الجمهورية.

الأميركية) موافقة الكونغرس

ومع ذلك، يمكن

حظره إذا أصدر

الكونغرس قرارًا

سيناريو لا يمكن

مشتركًا بعدم

الموافقة، وهو

استبعاده إذا

تضمن الاتفاق

أحكامًا مثيرة

للجدل مثل السماح

للسعوديين بتخصيب

اليورانيوم داخل حدودهم.

نطاق واسع على أنه الثمن

الذى دفعته الولايات

المتحدة للاتفاقيتين

الأخريين - فإن فوائده

الدبلوماسية الهائلة

يمكن أن تضعف

علىٰ المدى القريب

اذا كانت العملية

سبيل المثال، البدء

تدريجية (علىٰ

بتبادل السفراء

قبل الانتقال

إلىٰ العلاقات

الاقتصادية

أو الترتيبات

السياحية).

ومع ذلك،

تعقيد الاتفاقيتين

الأخريين، فإن معاهدة

الدفاع - وبالتالي التقويم

علىٰ الرغم من

وأما بالنسبة للتطبيع الإسرائيلي

– السعودي – الذي يُنظر إليه على

وحفرت المعارضة المرتقبة إلصاح

والسياسة الخارجية.

على بند الدفاع المشترك على غرار المادة

الولايات المتحدة واليابان.

5 مـن معاهدة التعاون والأمن المتبادل بين الصدفة المؤسسفة، فإن الهجوم الذي شينته وعلى الرغم من أن هذا البند لا يلزم أنا حماس في السابع من أكتوبر كان سبباً في عرقلة هذه الأجندة الدبلوماسية. من الطرفين بالتصرف، إلا أنه يقر بالحاجة إلى معالجة التهديدات الأمنية المشتركة.

ومع ذلك، لا تزال الدول الثلاث حريصة علي العودة إلى طاولة المفاوضات، ومع وجود حافر إضافي، وهو أن المضي قدمًا في التطبيع الإسرائيلي - السعودي الآن من شائنه أن يحرم إيران ورفاقها من فرصة المطالبة بانتصار إستراتيجي من هجوم حماس الشنيع.

وتل أبيب، بل وأيضاً للعواصم ذات الميول

ولكن بعد الحملة العسكرية الإسرائيلية على غزة، تغير ذلك بشكل كبير. وبسبب قلقها من الرأي العام المحلى والإقليمي، بدأت الرياض تطالب بخطوات "محددة زمنيا ولا رجعة فيها" نحو إقامة

الدولة الفلسطينية، مصرة ىالعمل كالمعتاد في

من جانب واحد عند داية أي دفعة للسلام،

لنفاد الصير العربي من لكن الأرجح أن ذلك يعكس رغبة

الرأي العام الإسرائيلي إليها باعتبارها

سـواء كان ذلك عن عمـد أو عن طريق

إسرائيلية ترغب في متابعة عملية السلام، لا الرياض ولا واشَـنطن حريصتان على الإطاحـة بنتنياهو، لأن ذلك من شـانه أن يؤدي إلىٰ إجراء انتخابات ويأخذ الطرفين إلى ما بعد المواعيد النهائية المتصورة لإبرام التطبيع ومعاهدة الدفاع.

ولذلك ترى الرياض أن اعتراف الولايات المتحدة أحادى الجانب بالدولة الفلسطينية هو حل جيد لهذه المعضلة، وهيى خطوة رئيسية لا تتطلب إذعاناً

ومع ذلك فإن الاعتراف أحادي الجانب يشكل خطوة سياسية غيس حكيمة في الولايات المتحدة. ويمكن أن يؤدي إعلان دولـة فلسـطينية دون اتفاقيـات بشــأن حدودهـــا أو عاصمتها أو علاقاتها الأمنية مع إســرائيل إلــئ تفاقم الوضــع المتردي بالفعل بين الطرفين ويمهد الطريق لصراع

#### الخطوات التالية

من وجهة نظر إسرائيل فإن نتائج قراراتها بالانســحاب من جنوب لبنان في العام 2000 ومن غــزة في العام 2005 تثبت عدم جدوى الإعلان ببساطة عن حل المشكلة من دون التفاوض على ترتيبات للحفاظ

وعلى الرغم من هذه العقبات والقيود، ى الولايات المتحدة كل الأسه لمُواصلة المُضَى قدماً في أجندتها الديلوماسية قبل <sup>7</sup> أكتوبر.

وبقدر ما كان يوم 7 أكتوبر يمثل جهدا من جانب المحور الإيراني لعرقلة هذه الأجندة، فإن لدى واشنطن الآن سبباً أعظم لمتابعة هذه الأحندة.

وعلى الرغم من أن أزمـة غزة قد أدت إلى تعقيد الوضع، إلا أن التطبيع العربي مع إسرائيل لا يزال من الممكن أن يساعد في تعزيز السلام، بالإضافة إلى الترتيبات الرسسمية بشسأن الحدود والأمن ومسائل أخرى، فإن حل الصراع الإسرائيلي -الفلسطيني يتطلب أيضًا خطابًا للتعايش المشترك لمواجهة رواية حماس عن الغزو.

وكانت اتفاقيات أبراهام خطوة أولى حيدة نحو تحقيق هذه الأهداف، ومن شيأن التطبيع الإسرائيلي - السعودي أن يوسع

وسيوف بتطلب تحقيق هنده الغابة اختيارات صعبة من كافـة الأطراف. وقد تحتاج الولايات المتحدة وإسرائيل إلى قبول فكرة أن التطبيع السعودي سيستمر على مراحل وليس بضربة واحدة مثل اتفاقيات أبراهام.

ويتعين على الرياض والعواصم العربية الأخرى أن تقبل أن واشتنطن لن تعترف بالدولة الفلسطينية قبل الأوان، ولكن فقط بعد إنجاز الكثير من العمل في مجالات الأمن والحكم والتعليم والقضايا

ويجب على جميع الأطراف أن تتقبل أنه بغض النظر عن مدى جديتها في العمل من أجل التوصل إلى تسوية، فإن أجندتها الطموحة قد لا تتوافق ببساطة مع التقويم

#### السودان على المحك 🥊 جوبــا - تضــع مســاعي تأجيــل أول عـدة اتفاقيات سـلام. وبين عامـي 2013 انتخابات عامة في جنوب السودان اتفاق و2018، تم التوقيع على ست اتفاقيات رئيسية وخمس إضافات للمساعدة في

اتفاق السلام في جنوب

السلام الهش في البلاد على المحك. حل الصراع في جنوب السودان. ومن المتوقع أن يجري جنوب السودان الانتخابات في ديستمبر 2024 بعد أن أصبح دولة مستقلة في عام 2011. هذه الصفقات تدور حول كيفية تقاسم

وتعد الانتخابات التي طال انتظارها إحــدى ركائــز اتفــاق الســـلام الموقع فى عام 2018 حيث ساعدت في إنهاء الحرب الأهليـة 2013 - 2018 التــي أودت بحيــاة ما يقرب من 400 ألف شخص وشردت

ومنذ ذلك الحين، تقدمت البلاد في سلام نسبى، مع الإبلاغ عن عدد أقل من حـوادث الصرّاع بين عامـي 2018 و2023. ومع ذلك، أعرب خبراء الأمم المتحدة عن مخاوفهم نشئان احتمال إحراء الانتخابات

ضمن الجداول الزمنية المتفق عليها. ومن المقرر إجراء الانتخابات، بشرط معالجة عدد من القضايا المدرجة في اتفاق السلام وتشمل وضع دستور دائم وتوحيد قيادة الجيش، لكن هناك عقبات كسرة في طريـق تنفيـذ الاتفاق أحدهـا وجود أطراف داخل المشهد السياسي في جنوب السودان تحاول تقويض التنفيذ الناجح

لاتفاقيات السلام. ويقول إدغار جيثوا، المحاضر في الدراسات الدولية، جامعة ستراثمور، في تقرير نشره موقع ذوكنفرسيشن الأطراف المعطلة تتألف من القادة والأحزاب الذين ينظرون إلى السلام باعتباره تهديدًا كبيرًا

لمالحهم وسلطتهم. ويضيف جيثوا أنهم يخاطرون عن طنب خاطر باستخدام أيّ وسيلة، بما في ذلك العنف، لعرقلة اتفاقات السلام بسبب

مشاعر الاستبعاد أو الخيانة. وكان من المقرر في البداية إجراء

الانتخابات في جنوب السودان في عام 2022، ثـم تم تأجيلها إلــي عام 2023 والآن وكانت هــذه التأخيــرات نتيجة لعدم وجود سلام حقيقى. وبدلاً من ذلك، هناك

سلام سلبي، هناك اتفاق سلام ولكن هناك توترات متصاعدة بين الفصائل المتحاربة وتلك التي تم استبعادها من المفاوضات. وأدى الصراع السياسي المطول على السططة بين رئيس جنوب السودان سلفا كيس ونائبه رياك مشسار لقيادة الحزب السياسي الرئيسي، الحركة الشعبية

لتحرير السودان، إلى إشعال حرب أهلية واندلع العنف لأول مرة بعد اجتماع متقلب في يوليو 2013 لتحديد من سيحمل راية الحرب في الانتخابات المقرر إجراؤها

في عام 2015 - بين كير ومشار وباقان أموه، الذي كان أنذاك أمينا عاما للحزب. وفي ديسمبر 2013، اندلع القتال بن القوات العسكرية. وتصاعدت حدة الاحتجاجات الموالية لكير أو مشار، وهما من أكبر مجموعتين عرقيتين في البلاد.

وانقسمت الحركة الشبعبية لتحرير السودان إلى فصيلين في عام 2014 ـر، وهو ح الشعبية لتحرير السودان؛ والآخر من قبل مشار، الحركة الشعبية لتحرير السودان في المعارضة.

وأدت التدخيلات الدولسة والإقليمية إلىٰ عملية سلام طويلة أسفرت عن توقيع

السلطة بين الأطراف المتحاربة، والتكامل العسكرى للقوات المسلحة، ومعالجة الأسباب الجذرية للصراع، وتضميد جراح الأمة من خـلال عملية الحقيقـة والعدالة وتم توقيع اتفاق السلام الأخير في

سيبتمبر 2018 من قبل خمس جهات فاعلة

رئيسية ومجموعة من أحراب المعارضة

وكانت النقاط الشائكة الرئيسية في

الصغيرة، مما يشير إلى نهاية الصراع المستمر منذ خمس سنوات. وشارك المعطلون في عملية السلام ووقعوا على اتفاق السيادم، بل وأعلنوا عـن دعمهـم لتنفيذه ومع ذلك فشــلوا في

ومن بين دوافعهم لذلك ضرورة تحقيق أهدافهم فهم حساسون بشكل خاص للقرارات التي من شانها إضعافهم

وقد ظهر دورهم المفسد في الافتقار إلى حسن النية السياسية في دعم روح

الاتفاق ونصه بشئان مختلف القضاباً. ومن الأمثلة الحيدة على ذلك الأنتهاك الأخير عندما قام كير من جانب واحد بتعيين وزير دفاع من فصيله في تجاهل تام لاتفاق السلام.

تأجيل أول انتخابات عامة في جنوب السودان تقوض اتفاق السلام الهش في البلاد وتحيى سيناريو العودة إلى مربع العنف

وتستمرّ التهديدات الجديدة في الظهور في مشهد جنوب السودان، خاصةً مع اقتراب ديسمبر 2024.

وحدثت انشاقات كبيارة لجنرالات مؤثرين من الحركة الشعبية لتحرير السودان في المعارضة، حيث أعربوا عن عدم رضاهم عن التقدم المحرز في الأصلاحات وتنفيذ اتفاق السلام الحالي. وهذا يـؤدي إلى توتر تـوازن القوى الدقيق القائم بين الفصائل المتحاربة منذ

ويتمتع هولاء الجنرالات بمتابعة كبيرة بين الجمهور ويشكلون خطرًا جسيمًا على أجندة السلام في جنوب

وقد يؤدي الفشيل في استيعاب هؤلاء الجنرالات إلى انعدام الأمن في المناطق التي لديهم نفوذ فيها، مما يؤثر على فرص إجراء انتخابات سلمية.

ويحتاج جنوب السودان إلى إعادة تقييم التزامه بالسلام وذلك من خلال إشراك جميع الأطراف السياسية المتض في عملية السلام.

وسيساعد هذا على ضمان عودة البلاد إلى الحياة الطبيعية في ظل حكومة تتولى السلطة بشكل شرعي بعد انتخابات موثوقة.



عقبات في طريق تنفيذ الاتفاق

# الباروميتر العربي: ثقة التونسيين في الرئيس قيس سعيد قوية

أداء ضعيف في تضييق فجوة الثروة والتصدي للتضخم



أقلية من المواطنين قالوا ذلك في 2016 ثم

ونظراً إلى المسكلات التي تواحه

وقال النصف تقريباً إنهم بِفكرون في

الهجرة، لاسسيما الأصغر سنناً والأفضلّ

تعليماً. وضمن الفئة التي تفكر في

الهجرة، قال أقل من النصف بقليل إنهم

بدأوا في التخطيط لذلك، وقال 4 من كل

10 أشــخاص إنهم يفكرون في الخروج من

تونس حتىٰ إذا لم تتوفر الوثائق الرسمية اللازمة للانتقال إلىٰ دولة أخرى.

المعارضة، لا يرى التونسيون أن ثمة

انحسار كبير في حقوقهم السياسية.

مستوى الثقة بالرئيس،

فالنصف فقط يصنفون

أداء الحكومة التونسية

ويـرى 7 مـن كل 10 أشــخاص أنهــم

يتمتعون بالحق في حرية التعبير،

وهي نسبة أعلى قياساً بمثيلتها في

2019. وقالت نسبة أقلل إن حرية تكوين

الجمعيات مضمونة، بواقع 56 في المئة،

وقد تراجعت هذه النسبة قليلاً منذ 2021،

وعلى الرغم من التغيرات السياسية،

لا يزال التونسيون داعمين للديمقراطية، لكن بحذر. وأكد 8 من كل 10 أشخاص على

أنه رغم مشاكل الديمقراطية، فهي لا تزال

نظامهم السياسي المفضل. لكن يربط 7 من

كل 10 أشخاص بين الديمقراطية والنتائج

الاقتصاديــة الهزيلة، وانعدام الاســتقرار

لكن مرغوبة. لكن ربما يرجع شق كبير من

هذا الإحباط من الديمقراطية مع استمرار

دعمها إلىٰ كيفية تعريف الناس في تونس

للديمقراطيــة فهــم يرونها أكثــر ارتباطاً

بتوفير الضرورات الاقتصادية، والمساواة

تحت لواء القانون، وغياب الفساد، أكثر

من ارتباطها بعقد انتخابات حرة ونزيهة.

الديمقراطية والكرامة، والأخيرة كانت

مطلباً أساسباً في احتجاجات 2011 التي

العابدين بن علي.

وفي الواقع، لا يفرّق التونسيون بين

وباختصار، تبقىٰ منظومة غير مثالية

لكنها أعلىٰ من مثيلتها في 2019.

تصنيفأ إيجابيأ

على الرغم من ارتفاع

وعلئ الرغم من قمع مجموعات

المواطن التونسي، فليسس من المدهش أن

يسعى الكثيرون لمغادرة البلاد.

الثقة تعززها النتائج

انتخابات دورية منتظمة.

من مشاركة الرجال.

أيضًاً. ومن حيث الأطراف المساهمة في حدوث تغير المناخ، يعتبر أكثر الناس أن النّشــاط التجاري ســبب كبير، ســواء الشركات الدولية أو المحلية. لكن يقول أغلبهم أيضاً إن الحكومات والمواطنين حول العالم وفي تونس يلعبون دورا.

والأهم ربما هو تأكيد المواطنات محاولة التصدي لتغير المناخ.

تدريجياً عن استخدام المحروقات.

وتراجعت شعبية حلفاء الولايات المتحدة على نفس الشاكلة؛ إذ انخفضت شعبية فرنسا والسعودية بواقع 14 نقطة مئوية، على سبيل المثال. وعلى النقيض، هناك أدلة على تزايد دعم إيران على مدار

نفس فترة الأسابيع الثلاثة. ومع انتهاء مرحلة البحث الميداني

أدت إلى سقوط نظام الرئيس الراحل زين وفي الوقت نفسه، لا يبدو أن المواطن ومن ثم، يُرتجَح أن يدعم التونسيون التونسي قد غير رأيه كثيراً في الصين أو النظام القادر على تقديم النتائج وليس

استطلاع الباروميتر العربي لتونس في 2023 يكشف عن أراء التونسيات والتونسيين إزاء مجموعة كبيرة من القضايا، منها الاقتصاد، والثقة بالحكومة والأداء الحكومي، والعلاقات الدولية، والمعايير الجندرية ووضع

النساء والرجال في المجالين الخاص والعام. وتؤكد أغلبية كبيرة للغاية على ضرورة أن يكون للنساء نفس حقوق الرجال، مع تفضيل وجود حصص للنساء من الحقائب الوزارية ومقاعد البرلمان. لكن رغم هذه التوجهات، فمن الواضح أن مشاركة النساء في قوة العمل لا تزال أقل

التحرش في أماكن العمل.

عميــق إزاء بيئتهــم الطبيعيــة والتغيّــر المائيــة، لكن هناك أغلبية واضحة قلقة من الآثار الأعرض لتغيس المناخ، ومنها آثاره على الصحة البدنية والنفسية.

والمواطنين علئ ضرورة تحمل الشركات والحكومات والأفراد للمسطولية في

ويفضّل أغلب المواطنين اتخاذ خطوات

وفى ملف العلاقات الدولية أثرت الحرب في غزة كثيراً على أراء التونسيين. وقبل هجوم حماس في 7 أكتوبر كان لدى 4 من كل 10 أشــخاص في تونس أراء إيجابية تجاه الولايات المتصدة. ثم بعد ثلاثة أسابيع فقط، أصبح 10 في المئة

بالمتغيرات التي تُحيط بأفريقيا في هذه المرحلة التي تتسم بتحولات متعددة الأنعاد، تستدعى بالضرورة مقاربات سياسية واقتصادية وكذلك أمنية ذات

فقط السماح لهم باختيار قادتهم في

ويفضّل التونسيون المساواة بين

ويرى التونسيون معوقات كثيرة تعترض النساء، منها غياب فرص العمل الكافية وعدم توفر خدمات رعاية الأطفال. لكن ثمة عوامل أخرى قد تلعب دوراً في تقديرهم، منها حسب رأى الأغلبية أن النساء يواجهن مستويات كبيرة من

وأعرب التونسيون أيضاً عن قلق المناخي إذ أن أكبر مبعث قلق لدى المواطنات والمواطنين يتعلق بالموارد

ولقد أعربوا عن القلق بقدر كبير حول

لتحسبن بيئتهم والتصدي لتغير المناخ، بما يشمل معاقبة الملوثين للبيئة والتوقف

فحسب يدعمون الولايات المتحدة.

للاستطلاع، كانت أراء الناس في سياسات القائد الأعلى للثورة الإيرانية على خامنئي بنفس إيجابية الآراء حول سياسات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

روسيا في الأسابيع التالية لـ7 أكتوبر.

بدأت تتبلور لمفهوم الشراكة على قاعدة رابح - رابح في هذه المنطقة المطلة على ويتضّح من خــلال العناوين الكبرى لهذه المبادرة أنها تأخذ بعين الاعتبار

مبادرة المغرب الأطلسية

تعيد تشكيل المشهد

الجيواستراتيجي لأفريقيا

وهـي قادرة علـي جذب 60 فـي المئة من

الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ما يعني

أن هذه المبادرة ستعطى قيمة مضافة

تدفع إلى الجزم بأن مرحلة جديدة

الحمعى قاسمى

ح بدأت المبادرة الأطلسية التي أطلقها

العاهل المغربي الملك محمد السادس

تفرض إيقاعها بمعايير متناسقة اتخذت

أبعادا شمولية تمازجت فيها الرؤية الإســتراتيجية، والرغبــة الصادقــة في

نفض غيار الصحراء عن مقدرات عدد

كبير من الدول الأفريقية، وخاصة منها

وترنو هذه المبادرة التي كثر الاهتمام

بها خلال الأيام القليلة الماضية، إلى فتح الباب على مصراعيه أمام شراكات

متعددة، تُوفر أرضية للتكامل الاقتصادي

الأفريقي، عبر فك عزلة دول الساحل

والصحــراء (بوركينــا فاســو والنيجــر

وتشاد ومالي)، من خالال تمكينها من

منفذ بحري هي أحـوج ما تكون إليه في

وقد حاءت المسادرة واضحة في

دلالاتها، وصريحة في تفاصيلها، كما

في عناوينها التي تعكس إدراكا مغربيا

طابع إستراتيجي. وتقتضي هـذه المقاربات الانسـجام

مع الاهتمام المغربي المتزايد بأفريقيا

الذي أعطئ زخما لأعمال منظمة الاتحاد

الأفريقي لم يكن متاحا في السابق، وشكل

حتى الآن نوعا من التمازج الفعلى بين

السياسي والاقتصادي والأمني وفق

رؤية متكاملة بأبعاد إستراتيجية أملتها

التحولات الكبرى بانعطافاتها الآنية

التى اتخذت سياقا متنوعا بدا مغابرا

لأنماط المبادرات التي عرفتها المنطقة،

جاءت لترسم معادلات جديدة اقتضتها

طبيعة المرحلة، والفهم الحقيقي

لاحتياجات دول المنطقة التي تريد إعادة

تموضعها إقليميا ودولياً، ولا تخفى

رغبتها الملحة في التخلص نهائيا من

الموروث الاستعماري الدي مازال يُعيق

ولهذا السبب، بدأ صدى هذه المبادرة

يتردد في عدة عواصم من واشتنطن إلى

مدريد مرورا بالعواصم الأفريقية المعنية

بها، وسط حراك دبلوماسي مغربي

نشيط يتسم بالهدوء والواقعية لتوفير

شروط إنجاح المبادرة التي نحسب أنها

ستُعيد تشكيل المشهد الجيواستراتيجي

إلى حد بعيد تمسك المغرب بعمقه

الأفريقي، وقدرته علىٰ المساهمة في رسم

إيقاع التحولات في أفريقيا، وخاصةً منها

منطقة الساحل والصحراء، إرساء تكامل

واندماج حقيقيين في منطقة أفريقيا

الأطلسية التى تستحوذ وحدها على نحو

55 في المئة، من إجمالي الناتج المحلي

كما أن اقتصادات تلك الدول الأفريقية

المطلة على الأطلسي تستحوذ على 57

انطلاق اقتصاداتها نحو أفق أوسع.

وليس أدل على ذلك، أن هذه المبادرة

وانعكاساتها المستقبلية.

تلك التي ليس لها منفذ بحري،

صحافي تونسي

في (لعمق 1

كل الحسابات والمعادلات التي تستهدف التشبيك الإقليمي لتعزيز أسس التعاون الإقليمي من منطلق ترتيب الأولويات عبر التركيز على الجانب الإستراتيجي الذي يبقى صالحا لوقت طويل للعديد من وتكتسى مسالة ترتيب الأوليات

أهمية بالغة، بل تُعد نقطة مفصلية، حيث سعى المغرب قبل ذلك إلى توفير قاعدتين أساسيتين لتجاوز الإكراهات التي قد تعيق تقدم هذه المبادرة، تناولتا البعدين الاقتصادي والأمني، وفق معادلات ناشئة تكون فيها قواعد الحسابات واضحة



محمد الغالى المبادرة الأطلسية بوابة لانفتاح جنوب الصحراء على العالم

جـزء منها، حيث سعيٰ عليٰ مسـتوى

البعد الاقتصادي إلى إطلاق مشروع خط

أنابيب الغاز من نيجيريا إلى الساحل

الأطلسي المغربي، وعلىٰ المستوى الأمنى

كان لــه دور كبيـر في تأسـيس "منظمة

وخط أنابيب الغاز المغرب - نيجيريا

هو مشروع إستراتيجي ليس منفصلا

عن المبادرة الأطلسسية، بلُّ هو جزء منها،

وهو سيعبر 13 دولة أفريقية هي نيجيريا

وبنين وتوغو وغانا وساحل العاج

وليبيريا وسيراليون وغينيا وغينيا

بيساو، وغامبيا والسنغال وموريتانيا

والمغرب قبل أن يصل إلى إسبانيا

ويبرز الترابط بين هذا المشروع

أنابيب الغاز المغرب - نيجيريا لثلاث

دول غيـر ســاحلية تنتمــى إلــي منطقة

الساحل والصحراء الأفريقية بالغاز،

هي مالي والنيجر وبوركينا فاسو، وهي

الدول التي ستمكنها المبادرة المغربية من

ويُعتبر هذا المشروع الذي قال عنه

العاهل المغربي الملك محمد السادس إنه

مشروع "... من أجل السلام والاندماج

الاقتصادي الأفريقي والتنمية المستركة،

منفذ بحري.

وعيرها إلى بقية الأسواق الأوروبية.

حلف شمال الأطلسي الأفريقي".

فى كل الاتجاهات لبلورة أليات إنجاح هــذه المبادرة، في الوقــت الذي أطلق فيه عدد من الأكاديميين والخبراء المغاربة يتقدمهم رئيس المركز الأطلسي للدراسات الإستراتيجية عبدالرحيم المنأر السليمي لجنة تحضيرية لتأسيس إطار مؤسساتي تحت اسم "منتدى التحليل الإستراتيجي لشيؤون الأطلسي ودول السياحل". وفي هــذا الصدد، عمـل المغرب على إعسادة ترتيب البعدين المذكورين، عبر رسم حدودهما، دون إغفال تداخل العوامل الخارجية عن المنطقة في رسم

وجاء الإعلان عن تشكيل هذه اللجنة بعد سلسلة لقاءات نظمها المنتدى على مدى ثلاثة أيام في مدن العيون والسمارة وبوجدور من الصحراء المغربية، حول المبادرة "الأطلسية الأفريقية وإدماج دول الساحل... تحليل الأبعاد الإستراتيجية الوطنية والإقليمية والدولية".

القادمة"، أطـول أنبوب غاز بري وبحري

في العالم، حيث يصل طوله إلى أكثر من

غرب أفريقيا كلها التي يبلغ عدد سكانها

أكثر من 440 مليون نسمة، حيث يُتوقع

أن تبلغ طاقته الاستيعابية ما بين 30 و40

مليار متر مكعب سنويا، بمعدل 3 مليارات

قدم مكعبة من الغاز يوميا، وتقدر تكلفة

فإن المغرب ومن منطلق وعيه بالمخاطر

والتهديدات الأمنية في المنطقة، عمل على

تأسيس "منظمة حلف شهمال الأطلسي

الأفريقي" خلال اجتماع عُقد في الرباط يوم الثامن من يونيو 2022 بمشاركة 21

دولة أفريقية مطلة على المحيط الأطلسي

وتهدف هده المنظمة إلى تكريس

الحوار السياسي والأمن والسلامة والعمل المشترك ضد التهديدات

الإرهابية، وتأمين أنبوب الغاز من

نيجيريا إلى المغرب، إلى جانب صياغة

خطط العمل الأمنية المتعلقة بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة

للحدود، والقرصنة البحرية والهجرة غير

تكثف الدبلوماسية المغربية من نشاطها

وعلىٰ هذا الأساس ليس غريبا، أن

أما بالنسبة للموضوع الأمني،

إنجازه بحوالي 25 مليار دولار.

وستستفيد من هذا المشروع منطقة

وخلال سلسلة تلك اللقاءات التي تمسرت أعمالها بتفاعل فكسري أكاديمي عميق بحضور وفود من تونس والكويت والإمارات، شدد عبدالرحيم المنار السليمي على أن المسادرة الأطلسية المغربية "ستفرز ديناميات تنموية ستستفيد منها أفريقيا، وكذلك العالم العربى، وأميركا اللاتينية".

واعتبر أن رؤية العاهل المغربي لإطلاق هذه المبادرة التي تروم جعل المغرب بوابة لدخول دول الساحل والصحراء الأفريقية إلى الأطلسي، من أنها تعزيز التعاون ج علىٰ شراكة رابح – رابح.

ومن جهته، ذهب عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بقلعة السراغنة محمد الغالى إلى القول إن هذه المسادرة الأطلسية الأفريقية ستكون رافعة تنموية اقتصادية هامة، وهي بمثابة بوابة لانفتاح دول أفريقنا جنوب الصحراء على العالم، وهي بذلك تنسجم مع السياسة الأفريقية للمغرب، التي ترنو إلى "فك العزلة عن دول الساحل والصحراء الأفريقية".

مشروع من أجل الحاضر والأجيال في المئة من التجارة الحرة في أفريقيا،

مقاربة مغربية تخدم الجميع

المرأة، والبيئة، في سياق منطقة تشهد تغيرات سريعة. 🗩 تونـس - ظل التونسـيون فـي أواخر 2023 متفائلين أكثر مما قبل انتخاب الرئيس قيس سعيد، لكن يظهر من استطلاع الباروميت العربي (الشبكة البحثية الرائدة والأعلى تأثيرا لقياس الرأي العام في الشرق الأوسط

وشهمال أفريقيا) الذي شهارك فيه أكثر

من 2400 شخص أن البعض بدأوا

يفقدون الأمل. وللم تتحقق الوعود بتحسن الوضع الاقتصادي؛ إذ يقول شخص واحد من كل عشرة أشخاص إن الوضع الاقتصادي جيد، وهي نتيجة لـم تتغير كثيـراً منذ عام 2013. كما تراجعت معدلات التفاؤل الاقتصادي بواقع 14 نقطة مئوية منذ

وخلال هذه الفترة، زاد الجوع زيادة كبيرة، إذ قال ثلثا التونسيين إنهم لم يحدوا الطعام لمرة واحدة على الأقل في أخر شهر، فيما التصور الأكثر انتشاراً عنَّ فدام الأمن الغذائي هو سوء إدارة الحكومة لهذا الملف.

وجاءت التصورات حول أغلب المؤسسات السياسية سلبية نسبياً، حيث أعرب أكثر من الثلث بقليل عن الثقة بالحكومة، في حين يثق أقل من الربع في البرلمان. لكن الثقة بالرئيس سعيد تبقى قوية؛ حيث أبدى ثلاثة أرباع المستطلعة أراؤهم الثقة بقائدهم، إلا أن مستوى الثقة هذا يمثل تراجعاً بواقع ست نقاط مئوية

وعلىٰ الرغم من ارتفاع مستوى الثقة بالرئيس، فالنصف فقط يصنفون أداء الحكومة تصنيفاً إيجابياً، وهي النسبة التى انخفضت ثماني نقاط مئوية منذ

ويرتبط أعلى مستوى للرضاعن الحكومة بأدائها في ملفيّ الدفاع الوطني وتوفير البنية الأساسية، لكن الثلث فقط راض عن مستوى الرعاية الصحية أو

وبلغت تصنيفات الأداء الاقتصادي معدلات أدني؛ إذ أعرب أقل من الربع عن الرضا عن جهود الحكومة في تضييق فجوة الثروة وخلق فرص العمل و التصدى للتضخم.

ويبقى الفساد مشكلة كبيرة في تقدير المواطنات والمواطنين؛ إذ قال أكثر من 90 في المئة إنه منتشر في المؤسسات الوطنية بدرجة كبيرة أو متوسطة، وهي النسبة التي لم تتغير علىٰ مدار السنوات الثماني الماضّية. لكنْ هناك قــدر أكبر بكثير حالياً مـن الاعتقاد بـأن الحكومة تبــذل جهوداً للتصدى لهذه المشكلة قياساً بالماضي.

ومنذ 2021، اعتبر ثلثا التونسيين أن الحكومـة تتصدى لهذه المشكلة، مقابل البشرية وهي تبتعد

عن إنسانيتها



# الاتحاد المغاربي ناقص اثنين: لعبة مؤقتة



🥒 تزداد التكتلات في أفريقيا وأسيا متانة مع زيادة التحديات الدولية من حروب وأزمات مناخية حادة وتحديات إستراتيجية ناجمة عن الصراعات على مواقع النفوذ. وحده الاتحاد المغاربي يسير إلى الخلف منذ تأسيسه، وتتعطل مؤسساته بسبب الخلاف حول موضوع الصحراء.

وبدلا من البحث عن أرضية مشتركة لتجاوز الخلاف وفتح الباب أمام الوساطات من داخل الاتحاد أو من خارجه والتفاعل مع التطورات التى شهدها ملف الصحراء في السنوات الأخيرة مع تزايد الاعتراف الدولى بمقاربة المغرب كمدخل واقعى لحل النزاع على أسس دائمة، جاءت المبادرة الجزائرية الخاصة باللقاء الثلاثى بين رؤساء الجزائر وتونس وليبياً كإطار بديل عن الاتحاد

ريماً ترى الجزائر أنها تتقن المناورة أو أنها سجلت نقاطا على المغرب بمثل هذه المبادرة، لكن المهم ماذا ستكون النتائج. وهل يقدر اللقاء الثلاثي علىٰ حل المشكلة، ويحيى الاتحاد المغاربي ويطلق أجنحته. هل الحل في استثناء المغرب وموريتانيا بمبناء اتجاد الرئيسية تبادل التصريحات المعبرة عن التفاهم والتفاؤل والود؟

كان يمكن للرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون أن يدعو إلى اجتماع للاتحاد المغاربي على مستوى الوزراء، أو أن يطلب من الرئيس التونسي قيس سعيد أن يدعو إلى ذلك طالما أن بلاده ستحتضن اللقاء الثلاثي، ويحضر الاجتماع الوزاري للقاء قمة بين القادة، وقبل ذلك تقدم الجزائر مبادرة تهدئة

مختار الدبابي

ليس أبلغ تأثيرا من مبادرات مثل هذه في تهدئة النفوس، وفي نفس الوقت بوكد من خلالها الرئيس تبون أن لديه رغبة في تحريك دواليب الاتحاد المغاربي التي طالها الصدأ لسنوات طويلة. حينها إذا تأخر المغرب فى الاستجابة فسيكون الحق من جانب الجِزائر، خاصة أن العاهل المغربي سبق أن عبر بنفسه عن رغبته في زيارة الجزائر وحث علىٰ فتح الحدود.

الرئيس التونسي يتفاعل مع دعوات الزيارة التي ترسلها له الجزائر فهو في النهاية رئيس دولة يبحث عن مصالح بلاده. وطالما أن الدعم الجزائري في مرحلة النوايا ستنتظر تونس ولكن ليس طويلا

ماذا ستفيد المغالبة والتحدي، لا شيء بالتأكيد. اللقاء الجديد ربما يعقد مرة أو مرتين ولن يستمر لأن . الهدف منه هو تسحيل النقاط وإظهار أن الجزائر تتقن المناورة وبيدها أوراق للرد الفوري على مبادرة المغرب الأطلسية، والتي تهدف إلى جلب دول جنوب الصحراء إلى صفها وسحبها من صف الجزائر، وإغرائها بورقة الإطلال على الأطلسي بما يحمله ذلك

أو خطابا يظهر الرغبة في كسر البرود من فرص واعدة للتصدير والتوريد، والاستفادة من مشاريع وخطط مغربية مع المغرب من مثل الإعلان عن فتح كبرى دخل الخليجيون بقوة لتمويلها. الحدود التي تم إغلاقها بقرار جزائري، أو الدعوة إلَّىٰ لقاء قمة ثنائي مع في المقابل، ماذا ستقدم الجزائر العاهل المغربي الملك محمد السادس في لاتحادها الجديد، وكم تقدر على الاستثمار فيه، وما جدية حديثها عن الجزائر أو في الرباط.

إنشاء مناطق حرة مع دول الجوار خاصة تونس وليبيا وموريتانيا، لأن علاقتها حالياً بمالي والنيجر متوترة، ومن الصعب تنفيذ أي خطط على الحدود. كما أن مشاريع محدودة ماليا وغير فعالة اقتصاديا لايمكن أن تغرى باماكو ونيامي علىٰ تغيير الوجهة من مبادرة الأطلسي إلىٰ المشاريع الحدودية.

يقول الجزائريون إن المهم هو النوايا، وطالما أن الفكرة موجودة، فالنتائج ستأتي، لكن بالمنطق ماذا ستحمل المناطق الحدودية، ما هي البضائع المحلية التى سيتم عرضها هناك للمبادلة، ماذا ستنتج مالي والنيجر وموريتانيا لتبادله مع الجزائر، وماذا تنتج الجزائر لتروج له لدى جيرانها الجنوبيين غير سلع مدعومة قادمة من تركبا أو الصبن. والأمر نفسه بالنسبة إلى ليبيا.

يبقى الاستثناء هو تونس حيث تتداخل العلاقات لتشمل صورا مختلفة من التعاون، لكنه تعاون محدود النتائج. وتونس تحتاج من جارتها الغربية دعما أكثر فاعلية من أجل الخروج من أزمتها المالية الحادة.

ح أن الرئيس التونسي يت بشكل دائم مع دعوات الزيارة التي ترسلها له الجزائر بما في ذلك حضوره قمة الغاز الأخيرة كضيف شرف. لكن هو في النهاية رئيس دولة وسيبحث عن مصالح بلاده حيثما وجدت. وطالما أن الدعم الجزائري ما يزال في مرحلة النوابا والوعود، فستنتظر تونس، ولكن

> وتظهر زيارات الرئيس سعيد ورئيس حكومته وعدد من الوزراء

في مناسبات مختلفة إلى الجزائر أن قيس سعيد يراهن فعليا على الجزائر لمساعدته على الخروج من الأزمة المالية والاقتصادية التي تعيشها بلاده بالتزامن مع التوتر الناشئ مع الاتحاد الأوروبي والبرود في العلاقة مع صندوق النقد الدولي ومن ورائه الولايات المتحدة، واشتراط دول صديقة ثرية الاتفاق مع الصندوق

خطوة رئيسية لأيّ دعم مالى أو

استثماري. لكن المشكلة أن مسار الاتفاقيات قد يطول، وهي تحتاج إلىٰ لقاءات ترتيبية ومشاورات ووقت، وبعضها قد لا يبدأ في وقت قريب، في حين أن تونس تحتاج إلىٰ دعم جزائري عاجل لمساعدتها على مواجهة أزمة التمويل.

وسيكون الموقف من اللقاء الثلاثي كهيكل بديل عن الاتحاد المغاربي مرهونا من الجانب التونسي بالمصالح التي تجدها البلاد فيه، فهي لا تمتلك الوقت ولا الرغبة في دخول لعبة التكتلات مغاربيا ولا إقليميا. وأمر التساؤل التونسي لا يقف عند حدود الجزائر وحدها، فليبيا، التي ستكون شريكا ثالثا في اللقاء الثلاثي سبق أن أطلقت تعهدات ولم تنفذها، تعهدات

تونس طلبت تمويلات واستثمارات وفتح الأسواق أمام عمالتها وتسهيل دخول شركاتها إلى الأسواق الليبية أبرمها الدبيبة نفسه في زيارته الأخيرة إلىٰ تونس.

معلقة ودون أفق.

ومن بين تلك الاتفاقيات خلاص ديون ومستحقات على ذمة ليبيا لفائدة مؤسسات صحية واستشفائية تونسية كانت استقبلت الليبيين بكثافة خلال ثورة فبراير وما لحقها من صراع بين المجموعات المسلحة في العاصمة طرابلس ومدن أخرى مثل مصراتة

وكان الدبيبة تعهد خلال زيارته الأخيرة إلى تونس في نوفمبر الماضى بـ"تعزيز التعاون الاقتصادى والسيأسى والأمنى ومناقشة عدد من الاتفاقيات التي تساهم في خلق تعاون اقتصادي متمر وتسهيل عدد من الإجراءات التي تهم المواطنين ورجال الأعمال الليبيين".

والسؤال الذي يطرحه التونسيون هو لماذا تتأخر حكومة الدبيبة في تنفيذ تعهداتها، وهي تعرف أن تلك التعهدات هي البوابة الرئيسية للتنفيس عن تونس ومساعدتها علىٰ التعافي من الأزمة الحادة التي تعيشها، وكيف يمكن لقيس سعيد أن يثق في تعهدات جديدة أو هيكل جديد يكتفي طرفاه بإطلاق الوعود من دون

يكون بقاء أي هيكل جديد مرهونا باختبار نتائجه على الأرض حتى يراها الناس. ليس مهما شعارات السياسيين وحماسهم ولاحفاوة الاستقبال، المهم قدرة اللقاء الثلاثي على أن يتحول إلى مشاريع وبرامج، وهو أمر صعب.



🥌 كنت شاهدا على حرب فيتنام الحروب على العراق حاضرا في مأسيها باستثناء حرب احتلاله. وها أنا ذا أعيش حرب غزة شاهدا

غائبا ومغيبا، يبحث عن قيمة لصوته في خضم ضجيج أعمىٰ. وبقدر ما عشته ورأيته وسمعت عنه وعانيته وسعيت إلى فهمه يمكننى القول إن البشرية لا تملك إرادة واضحة في الدفاع عن مُبادئها الإنسانية في مواجهة غريزة وحشية لم تتمكن من تهذيبها والتحكم بها. في كل لحظة انتهاك تندثر قيم، خُيل لنا في وقت ما أنها ستكون قادرة على الحد من شرور الإنسان في سعيه إلى توسيع مصالحه الضيقة على حساب حياة الآخرين وسبل الخروج بهم من مأزق الوقوع تحت ضغوط الفقر والجهل والعوز. لا يزال القوي بأكل الضعيف توهما منه بأن ذلك سيجعله أكثر قوة. لا يزال وهم "البقاء للأقوى" مسؤولا عن الانحراف بالمعادلة الإنسانية عن

يؤثثون عذابهم بمختلف المظلات العقائدية بحثاً عن طريقة للمواجهة، هى فى حقيقتها مناسبة لصنع أستات للاحتلاف لا لردم الفجوة التي يسببها سوء الفهم المزمن. أولئك المعذبون لا يملكون سلاحا منطقيا، من شأن استعماله أن يقلل من عذابهم. وهو ما يتلذذ به دعاة الاستغلال والابتزاز والعدوان وصناع الحروب. البشرية لا تدافع عن نفسها حين تختار الهجوم وسيلة للرد. تلك وسيلة أثبتت فشلها. على سبيل المثال كان الإبحاء بالقوة الذي مارسه صدام حسين سببا استقوى به الأميركان في غزوهم للعراق وتدمير دولته. هناك خطاء ترتكبها البشرية في الدفاع عن حقها في البقاء يستفيد منها دعاة الحرب.

"المعذبون في الأرض" ما زالوا

وإذا كانت الحرب كما كان يُقال هي آخر الحلول، هي الحل الذى يتم اللجوء إليه حين تفرغ السلة من الحلول فإن البشرية علىٰ عجلة من أمرها وليس لديها وقت إلا للإنصات لطبول الحرب والهتاف بالأناشيد التي لم تُكتب من أجل حرب بعينها بل كُتبت لتكون صالحة لكل الحروب. أما فكرة الحرب العادلة فقد مرغها ترفو الحرب في أوحال مكاأ ودسائسهم وأكاذبيهم. فصارت واقعة نيويورك التى لا تزال الشكوك تحوم حولها سببا في تدمير بلدين (أفغانستان والعراق) ووقف القانون الدولي عاجزا عن منع ذلك. وما يحدث اليوم في غزة يعد ملحقا بما حرى بالأمس. توم غزا الأمبركان العراق خرجت الملايين في شوارع عواصم العالم غير أن صوتها لم يمنع القذائف من السقوط على بغداد ولم يربح العراقيون منها إلا



حين أسقط الأميركان قنابلهم

علئ هيروشيما وناغازاكى كانوا يفكرون في السلام. وهي كذبة، كانت محرد غطآء لتجريب السلاح النووي

والانتقال بالحرب إلى عصر جديد.

شعار "توازن الرعب". المصطلح

نفسه يفتح الباب على حياة، يكون الخوف أساسها. هل كانت الدول

تخاف على شعويها أم أن الشعوب

التي قُدر لها أن تكون مجرد حطب يُلقي في محرقة حرب قد تحدث في

أية لحظّة؛ ولم تتعلم الدول شبيئا

من سباق التسلح الذي أسقط دولة كبرى مثل الاتحاد السوفييتي. لقد

وقعت الكثير من الحروب المدمرة تحت غطاء الحرب الباردة التي

كانت تخاف مما تخطط له دولها

من مشاريع قتل تفتك بالثروات

بعدها صارت الدول تتسابق من أجل امتلاك أسلحة الدمار الشيامل تحت

#### أى بشر نحن وقد وهب الكثيرون منا قلوبهم للسلاح بعدأن اعتبروه صديقا فما من فكرة أكثر تفاهة من تلك الفكرة التى تجعل الجبان ينتصر على الشجاع ويرديه قتيلا

ولكن أي بشر نحن وقد وهب الكثيرون منا قلوبهم للسلاح بعد أن اعتبروه صديقاً. ما من فكرة أكثر تفاهة من تلك الفكرة التي تجعل الجبان ينتصر على الشجاع ويرديه قتبلًا. أما العقائد وقد تصدرت أسباب الخلاف الذي تشن من أجله الحروب فإنها فقدت جوهرها الإنساني لتكون وسيلة بالعودة بالإنسان إلى ما قبلها، يوم كان يفكر بغرائزه وليس بعقله لحماية مصالحه. وليست الحرب الدائمة كما ينفذها الإيرانيون وأتباعهم سوى عودة إلى مرحلة ما قبل قبام الدول واستقرار المجتمعات في مناطق نفوذ معترف بها قانونيا. ما يفعله الحوثيون في البحر الأحمر على سبيل المثال بكثيف عن أن إبران قد أطلقت العنان لأتباعها اع الطرق ليستدعوا القوى الكبرى لإشعال حرب جديدة. فكرة إشعال المنطقة هي فكرة إيرانية لم تنفع معها محاولات تصفير المشكلات التى بذلتها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات بجهد

يعاني البشر من ازدواجية مريضة صار تجار الحروب يستفيدون منها. فالقوة ليست هي الحل كما أن التستر بالعقائد لن يضفى شبيئا من العدالة على صراع،



هل الحل في إطلاق تصريحات التفاؤل والود



لايزال القوي يأكل الضعيف

# الاستثمار في النظام الذكوري



سمير عادل كاتب عراقي

🗨 في فيلم وثائقي بعنوان "حكايات ثي " . شرف وعار" منَّ إنتاج "بي بي سي' في نهاية تسعينات القرن الماضي، يتحدث عن نضالات المرأة الفلسطينية وجسارتها في مقارعة الاحتلال الإسرائيلي، ويسرد الفيلم بأن المرأة الفلسطينية في محطات نضالية معينة تظهر الأكثر جرأة من رفيقها الرجل بالقيام بعمليات عسكرية وأمنية ضد الاحتلال. وتمضى قصة الفيلم أنه بعد اتفاقية أوسلو وإرساء حكم السلطة الفلسطينية، صدرت قرارات من الأخيرة بإعادة المرأة إلى البيت أو معاملتها في أفضل الأحوال بأقل مكانة، وممارسة التمييز ضدها من قبل السلطة الحديدة، فى الوقت الذي كان المشاركون في السلطة أنفسهم هم من قامو التحنيد المرأة وتعبئتها وحثها للمشاركة في حرب التحرير والاستقلال.

النظام الذكوري هو أحد أوجه النظام الطبقي، أو هو الوجه القبيح المعبر بشفافية عالية عن ذلك النظام ودون أية رتوش. نظام يحافظ على الامتيازات الطبقية دون الأخرى. أي هو نظام امتيازات مادية ومعنوية تمنح للرجل دون المرأة.



لا يمكن الحديث عن الحريات في مجتمع المرأة فيه مجردة من إنسانيتها فأينما تجد المرأة تتمتع بمكانة اقتصادية وسياسية واجتماعية وقانونية مساوية للرجل تجد المساحة الشاسعة بتمتع الإنسان بحريته المطلقة

إن الدفاع عن هذا النظام، وديمومته يتم عبر الإنفاق العالي على الدين والأيديولوجيا والأخلاق والسياسة وحتىٰ في ليِّ عنق العلم في حالات معينةً لإثبات دونية المرأة بيولوجيا. إنه استثمار كبير، ومن خلال البنية المشار إليها، يتم تأطير سياسة التمييز ضد المرأة بمنظومة من القوانين للحفاظ علىٰ تلك الدونية، ويعني بالمطاف الأخير تعبيرا صارخا للحفاظ على تلك

للوهلة الأولئ يتم تصوير الممارسة الذكورية بأنها تصرف أخلاقي وشخصى، وهناك من التيارات النسوية خاصة، ما تقوم بالترويج

لذلك التصوير، لطمس ماهية النظام السياسي الذي ينتجه ويعيد إنتاجه، أو في أفضل الأحوال إعادة أسباب تلك الممارسة الذكورية بأن منبعها هو 'النظام المتخلف'' أو أنها ''حق طبيعى'' لأنه جزء من "تقاليد وأعراف" المجتمع. إلا أن الحقيقة التي يتم التغطية عليها بدراية أو دونها، هي أن الذكورية نظام اقتصادي وسياسي واجتماعي يُستثمر فيه لتوليد إنتاجه. ولذلك يتعرض المجتمع إلى أكبر

عملية احتيال وتضليل، ليس في غسيل الأموال التي تأتى من تجارة المخدرات وتجارة الجنس والأعضاء البشرية والسلاح، بل في طمس ما وراءِ ذلك من مصالح في دونية المرأة. وتبذَّلُ مساع مهولة على جميع الصعد للحيلولة دون تمتعها بمساواة كاملة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا. وأبطال تلك العملية هم الطبقة الحاكمة من رجال الدين والساسة والأكاديميين من كل حدب وصوب. فعندما تشرع قوانين تبيح تعدد

الزوجات أو زواج المتعة للرجال (في المذهب الجعفري)، أو كما إباحتها دولة الخلافة الإسلامية في العراق والشام التي سميت بداعش بالحصول على الجواري كما حدث مع النساء الأزيديات وإلىٰ حد ما المسيحيات فضلا عن تعدد لزوحات وما ملكت الأيمان، تستنبط حقانية هذه القوانين من الدين بكل ما وتى من ثقل. وهناك من يصنف نفسه في خَانة التحرر، يذهب في تبرير تلك القوانين بأنها حزء لا يتحزَّأ من تاريخ وتقاليد ووجدان الجماهير، وعليه بيرر بعدم أحقية أي شخص أو طرف في تشريع قوانين مخالفة مثل فصل الدين عن الدولة والتربية والتعليم والذي يقود إلى إلغاء كل تلك القوانين أنفة الذكر.

وجميع الذين يسوّقون لهذا الأمر هم من ولئك الفطاحل الذين يُنظرون إلى أبدية وقدسية تلك القوانين، لا يصمدون دقيقة مام حوار متمدن يدحض تلك القوانين ويفند أسسها التاريخية والسياسية و الاحتماعية. ونراهم يتسلحون بستار قدسية تلك القوانين وقدسية الدين وقدسية مشرعيها الأوائل. بيد أن الحقيقة في إضفاء تلك القدسية وتأليه ممثلى ومشرعى تلك القوانين التي تنعكس في الممارسة الاجتماعية

الشرعية على امتيازات الرجل في النظام فعلي سبيل المثال، منع تعدد الأزواج أو منع زواج المتعة للرجال يعنى سلب امتيازات الرجل في ذلك النظام، ويعنى حرمانه من "حق" تُوارثه من سلفه الذي اغتصبه دون أن يسأل عن مصدره،

وقوانين الأحوال الشخصية، هي إضفاء

المساس به. وحتىٰ في بعض الجدل التي نشاهده في الفضائيات، عندما تتم محاولة دحض قوانين تعدد الزوجات

للوهلة الأولئ اعتقدت أن الرسالة

تحوي شتيمة أو إهانة لقارئها

إلىٰ عاصمتهم، لولا محاولاتي

الأخيرة لإقناعه بأن معي حالة

حتى شعرت أن الضابط بدأ يهيئ

إجابته لرفض دخولى مع من يرافقنى

صحية تستوجب العلاج العاجل في

وتصور أنه حقه الطبيعي ولا يمكن

أو حصر ممارسة العنف بيد الرجل ضد النساء، بنحصر النقاش في عبارة يتم تداولها؛ أن ما كان صحيحاً بالأمس أو في العصر الأول لدولة الخلافة الإسلامية لا يصح اليوم. وأقل ما يمكن وصف هذه الأحجية، بأنها محاولة يائسة وخجولة وغير جريئة للتنازل أمام السيل الهائل من الترهات الفكرية والسياسية والاجتماعية لتبرير دونية مكانة المرأة وسلب إنسانيتها. وهناك عشرات الثورات والانتفاضات، وقد يكون ما وصلنا من التاريخ القديم ثورة العبيد التي قادها سبارتاكوس في 71-70 قبل الميلاد، أو كما يسمونها الحرب الثالثة للعبيد اندلعت منذ عصر الروماني ضد الظلم والاضطهاد. فالعبودية والأضطهاد الجنسي والعرقي والقومي والدينى والفكرى لا يصحّان ومنافيان بشكل كلى للماهية الإنسانية، لا يصحان اليوم، ولم يصحًا قبل 1400 عام، ولن يصحًا بعد 1400 عام. وأما ما يتم من حديث حول الدفاع عن شرع الله، إنما هو دفاع عن امتيازات النظام الطبقى - الذكوريّ الذي يمنحها للرجال

دون النساء. إن مقولة المساواة ترعب النظام الذكوري بشكل مطلق وتهدد أركانه. هى عنوان لسلب امتيازات الرجل حتى في أدق التفاصيل الحياتية اليومية، بدءا من تقسيم العمل في المنزل، إذ يفرض على الرجل التنازل عن تمتعه بالحصول على الطعام دون أي جهد، ومرورا بقضاء الوقت في تربية الأطفال والمشاركة في عملية تنظيف المنزل والغسل، وصولا إلى "حق" الممارسة الجنسية الذي يتحول إلى احترام رغبة الشريك وليس "حقًّا" تم تصويره من قبل النظام الذكوري بأنه حكر على الرجل ومتئ ما شياء. إن الامتيازات التي يمنحها النظام الذكوري للرجل تحميها سلسلة من المؤسسة الدينية وسلسلة من قوانين الدولة.

وهكذا تمضى اللامساواة في عدم التكافؤ في فرص العمل، ففي العراق على سببل المثال لا الحصر تبلغ نسبة البطالة في صفوف النساء 87 في المئة. وهذه العملية مدروسة ومخطط لها، إذ أن جميع القوانين التي تنظم، حتى الأعراف والإسقاطات الأخلاقية على النساء، هي للحيلولة دون الخروج في احتجاجات ضد الظلم الاقتصادي الذي يتعرضن له مقارنة بالرجال. وبالتالي يعنى تنصل الدولة من مسؤوليتها في توفير فرص العمل وفي الإنفاق على العمل المنزلي الذي تزاوله المرأة بشكل مجاني. وتعني بالأخير أن أموال الموازنات الحكومية بدل إنفاقها على إحلال المساواة بشكل مادي وتحويلها إلى واقع حال، يتم إنفاق قسم منها على إرساء أسس النظام الذكوري وإضفاء القدسية عليه وعدم المس به

بالدولة يجملون صورتها ويبررون سياستها التمييزية ضد المرأة ويضفون هالات كاذبة ومخادعة على قوانينها وتحرسها مراكز الدراسات والمؤسسة الدينية، والقسم الآخر يتم إدخاله إلى لثقافة الطبقة الحاكمة كما يعلمنا جيوب أعضاء الطبقة الحاكمة وشركاتها ومؤسساتها الاقتصادية والمالية.

إن مقولات التخلف والرجعية هي مقولات مادية، ولكن لا يمكن حصر سلب إنسانية المرأة ومكانتها الاجتماعية بتلك المقولات، والتي تعني من الناحية العملية، محاولة للتملص من مسؤولية المبادرة بمد اليد لإماطة اللثام عن ماهية ذلك النظام المتخلف والرجعى، وكشفها أمام المجتمع، لإيجاد حل جذري لها بدلا من الدوران في فلكه وبلع طعم التضليل الذي تمارسه الهيئة الحاكمة المدافعة عن النظام الذكوري.

النظام المتخلف والرجعي هو نظام بدافع عن امتيازات النظام الذكوري في النظام الطبقي. وينطبق حتىٰ في وصفنا للنظام السائد الحالى بالنظام المُتخلف. ولكن لا ينظر إليه هكذا في الأكاديميات البرجوازية أو أكاديميات النظام الطبقى الذي نعيش فيه، بل إنه يجيز الشكليات الصورية دون المحتوى، دون النظر إلى قوانين الأحوال الشخصية وقوانين العمل والمناهج التعليمية والدراسية ومنح البد الطولي للمؤسسة الدينية بالتطاول على حياة النساء بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

النظام التحرري في نظر تلك الأكاديميات هو نظام يسمح بحركة رأس المال دون أن يعكر أحد صفو حرية حركته. وما عدا ذلك فلا شان لها به، بل ويتم تبرير ذلك بأنها شأن داخلي واحترام القيم المحلية ومشاعر الناس وغيرها من السخافات. وإذا ما أخذنا



إن تعالى النفس الذكوري المقيت والمثير للاشمئزاز والدافع للتقيؤ إزاء حملات التهجم والشتائم على النساء على صفحات التواصل الاجتماعي، وخاصة عندما ترتفع أصوات نسوية ضد الظلم الجنسي، أو ضد حادثة عنف ضحيتها النساء، لا يمكن تحليله وفق مقولات التخلف التي لن تتعدى مقولات أخلَّاقية ولا تصل بنا إلىٰ أي مكان، إنما هي حملات منظمة وواعية تجري على قدم وساق بجيوش حقيقية قبل أن تكون إلكترونية، للحفاظ على امتيازات النظام الذكوري. أنظر إلى مقال في موقع جمار (اليمين والمانسويفير العراقيان –وحدة ضد النساء– بلسم مصطفىٰ وريم عبد).

وكلما اشتد ساعد الحركة التحررية للنساء، ازدادت مقاومة النظام الذكوري وشراسته. فكما قاوم النظام الإقطاعي بشراسة ولادة النظام البرجوازي المدنى ومخاضه، الذي كان يقوض امتيازاته من الأراضي والفلاحين الأقنان وسلبه الامتيازات المعنوية، حيث دحضت كل خرافات الكنيسة وقوضت سلطتها التى كانت تحمى النظام الإقطاعي، يقاوم اليوم النظام الذكوري بكل ما أوتى من شراسة لفرض مقولاته، فنجد أن من بتقدم المدافعين عن هذا النظام هم رجال الدين، فنراهم مرة يتحدثون لنا عن فساد الغرب وقيمه، وأخرى عن إصدار الدولة أو الحكومات للقوانين تحت

عنوان الحفاظ على الأخلاق والآداب وما لا يتعارض مع تقاليد المجتمع وعلىٰ المرأة مجالسة البيت، وعدم جواز منافستها للرجال في سوق العمل. كما أن هناك قوانين تسلب الأمومة

تكميم الأفواه حتى في الغرب

عندما تطلب المرأة الطلاق أو الانفصال، كى تكون دائما أسيرة الرجل الزوج ومطيعة له حتى لا تخسر أمومتها أو أطفالها. إن دونية مكانة المرأة هي مسألة سياسية بالدرجة الأولى، ولا تختلف هذه المكانة بين بلدان العالم سوى بالدرجات.

وفي منطقتنا يحاول هذا النظام البرجو أزي العمل على مستويين الخفاء ظاهرة دونية مكانة المرأة، الأول السعى للتغطية علىٰ وجهه القبيح أو تجميل ذلك الوجه عبر تأسيس منظمات تسمى بالمجتمع المدنى بالترويج لورش عمل ضد العنف الأسري وتعليم الخياطة والحياكة والتطريز التي عفا عليها الزمن، والثَّاني قولبة نضَّالات الحركة التحررية ونزع شرارتها الثورية. التحرش الجنسي بشكله اللفظي

أو الجسدي أو المعنوي هو أيضا إحدى الممارسات الاجتماعية الفعالة للإبقاء على النظام الذكوري للحيلولة دون الإطاحة به. بيد أن التحرش الجنسى قبل أن يضع ثقله في الممارسة الاحتماعية، كان فعلا سياسياً ممنهجا ومدروسا وضعته الجماعات الإسلامية وتحديدا الإخوان المسلمون في صلب . أولوباتها العملية خلال ثورة يناير في مصر التي اندلعت شرارتها في 2011. وعلىٰ الرغم من حديثنا عنه في مناسبة سابقة، إلا أن ما يهمنا هنا هو توضيح هذه السياسة بشكل أكثر تفصيلاً بما يدعم ركائز النظام الذكوري.

# توصية من صديقي الكردي

من خلال تأسيس جيش من الموظفين

البيروقراطيين مرتبطين بشكل مباشر



الم أكن أتوقع أن تتسبب التوصية التي دسّها في يدي صديقي السياسي الكردي لتسهيل الأمر عندما أخبرته بالنية لزيارة إقليم كردستان لإحراء الفحوصات الطبية في إحدى مستشفياته لأحد أفراد العائلة بذلك الحرج والإرباك حتى ذهب إلىٰ مُخيلتي المتواضعة أن تلك الرسالة ربما ستتسبب بأزمة سياسية بين بغداد

استلم الموظف المسؤول عن منح التأشيرات والموافقات الذي يقع في بداية الحدود الجغرافية للإقليم توصية ذلك الصديق السياسي، وما إن تمعن بها حتى بان على ملامحه الانزعاج والنفور وتصاعد نبرات

اعتقدت أنى ربما أكون في هذه اللحظات في موقف من مواقف الكاميرا الخفية، إذ كيف لهذا الموظف أن يرفض توصية مسؤول حكومي معروف ضمن حكومة الإقليم وكذلك حكومة المركز. كانت ملامح مسؤول التأشيرات تزداد انزعاجاً كلما طال الموقف، وتلك

الأسئلة التي يكررها ويسألني عنها،

كيف وأين ومتى تعرفت على هذا

مستشفيات أربيل. ... المفاحأة الثانية التي صدمتني هي ردود أفعال صديقي السياسي حين عاتبته على الرسالة فجاء جوابه أن توصيته كانت موجهة إلىٰ نقطة التأشيرات في السليمانية معقل الإتحاد الوطني الكردستاني الذي

يرأسه بافل طالباني نجل الراحل جلال طالبانى رئيس الجمهورية الأسبق الذي يكون صديقى أحد أعضائه، وإن أربيل التي كنت متوجهاً إليها هي معقل الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني، حينها أدركت حجم الخطأ الفادح الذي وقعت فيه بالرغم من اعتقادي أنهم في كفة ميزان

خلاصة هذه التجربة جعلتني أستنتج أن أربيل تعني مسعود بارزاني وحزبه والسليمانية يحكمها أل طالباني.

سردية التاريخ الكردي ربما يختلف عنوانها عن الآخرين من القوميات والطوائف، فهؤلاء يجمعهم

حلم الدولة الكردية المنشودة، وتفرقهم المصالح والمنافع وحتى الميول السياسية، فحزب طالباني يميل إلى إيران، بينما يتخذ غريمه بارزاني تركيا قبلته التى يحتفظ معها بعلاقات سياسية واقتصادية وثيقة.



الأحزاب الكردية يجمعها حلم الاستقلال ويفرقها صراع مستميت على المغانم والنفوذ والسلطة في حين يعيش المواطنون في أدنى درجات الفقر والعوز حالهم حال الأحزاب السنية التي تلتقي في المضايف والدواوين

جميل هو الشعب الكردي بزيّه التقليدي وخُلقه المتواضع وبسَاطة حياته الجبلية، مجتمع هادئ سحقته أحزاب السلطة الحاكمة في الإقليم، وزادت حياته تعقيدا وإرباكا ووصلت إلىٰ قوته ومعاشه.

طالما اتهمت بغداد حكومة الإقليم بعدم تسليم أو تأخير رواتب الموظفين

الكرد ومتقاعديهم، الذين أصبحوا ضحايا لعبة سياسية ومناورة تتقاذفها رياح المناوشات بين المركز الأحزاب الكردية يجمعها حلم

الاستقلال ويفرقها صراع مستميت

علىٰ المغانم والنفوذ والسلطة، في

حين يعيش المواطنون في أدنى درجات الفقر والبطالة والعوز، حالهم حال الأحزاب السنية التي تلتقي في المضايف والدواوين لتقاسم النَّفوذ والمناصب وخيرات السلطة، في حين يعيش جمهورها في خيم النزوح مهجّرا أو مهاجرا ترك منازله هرباً من روائح الموت التي كانت تلاحقه، وغرابيب داعش التي تحوم في سمائه، ويحكم قراره ساسة لا يعترفون به ويحسبون أنهم يمثلونه. لا يختلف الواقع السياسي

للأحزاب السنية والكردية عن نظرائها الشيعة التى تعيش حياة السلاطين وقصص ألف ليلة وليلة في تبرجها وبذخها وهي التي تلعن حكم هارون الرشيد وترفّه، بينّما جماهيرها في الوسط والجنوب تعيش أحلك الأزمنة وأقسئ الظروف ومشاهد مخجلة لعوائل تبحث عن فُتات الطعام أو ما تجود به النفايات في مواقع الطمر الصحى، في الوقت الذي تفتك بالناس أمراض السرطان من جراء الغازات السامة المنبعثة من شركات النفط

المتواجدة على تلك الأرض، وتلك هى المفارقة المبكية، فقر مُدقع تقابله خيرات مهولة تقبع في باطن الأرض تكفي لإشباع وتمويل دول أخرى غير

أحزاب سنية وشيعية وكردية لا تختلف عن بعضها حتى في طرق التناسل والتفريخ، فالعملية متشابهة بل ومتطابقة.

رسالة صديقي جعلتني على يقين أن كردستان لن يُكتب له الاستقرار مادامت أجواؤه تترنح بين هدوء وعاصفة أو حتى مد وجزر، ومادام الفاعل الخارجي يعبث بموقفه في تحديد الاتجاه والمبول، ومادامت الولاءات متعددة والمصالح متغيرة وخيوط اللعبة تتحكم بها أصابع الخارج فإن مصير كردستان لن يختلف عن بغداد، مثل لعبة الدومينو التي تتساقط أحجارها

بالتتابع. إلىٰ وقت قريب كان الإقليم الكردي ملاذاً أمناً للكثير من العراقيين من لهيب الصيف وجمال الطبيعة وروعة الشلالات التي تجذب السياح بكل أشكالهم وألوانهم، لكنها لعبة السياسة التي تقلب الموازين.

قبل أن أنتهى من حكايتي تمنيت لو لم أستلم تلك التوصية التي سببت "دوخة رأس" وربما كان الأفضل لي أن أمزقها لأريح وأستريح.

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير مختار الدبابي منى المحروقي

مدير النشر علي قاسم المدير الفني سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk



# تطوير المغرب لشبكة القطارات يغري الشركات الإسبانية

## تالغو تتطلع للظفر بعقود إنشاء خطوط عالية السرعة والمساهمة في تعزيز الأسطول بطرازي أڤريل وإي.أم.يو

تسعى شركات إسبانية للانضمام إلى مشاريع تطوير شبكة سكك الحديد في المغرب مستفيدة من الخطط التي تخول للمستثمرين الأجانب الحصول علَّىٰ عقود ضمن ميثاق الاستثمار لتنفيذ أعمال التوسعة التي من المزمع تنفيذها قبل انطلاق كأس العالم 2030.



√ الرباط - شكلت زيارة وزير النقل الإسباني أوسكار بوينتي سانتياغو إلىٰ الرباط هذا الأسبوع فرصة أخرى لاستكشاف الفرص الممكنة للمشاركة في مشاريع النقل والبنية التحتية في ظل أهداف المغرب المتعلقة بتطوير شتبكة سكك حديد عالية السرعة.

وأكد سانتياغو في تصريحات صحفية عقب اجتماع مع نظيره المغربي محمد عبدالجليل الاثنين الماضي، أن علاده أسدت استعدادا للمساهمة في تطويس الشبكة وتقاسم تجربتها مع المغرب في هذا المجال.



سنعمل معا لإرساء شبكة نقل عبر القطارات فائقة السرعة



الشراكة تشكل فرصة مهمة لنقل التجربة إلى بلدان أفريقيا

وقال إن "المغرب أطلق مؤخرا مشاريع لتطوير شبكة سكك الحديد، وتتطلع إسبانيا إلى المساهمة في هذه الخطة، بالنظر إلى خبرتها في هذا المجال" في ظل الديناميكية التنموية.

واعتبر سانتياغو أن علاقة إسبانيا بالمغرب تحظى بأولوية وأهمية بالغتين، مضيفا أن "المغرب يتيح إمكانيات كبيرة لتنمية المنطقة بأكملها، خاصة أمام الاتحاد الأوروبي".

وتبذل الرباط جهودا باتجاه تحديث الشببكة وتطوير البنية التحتية للنقل وتأهيل الخدمات المرتبطة بها، في

محاولة لإنعاش الاقتصاد من بوابة انعاش المسادلات التجارية بما يدعم خزينة الدولة مستقبلا.

ويتطلب تنفيذ مخطط المغرب التنموي إطلاق مناقصات لشراء قطارات جديدة، وهـو يندرج وفـق رؤية العاهل المغربي الملك محمد السادس، ويهدف إلىٰ تعزيز منظومة النقل المحلي عبر خطوط سكك الحديد كخيار أمثل لتنقل مستدام

وأوضح عبدالجليل في تصريح صحفي أن زيارة الوزير الإسباني "شكلت مناسبة سانحة لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك"، حيث سيعمل الجانبان معا على تطوير شبكة النقل عبر القطارات فائق السرعة، وبحث آفاق التعاون في هذا المجال.

وشيدد على أهمية التعاون الوثيق بين البلدين بموجب الاتفاقيات الموقعة خلال الزيارة الأخيرة لرئيس الحكومة الإستبانية بيدرو سانشتيز إلى المغرب بهدف تطوير مشاريع مستقبلية.

ووقع المغرب وإسبانيا في فبراير الماضى مذكرة تفاهم لتحديد الإطار العام للتعاون في مجال النقل والبنية التحتية، بما فيها إمكانية تطوير سكك الحديد.

ونصت المذكرة على أنه "يمكن للبلدين القيام بأنشطة تعاونية تتعلق بتطوير البنية التحتية لسكك الحديد... عبر صيانة القطارات والعربات، وتصميم ورش العمل، وتدريب الموظفين

والتنفيذ وتشعيل أنظمة الإدارة". كمــا طرحــت إمكانيــة التعــاون في مشاريع التخطيط والإدارة والتنظيم لقطاع خدمات النقل البري ومراقبة الحركة البحرية وإدارة وتشعيل خدمة المساعدات الملاحية، بالإضافة إلى

التعاون في مجالات أخرى. وفي خطوة تشير إلىٰ تعزيز التعاون الثنائسي بين الرباط ومدريد في مجال النقل والبنية التحتية، أفادت صحيفة "لا إنفورماسيون" الإسبانية أن شركة تالغو تتطلع للظفر بعقود لبناء شبكة القطارات

السريعة التي يعتزم المغرب تشييدها. وكانت تقارير قد أشارت في عام 2023 أن تالغو تسعى إلى تسويق قطارين مبتكرين، وهما قطار أفريل فائق السرعة وقطار الركاب الخفيف (إي.أم.يو) البالغ

أمازون توسع استثماراتها

السحابية في السوق السعودية

وقال بارساد كالينارامان، نائب

سرعته القصوى 160 كيلومترا في الساعة، والذي حصل على التراخيص اللازمة للعمل بالشبكة الإسبانية.

الخاصة بسكك الحديد.

وقال لـ"العرب"، إنه "يجب إشاراك الشسركات المغربية المرتبطة بالقطاع للاستفادة من التجرية الإسبانية ونقل الاستثمارات أيضا إلى البلدان الأفريقية التي تعاني من نقص حاد في مجال النقل

والندكاء الاصطناعي، مما يؤدي إلى

مـن 5.3 مليار دولار في السـعودية، كما

تنوي إنشاء مركزين جديدين للابتكار

بحسب بيان للشركة أوردته خدمة

بزنسس وايسر التابعة لوكالة فرانس

والجيـل القادم من المواهـب المحلية في

أي مرحلة من حياتهم المهنية، مع تسهيل

إمكانية الوصول إلىٰ مهارات الحوسبة

وستمنح منطقة خدمات أمازون ويب

الجديدة المطورين والشسركات الناشسئة

ورجال الأعمال والمؤسسات، بالإضافة

إلئ مؤسسات الرعاية الصحية والتعليم

والألعساب والمنظمسات غيسر الربحيسة،

وكذلك ستقدم خدمة المستخدمين

النهائيين من مراكر البيانات الموجودة

في السعودية، ما يضمن قدرة العملاء علَّے، الاحتفاظ بالمحتوى الخاص بهم

خيارات أكبر لتشعيل تطبيقاتهم.

داخل الدولة عند رغبتهم في ذلك.

وسيتضمن هذا الاستثمار تعزيز مهارات الطلاب، والمطوريان المحليين،

وترى أوساط اقتصادية مغربية أن هذا التعاون يتماشكي مع رهان المغرب على تطوير شبكة النقل عبر القطارات وخصوصا فائقة السرعة لتعزيز السياحة الداخلية والخارجية وربط مناطق معزولة من حيث البنية التحتية

وأكد الخبيس الاقتصادي محمد ياوحي أن القطاع سيكون ذا أهمية كبرى في المستقبل القريب خاصة بعد نجاح تجربة القطار السريع تي.جي.في وتمكنه من نقـل الآلاف من المسافرين وتحقيق مكاسب اقتصادية وتجارية مهمة.

وأكد ياوحي أستاذ الاقتصاد بجامعة محمد الخامس بالرباط، أن إسبانيا الشسريك الأول اقتصاديا للمغرب، وقد تعرزت الشراكة بينهما بعد الموقف

في قبول الشراكات أو رفضها".

وتستعد شركة سكك الحديد الحكومية (أو.أن.سي.أف) طرح مناقصة دولية بقيمة 839 مليون يـورو لتعزيز الأسطول من خلال شراء 168 قطارا جديدا في سياق زيادة الاستثمار في القطاع ضمن إطار تنفيذ المخطط التنموي المستدام للدولة.

وتشمل المناقصة 150 قطارا للخدمات بسن المدن وخدمات النقل السريع والخدمات الحضرية، فضلا عن 18 قطاراً فائق السرعة من أجل تمديد خطوط سكك الحديد لتلك القطارات.

الإيجابي لمدريد من قضية الصحراء.

وقاً "تعتبر هذه الشاراكة وغيرها رسلالة واضحة إلى الدول التي تريد الاستثمار والتعاون مع المغرب أن موقفها من قضية الصحراء هو المحدد

الحديدية في نوفمبر الماضي أن "المناقصـة هدّفها مواكبـة حركيـة التنقل عبر القطارات وتحديث جزء من الأسطول الذي بدأ يتقادم وتأمين النقل علي امتداد خط القطار فائق السرعة

قطارات جديدة لدعم الشبكة حتى العام

وخلال العقدين الماضيين، أنجز المغرب مشاريع كبرى في مجال البنيات التحتية من طرق سيارة وسريعة وسكك حديدية وموانئ ومطارات باستثمارات

للطيران تتماشيئ مع القواعد المعمول بها على الصعيد الدولي. وفي ظل المنافسة الكبيرة بين الشركات العالمية من فرنسا وإسبانيا منحت الشركة المغربية عقد الدراسات الأولية لمشروع الربط عالى السرعة بين

الانطلاق إلى وجهة جديدة

مراكش وأغادير لشسركة تصميم سسكك الحديد الصينية سي.أر.دي.سي. البيضاء والرباط". وقالت في بيان مؤخراً إن "الصفقة وبحسب ياوحي، فإن السلطات جاءت ضمن موضوع إعلان صفقة دولية مفتوحة لتقديم العروض شاركت

أفضل عرض".

تفوق 40 مليار دولار. وجاء ذلك التطور لينسجم مع الإصلاحات الجوهرية للقطاع بغية التحريس التدريجي لأنشطة النقل، بالإضافة إلى اعتماد مدونة متطورة للسير على الطرق ومدونة حديثة والعالم.

وذكر المكتب الوطني للسكك نحو مراكش، والربط الجهوي في الدار

خصصت قرابة 1.16 ملّيار يورو لشــراء

## صندوق الثروة الكويتي يكسب الرهان على الأسهم الأميركية

₹ الرياض - تعتزم منصة خدمات أمازون ويب (أي.واي.أس) إطلاق منطقة بنية تحتية في السعودية، ستتيح للمستخدمين إدارة أكسر أعباء العمل، وتخزين محتوى الزبائن بشكل أمن، بالإضافة إلى خدمة المستخدمين النهائيين بزمن وصول قليل.

وتعكس المنطقة الجديدة التزام المنصة طويل الأمد بتلبية الطلب المرتفع على الخدمات السحابية في السوق السعودية وفي جميع أنحاء الشرق الأوسط.

وسيتتكون المنطقة من ثلاث مناطق توافر خدمات عند الإطلاق، بالإضافة إلى 105 مناطق توافر خدمات تقدمها الشسركة الأميركيــة عبــر 33 منطقــة جغرافية على مستوى العالم.

الرئيس بقسم البنية التحتية في المنصة، إن الخطوة "تدعم عملية التحول الرقمي في السعودية، من خلال أعلى مستويات الأمان والمرونة المتوفرة في البنية التحتية السحابية". وأضاف "سيساعد ذلك على تلبية الطلب سريع النمو على الخدمات

وتابع "تتيح المنطقة للمؤسسات والشبركات إطلاق الإمكانيات الكاملة للخدمات السحابية وبناء الحلول باستخدام تقنياتنا مثل الحوسبة والتخزين وقواعد البيانات والتحليلات

السحابية في جميع أنحاء الشرق



کل ما تحتاجه من بیانات بین یدیك

تحقيق التحول للطرق التي تخدم بها مليار دولار تنوي منصة خدمات أمازون ويب ضخها في بناء مراكز

وأكثر من 50 في المئة من استثمارات الهيئة، وهي صندوق الثروة السيادية الرئيسي للبلد الخليجي موجودة مطلعين علىٰ الأمر. وكجزء من التزاماتها طويلة المدى، تخطط أي.واي.أس لاستثمار أكثر

وأكدوا أن ذلك يمثل انتعاشا علىٰ الفور.

فيي 2022، واحدة من أكبر صناديق الثروة في العالم ولا تكشيف رسميا عن قيمة أصولها ونادرا ما يعلق المسؤولون على إستراتيجيتها، بل يبقون حتى

🥏 الكويــت - تســـتعد هيئة الإســـتثمار الكويتية، التي تديـر أكثر من 800 مليار دولار من الأموال الحكومية، لواحدة من أفضل سنواتها المالية على الإطلاق وسط ارتفاع واسع النطاق في السوق أدى إلىٰ عوائد مضاعفة علىٰ المستثمر

في الولايّــات المتحدة، وفقا لأشــخاص وقالت المصادر، التي طلبت عدم

الكشيف عن هويتها أثناء مناقشية المعلومات السرية، لوكالة بلومبرغ الأربعاء إن الارتفاع الذي حدث العام الماضىي في مؤشري أس أند بي 500 وناسداك 100 "ساعد في تعزيز عائدات الصندوق في الأشهر الـ11 حتى فبراير

للصندوق عن العام السابق، عندما كانت العائدات ثابتة. ولم تكن تفاصيل الأداء للسنة المنتهية في مارس 2022 متاحة

وأشارت المصادر إلى أن أكبر مخصصات الصندوق خارج الولايات المتحدة موجودة في الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، تليها أسيا والأسواق

وتعد الهيئة، التي أعيدت هيكلتها

حجم محفظتها وتوزيعها طي الكتمان إلىٰ حد كبير. وبحسب أحدث البيانات المتاحة

للعامـة، منذ ثلاث سنوات مضت، أعلن صندوق الأجيال القادمة، وهـو وعاء ادخار كويتي تديره الهيئة عن عوائد بنسبة 33 فــي المئة للسنة المنتهية في مارس 2021.

وشمل ذلك عائدا بنسبة تقدر بنحو 38 في المئــة من ميزانيــة الهيئة، والتي لديها ذراع في لندن عبر مكتب الاستثمار الكويتـي، وهو يديـر قرابــة 250 مليار

ومن شان العائد المكون من رقمين أن يجعل الأصول الخاضعة للإدارة لدى الهيئة أقرب إلى تريليون دولار، مما يضيّـق الفجوة مع جهـاز أبوظبي للاستثمار، وهو أكبر مستثمر خليجي.

ترليون دولار حجم أصول هيئة الاستثمار بعد الأرباح المحققة حتى فبراير 2024

ويعد صندوق الشروة السيادية النرويجي الذي يبلغ حجمه 1.6 تريليون دولار هـو الأكبر في العالم، تليه شـركة الصين للاستثمار.

ويأتى هذا الأداء بمثابة دفعة مرحب بها لصندوق الثروة الكويتي، الذي واجه تحديات في السنوات الأخيرة، بالتزامن مع فترة الاضطرابات السياسية في

وكانت الهيئة تاريخيا مستثمرا عالمياً رائدا، حيث تمتلك حصصًا في شــركة بلاك روك ومرسيدس - بنز خلال الأزمــة العالمية فــي 2008، كما اشــترت حصصا في مجموعة سيتي غروب

الأميركية وباعتها لاحقا بربح يزيد عن

مليار دولار.

فيها عدة شـركات، وتم إثرهـا اختيار

مكتب التصميم الصيني، لحصوله على

فرصة حقيقية لإرساء منظومة

لصناعة محلية في قطاع النقل عبر

القطارات، ستترتب عنها تأثيرات

اقتصادية واجتماعية هامة، من حيث

توفير فرص العمل وجعل البلد مركزا

عالى التنافسية على مستوى أفريقيا

وحسب الشركة يشكل هذا المسار

وقالت المصادر إن "الصندوق الكويتي لا يـزال يـرى نفسـه نشـطا وملتزما بالاستثمار في أشباه الموصلات والقطاعات المتعلقة بالذَّكاء الإصطناعي". وتعمل هيئة الاستثمار الكويتية أيضا على زيادة الاستثمارات في الائتمان الخاص، وفقا للمصادر، فقد أصبح السوق الذي تبلغ قيمته 1.7 تريليون دولار منافسا خطيرا للإقراض السائد، حيث يجذب المستثمرين من خلال تقديم معدلات عائد أعلى وعائمة.

وحصل بنك الاستثمار الأميركي غولدمان ساكس مؤخرا على مليار دولار من شركة مبادلة للاستثمار الإماراتية للبحث عن صفقات ائتمانية خاصة في أسيا. ويقوم جهاز أبوظبي للاستثمار أيضا بتوجيه المزيد من قوته المالية إلى استثمارات الأسهم الخاصة.

وتعتبر الهيئة أقدم صندوق ثروة في العالم، ويلعب دورا رئيسيا في المساعدة على تنويع اقتصاد البلاد بعيدا عن النفط، وتشمل محفظته حصصا في الموانئ والمطارات وأنظمة توزيع الطاقة

حول العالم. وبصرف النظر عن صندوق الأجيال القادمة، فهو يدير أيضا صندوق الاحتياطي العام، أو الخزانة المصدر الرئيسي لتمويل الميزانية الحكومية.



# الاتحاد للطيران تفتح مزاد خصخصة شركات النقل الجوي في الخليج

#### حوكمة الشركة تبدأ بطرح أول تقرير عن أعمالها في أبريل المقبل

تخطط حكومة أبوظبى لفتح مزادات خصخصة أصول شركات النقل الجوي في منطقة الخليج العربي من خلال طيران الاتحاد، والتي تمكنت من تعديل بوصلة أعمالها بعد ستنوات من التذبذب بفضل إستراتيجية محكمة ساهمت في مضاعفة الأرباح في غضون عامين.

> 🥊 أبوظبــي - أكــدت شـــركة الاتحـــاد للطيران الأربعاء الأنباء حول فرضية الإقدام على طرح عام أولى في بورصة أبوظبي مع تضاعف أرباحها خلال العامين الماضيين، ما يجعلها أول شيركة رئيسية للنقل الجوي في منطقة الخليج تتم خصخصتها.

وقال أنتونوالدو نيفيس الرئيس التنفيذي للشبركة المملوكية لحكومية أبوظبي أن "الاتحاد عادت إلى الربحية وتعمل على تحسبن الشفافية والحوكمة والميزانية العمومية لتكون جاهزة لطرح عام أولى إذا قـرر مالكها صندوق الثروة السيادي إدر احها".



الشركة القابضة وليس شركة الاتحاد ويرى محللون أن خطط إدراج الاتحاد

تعتبر أحدث مثال على تعويل الإمارات على شركاتها الرائدة لتنمية سوق الأسهم المحلية وتنويع الاقتصاد بعيدا عن النفط. وأعلنت الشركة في بيان أنها حققت أرباحا بقيمة 143 مليون دولار لعام 2023 ارتفاعا من 25 مليون دولار قبل عام بعد سلسلة من الخسائر الكبيرة منذ 2016.

تأتى هذه العودة القوية بعد ست سنوات من تقلص الأعمال في أعقاب محاولة فاشلة لمجاراة المنافسين الخليجيين الأبرزين، وهما طيران الإمارات والخطوط القطرية، غير المدرجة

وشهدت حركة المسافرين عبر مطارات إمارة أبوظبي نموا بنسبة 40 في المئة لتصل إلىٰ 14 مليونا مع توسيع الشركة لقائمة وجهاتها بحيث تشمل بوسطن وكوبنهاغن وسانتوريني وسانت

وتهدف خطـة "رحلـة 2030" التابعة للاتحاد إلى مضاعفة عدد الركاب ثلاث مرات ومضاعفة أسطولها يحلول نهاية العقد الحالى من 80 طائرة من طراز بوينغ وأيرباص وخمس طائرات شحن حاليا.

وانتعش السفر الدولى منذ انتهاء أزملة الإغلاق الاقتصادي بسبب وباء كورونا، ما ساعد شركات الطيران العالمية علىٰ تعزيز أرباحها ودفعها إلىٰ مستويات

ملكية الاتحاد إلى الشسركة القابضة (أي.دي.كيو) من المجلس الأعلى للشؤون المالية

모 برليــن - كثف القائمــون على القطاع

السياحي في سلطنة عمان من تحركاتهم

من أجل تحفيز هذه الصناعة من خلال

دعم حركة الرحلات البحرية بالشراكة مع

أحد أكبر المسعلين في هدا المجال على

والسياحة في شراكة مع تحالف كروز

أرابيا بهدف تعزيــز الجهود الترويجية

لاستقطاب الشركات العالمية المسيرة

للسفن السياحية والمشاركة بالمعارض

ووقَع وكيل الوزارة عزان بن قاسم

البوسيعيدي اتفاقية تعاون على هامش

معرض بورصة برلين الدولى للسياحة

مع مســؤولي الدوائــر والجهات المعنية

بإمارتى أبوظبي ودبي والبحرين

في العام 2014 بالأساس إلى الترويج

للوجهات السياحية بمنطقة الخليج

ويهدف التحالف الذي تأسس

الدولية المتخصصة بهذا القطاع.

الأعضاء بتحالف كروز أرابيا.

ولتجسيد ذلك، دخلت وزارة التراث

مستوى العالم.

والاقتصادية بأبوظبي عام 2022، كجزء من محاولة لتعزيز مكانة

الإمارة كمركز للنقل الجوي وتعميق أسسواق رأس المسال وتحفيز الاسستثمار وتنويع اقتصادها. وكانت مصادر مطلعة قد كشفت الجمعة الماضية لوكالة بلومبرغ أن أي.دي.كيـو، وهو أحد صناديـق الثروة المملوكة لحكومة أبوظبي، أجرى مناقشات

مع البنوك حول صفقة محتملة في وقت

أقربه العام الحالي. وأكدوا أن القابضة تقوم بدراســة ما إذا كانت ستطرح أسهم الشركة في اكتتاب عام أولى تقليدي بجانب الإدراج المباشر. وفي دبي المجاورة، طرحت فكرة الاكتتاب العام الأولى لشركة طيران الإمارات المنافسة المحلية في 2021 كجزء من خطة مركز الأعمال لبيع حصص في الشسركات المملوكة للدولسة لتعزيز أحجام

وتخطط شركة طيران ناس السعودية، المدعومة من الملياردير الأمير الوليد بن طلال، لطرح عام أولى في بورصة تداول هـذا العـام، وعيّنت غولدمـان سـاكس ومورغان ســتانلي والسعودي – الفرنسي كابيتال للعمل علىٰ ذلك، حسب ما نشرته بلومبرغ في ديسمبر الماضي.

وقال نيفيز المخضرم في صناعة الطيران، والذي قاد شركة الطيران البرازيلية أزول من خالال الاكتتاب العام في عام 2017، في مقابلة مع رويترز "نعمل بجد حتى عندما يحين الوقت المناسب للقيام بطرح عام أولي، سنكون

وأوضح أنه ليس سرا أن هدف أي.دي. كيو هـو إدراج شـركات المحفظة، لكن أي طرح عام أولي سيكون قرارا للشركة القابضة، وليس الاتحاد للطيران.

وأكد نيفيز أنه في علامة علىٰ التغيير ستنشس الاتحاد تقريرا سنويا لعام 2023 بحلول منتصف أبريل المقبل للمرة الأولى، بما في ذلك تفاصيل الدعم الحكومي المتعلق بجائحة كورونا.

143

مليون دولار أرباح 2023 بارتفاع من 25 مليون دولار بعد 6 سنوات من الخسائر

للزوار في دول مجلس التعاون الست.

وأوضح خالد العزري مدير دائرة

الأنماط السياحية بوزارة السياحة

العمانية أنّ المعرض بُعدُّ فرصة حقيقية

لتوقيع هذه الاتفاقية التي تسعى لتعزيز

التعاون في القطاع السياحي البحري

العُمانيـة الرسـمية إن "عـدد السـياح

القادمين عبر السفن السياحية كان

مشَّسرا في 2023 مقارنة بالسنوات التي

القادمين إلى سلطنة عُمان عبر السفن

السياحية إلىٰ أكثر من 321 ألف سائح

السنوات القليلة الماضية عزيمة

قوية في طريق النهوض بالنشاط

السياحي الذي بات التركيان عليه

خلال العام الماضي بواقع 202 زيارة.

وتشيير الأرقام إلى وصول عدد الزوار

وأظهرت مسقط علئ مدار

وقال في تصريح لوكالة الأنباء

بين دول الخليج العربي.

قبل الحائجة".

بهدف تجميع عدد كاف من الركاب لدفع الشسركة الواقع مقرها فسي أبوظبي إلى مصاف نخبة الطيران العالمية. للطيران محفظة أصولها، لكن خططها

تعشرت لتعظيم العوائد، حيث اشترت حصصا في شركات طيران أجنبية من بينها أير برلين وأليطاليا وجيت إيروايز الهندية وفيرجن

مسقط في شراكة مع تحالف كروز أرابيا لتنشيط

أستراليا، والتي الشركة "لم تعد تمتلك تلك

ويشكل تضاعف صافي أرباح

الاتحــاد، التــى وافقت علــىٰ خُطة نمو

مدتها سبع سنوات قبل عام لتعويض

سلسلة خسائرها، لعام 2023 خمس

مرات دليلا على أنها بدأت تحقق متانة

مالية قد تغري المستثمرين الأفراد أو

زيادة الكفاءة لتحقيق الأرباح، بما في

ذلك إلغاء المسارات غير المربحة وإعادة

الطائرات المتوقفة عن الطيران إلى

السابق جيمس هوغان، اشترت الشركة

حصصا في شركات طيران أصغر حجما

ومتعطشــة للسيولة في ثلاث قارات،

وعلئ مدار سنوات عنزرت الاتحاد

وتحت قيادة الرئيس التنفيذي

وقال نيفيز إن الشركة "تعمل على

وقال نيفيز إن

نعد مهووسين بعد الآن فقط بفعل ما

وأوضسح أنسه بدلا مسن ذلك سستركز والخليج وشبه القارة الهندية بأوروبا والساحل الشسرقي للولايات المتحدة من

أي بعد 18 عاما من طيران الإمارات و9 سنوات من الخطوط القطرية، والتي تدير

وتمتلك ذراعها للشحن والخدمات اللوجستية، التي أنشئت في عام 2004 وتسير رحلات إلى دول في أسياً وأفريقيا

وأضاف أن شهمال البلاد "يعتبر من المناطق الزراعية الرئيسية وبسبب الحرب تناقبص نشباطنا هنذا العنام وتراجعت

المساحات بسبب عجز المزارعين عن تمويل عملياتهم وارتفاع أسعار المحروقات والانقطاع المستمر للكهرباء".

المئة حجم انخفاض إيرادات الدولة مع انكماش اقتصادي قدره 40 في المئة

وبسبب تراجع النشاط الزراعي، توقع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية بالسودان (أوتشا) في أحدث تقريس له، انخفاض الحصساد القادم، وأن تظل أسعار المواد الغذائية الأساسية مرتفعة على نحو غير معتاد في موســم

وينضاف إلى هذه المعضلة، تراجع

وتؤكد الأمم المتحدة أن أكثر من نصف السودانيين البالغ عددهم الإجمالي

حركة الصادرات بنحو 60 في المئة بسبب إغــلاق مطار الخرطوم الدولّي الرئيســي، وتوقف العمل بمعظم الموانئ الجافة.

الدولي، فقد رفعت الحرب معدل البطالة بالبلاد من 32.14 في المئة خلال 2022 إلىٰ 47.2 في المئة عام 2024، فيما توقعت دراسة لمعهد سياسات الأغذية الأميركي، خسارة 5 ملايين وظيفة في السودان

خناق المعيشة يضيق

أكثر على السودانيين

مع تبخر الإيرادات

يجمع محللون على أن الحرب السودانية عمقت من استنزاف إيرادات الدولة باعتباره يشكل أبرز معالم تراجع أداء الاقتصاد المنهك أصلا،

ما قد يترك الناس في وضعية أشد قسدوة قد تستمر لفترة طويلة ويزيد

46 مليون نسمة، باتوا يحتاجون إلى

المساعدة، بمن فيهم 18 مليون شخص يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد.

وقالت مديرة برناميج الأغذية العالمي

سيندي ماكين الأربعاء إن "أقل من 5

في المئة من السودانيين يستطيعون أن

يوفروا لأنفسهم وجبة كاملة في الوقت

وفضلا عن ذلك، تحول السودان بسبب

الحرب إلى أشبه بسوق كبير تزدهر فيه

تجارة البضائع مجهولة المصدر، وسط

مضاوف من أن تلتهم جزءا أكبر من

الاقتصاد الرسمى المتداعم أصلا جراء

سنوات من الأزمات وفي ظل توسع ظاهرة

وتعيش العديد من الأسواق البعيدة

عن الرقابة هذه الفترة على وقع اكتساح

الآلاف من السلع المسروقة والمنهوبة

والمواد المهربة والتي صارت أحد مظاهر

عبدالحفيظ إن الحرب "أدت إلىٰ تراجع في

حجم الصادرات في مجالات حيوية مثل

الماشية والذهب والصمغ العربي، وأدى

الأعمال من التضخم المرتفع والانخفاض

الحاد في قيمة الجنيه وتدهور مستويات

الذي يعمل في مجال التصدير والاستيراد

كغيره من أصحاب الأعمال من التعقيدات

الكثيرة التي أوجدتها الحرب وقلصت من

وقال "لقد دمرت الحرب نشاطنا

التجاري في مجالي الاستيراد والتصدير،

وأدى إغلاق مطار الخرطوم الرئيسي

إلـئ تعطل حركة الصـادرات والواردات،

والمطار البديل هو بورتسودان وهو بعيد

جدا ويزيد من تكاليف النقل والترحيل".

فى قـرار وزارة المالية رفـع قيمة الدولار

الجمركي وهو مؤشس تعرفة الجمارك،

حيث بلغ 950 حنيها بدلا من 650 حنيها".

ورأى عبدالله أن توقف نحو 60 في

من فروع البنوك الرئيســية با

بشل حركة قطاع الاستبراد والتصدير

سبب فقدان التمويل والاعتمادات

ومند اندلاع القتال في أبريل 2023

يواصل الجنية السوداتي تراجعه

المستمر أمام العملات الأجنبية، وخسس

الجنيه أكثر من 50 في المئة من قيمته،

حيث يتم تداول الدولار حاليا بأكثر من

1250 جنيها، بالمقارنة مع 600 جنيه قبل

ووفقا لإحصاءات صندوق النقد

وأضاف أن "هناك عقبة ثانية تمثلت

ويعانى معظم السودانيين وأصحاب

ويشكو رجل الأعمال السماني عبدالله،

ذلك إلى تراجع عائدات تلك الصادرات".

وقال الخبير الاقتصادي أيوب

النزاع العسكري بين الفرقاء.

المعيشة منذ سنوات طويلة.

حجم أعمالهم.

التهريب عبر الحدود.

سيندي ماكين

أقل من 5 في المئة فقط بإمكانهم توفير

معاناتهم المعيشية عشية حلول شهر رمضان.

👤 الخرطـوم - يواجـه السـودانيون

أزمة حقيقية بسبب الشطل الذي أصاب

القطاعات الإنتاجية وتوقف حركة

الصادرات وتراجع قيمة العملة الوطنية

وانخفاض الإيرادات العامة بنسبة 80 في

المئــة مع اقتراب الحرب مــن إكمال عامها

وعمقت الحرب حالة التشساؤم حيال

كآبِة الاقتصاد في ظل الآفاق المسدودة

بعدما صارت السمة الطاغية على الأوضاع

في البلــد، وأدت إلىٰ حدوث انكماش كبير

في نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 40

العالمي تحذيراته من أن الحرب الدائرة في

الســودان منذ قرابة 11 شــهرا "قد تخلف

أكبر أزمة جوع في العالم" في بلد يشــهد

أساسا أكبر أزمة نزوح على المستوى

أخسرى مع تعسرض الجنيه إلسى الانهيار

وخاصة أنه يؤثر على استخدامات الدولار

الجمركي في عمليات الاستيراد التي

أضحت شيحيحة للغاية قبل أيام من شهر

عبدالخالق لمخوب "كان للحرب تأثير بالغ

في أداء القطاعات الاقتصادية الإنتاجية

التي تمثل روافع للاقتصاد السلوداني،

مثل قطاعات الصناعـة، الزراعة، التعدين

إلى تراجع أداء القطاع الزراعي والذي

يشكل نسبة 48 في المئة من الناتج المحلى

وأشار في تصريحات لوكالة شينخوا

ووفقًا لتقريــر صادر مؤخرا عن البنك

وقال عبدالقادر عبدون العضو في

الزراعي الحكومي، فإن المساحة المزروعة

بالبلاد تناقصت بنسبة 60 في المئة عن

اتحاد مزارعي شهمال السودان إن القطاع

"تأثر بفقدان التمويل ومدخلات الإنتاج

وقطاع الخدمات".

السنوات السابقة.

من أسمدة وبذور ووقود".

وقال المحلل الاقتصادي السوداني

ويبدو أن السودانيين أمام موجة غلاء

ويأتي ذلك بينما جدد برنامج الأغذية



لمن استطاع إليه سبيلا

# Check-in

#### احجزوا واستمتعوا

تفعله منافستنا وتقليدها".

الاتحاد على ربط جنوب شرق أسيا خلال رحلات متكررة بدلا من الرحلات الطويلة للغاية.

وأجرت شركة الطيران واحدة من أكبر عمليات توسعة الأسطول في الصناعة سعيا لتضييق الفجوة بينها وبين المنافسين طيران الإمارات والخطوط

لكن الاتحاد، التي تأسست في 2003 مركزا للربط في الدوحة لا تزال تكافح لسد

الفجوة بينها وبين المنافسين. ولدى الشسركة طلبيات معلقة تشسمل حوالى 32 طائــرة بوينغ طراز 787، ونحو 25 طائــرة طراز 777 إكس لــم تُعتمد بعد، و 15 طائرة أيرباص أي 350، وفقا لبيانات الشركتين المصنعتين.

وكانت الاتحاد تبحث مسالة شيراء طائرة الشحن التي تنتجها أيرباص، وكذلك طائرات شبحن من طراز 777 إكس المنافس من إنتاج عملاق تصنيع الطائرات

خلال الموسم الشتوي من أكتوبر حتى

نهاية أبريل من كل عام، ويتم استقبال

السفن السياحية العالمية في ميناء

السلطان قابوس السياحي وميناء

ومن ضمن توصيات الدراسة العمل

علىٰ تشعيل بعض الموانئ الأخرى مثل

ميناء السويق وميناء الدقم وميناء

صور لاستقطاب أهم الشركات العالمية

صلالة وميناء خصب.

المسيرة للسفن واليخوت.

#### الحصص ولا تنوي الاستثمار في شركات طيران أخرى". وأضاف "لم

#### الرحلات البحرية لقطاع السفن واليخوت السياحية العربي بإضافة نوع جديد من النشاط كبيرا لتنويع مصادر الدخل ضمن بسلطّنة عُمان، وتعتبر المرة الأولى

ولذلك، يأمل العزري في تعزيز مع الإستراتيجية العُمانية للسياحة ومع الأهداف المرسومة مع القطاع البحري في



رؤية 2040.

ومن المتوقع أن تحفّر مخرجات الدراسية نمو قطاع السيفن واليخوت السياحية وتعظم الاستفادة الاقتصادية للقطاع والدولة، كما ستساهم في توفير سلطنة عُمان. فرص عمل جديدة. وينشط موسم السفن السياحية في البلد الخليجي والمنطقة بشكل عام

التي تُعدُّ فيها دراسة متكاملة لهذا التعاون لاستقطاب المشتغلين العالميين من الجنسيات المختلفة، التي تتوافق

> خالد العزري الاتفاقية فرصة لتعزيز التعاون السياحي بين

وتسعى وزارة السياحة لاستغلال 11 ميناء في سلطنة عُمان في استقطاب السفن واليضوت السياحية بمختلف

وقال العزري إن "الوزارة أنهت مؤخرا إعداد دراسة خاصة



# روسو مشاجر وتولستوي ضد حقوق النساء وهيمنغواي كذاب وبريخت أناني وماركس عنيف

## بول جونسون يكشف الوجوه المتناقضة للمثقفين بين كتاباتهم وأخلاقهم

لا جدال في الاختلاف بين حياة المثقفين والكتاب والمفكرين وشحصياتهم وأفكارهم وكتاباتهم، وهو اختلاف يثبت عند العديد منهم، خاصة أولئك المؤثرين في التاريخ البشرى الحديث، وما أذاعوه من أفكار ســـاهمت فــي صناعة الوعي الجمعى. هذه الاختلافات التي ترقيَّ إلى تتَّاقضات صارخة يكشَّفها ۗ كتاب "المثقفون" لبول جونسون.



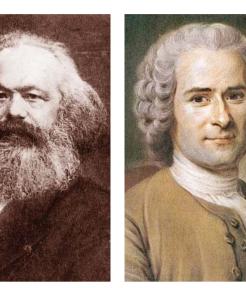
أسكل كتاب "المثقفون" للصحافي والمؤرخ البارز بول جونسون عند ترجمته مصر جدلا واستعافي الأوساط الثقافية والأدبية، حيث أماطُ اللثام عن الوجه الآخر للكثير من كبار المفكرين والمثقفين في العالم الذين كان لمسروعاتهم الفكرية والأدبية تأثير كبير على البشرية.

#### المثقفون العلمانيون

وقدم الكتاب وجوه الكتّاب الحافلة بالتناقض الشديد بين كتاباتهم والجانب الأخلاقي الذي كانوا عليه، فمثلا: ماركس الــذي نادى بحقوق العمال لم يدخل يوما مصنعا ليتعرف عن قُرب على الطبقة التي يدافع عنها، وروسو الذي احتقر الثروة في كتاباته كان جشعا، وسارتر الذي ســـار في جنازته خمسون ألف شخص لم ىكن مخلصا لرفيقته سيمون دو بوفوار، بل كان يستخدمها في إغواء تلميذاتها، وراسل الذي نقل الفلسفة من بُرجها العالى إلى الجماهير كان زير نساء، وغيرهم كثيرون ممن أفصحت عنهم كتابات رفيقاتهم وزوجاتهم وأصدقائهم ليكون السـؤال: إلىٰ أي مـدى آمَن هؤلاء بما يكتبون؟ وإلى أي مدى كان سلوكهم صدى لكتاباتهم؟

يقول جونسون في كتابه، الذي ترحمه طلعت الشايب وصدرت طبعته الثانية أخيرا عن مؤسسة هنداوي، "شهدَت المئة عام الأخيرة نموًا متزايدا لأثــر الدور الذي يقوم بــه المثقفون، وفي الحقيقة فإن صعود المثقف العلماني كان عاملا أساسيا في صياغة العالم الحديث. وهـو أمـر إذا نظرنا إليه مـن المنظور الطويل للتاريخ؛ لوجدْنا أنه يُعتبر ظاهرة

ويضيف "صحيح أن المثقفين في ورتهم الباكرة، كرجال دين وكتّاب ووعًاظ، كانوا قد رسّدوا الزعم بأنهم يرشــدون المجتمع ويهدونه منذ البداية،





ولكنهم كحراس للثقافات الكهنوتية ـ ويتساءل: إلى أيّ مدى أفادت تلك الأنظمة سـواء كانت بدائسة أو متقدمــة ـ كانت الإيمانية الإنسان أو أضرت به؟ إلى أيّ اجتهاداتهم الأخلاقية والأيديولوجية مدى كان أولئك القساوسة والباباوات تتم في إطار التقاليد الموروثة وفي متطابقين مع تعاليمهم الأخلاقية عن حدود السلطة الخارجية، أي إنهم لم الطُّهارة والصدق والإحسان يكونوا أرواحا حرة ولا عقولاً مغامرة، وحب الخير؟ وما كان بإمكانهم أن يكونوا كذلك، وبانهدار السططة الكهنوتية في القرن ويقول "إن الأحكام

التى صدرَت بحق الكنائس والإكليروس كانت قاسية. والآن، بعد قرنين من الزمان تزايد فيهما تقلص أثر الدين أو انهياره، ولعب فيهما المثقفون العلمانيون دورا متناميا في تشكيل توجهاتنا وأنماط سلوكنا، فإن الوقت قد حان لفحص سجلًاتهم العامة والخاصة.

وأريد على نحو خاص أن أركز على أوراق الاعتماد الأخلاقسة والفكرسة لأولئك المثقفين الذين كانوا يرشدون البشرية لكى تدبّر أمورها. كيف كانوا هم شخصيًا يديرون حيواتهم الخاصة؟

#### وجوه متناقضة

يكشف جونسون أن جان جاك روسو في الحقيقة حمل ضغائن كثيرة، وكان مخاَّدعــا باســـتمراره فـــي حملهـــا، وقد لاحظ ذلك الكثيرون. لقد كان أول مثقف يعلن عن نفسه مرارا وتكرارا أنه صديق للبشس جميعا، ولكن مع هذا الحب العام للبشسرية كان لديه ميل شسديد للخصام والشبجار مع الأفراد من البشير.

كتب صديقه السابق في جنيف دكتور ترونكين - أحد ضحاياه - يقول يعُد صديقا لأحد، أو أنه نادرا ما يكون قد صنع جسرا ذهبيا، هو المومس، تخيل كذلك؟". وردُّ روســو مدافعا عن حقه في لنــدن دون ما فيهــا 70000 مومــس. ماذا والاحتيال.. بحذر وبنجــاح". وكل أعماله تامة مع أمه.

والنقد الأدبي والشعر الصوفي، عدا

المخطوطات، ولفتت إلى أن "قلق الكتابة

أوجعه، أقض مضجعه، فشن حربا شعواء

على الحضارة المادية التي لا تعرف

الإنسانية، ولا القيم الأخلاقية ولا الحب".

المادة بالروح، فالتجأ إلى التراث وتغنى

بالحرية وقدس الأرض ونبه إلى خطر

زوال حضارة القريسة والتسراث وتألم لما

صار عليه واقع لبنان، لكنه مؤمن، بأن

وأضافت "نشاطه ليس كتابيا فحسب

بل هو حقل حوار مباشر وغير مباشر مع

طلاب لبنان، لأن كتبه تدرس في المدارس

. ثم كانت كلمة الأكاديمي جورج شبلي

التي أشار فيها إلىٰ أن "ربيعة أبي فاضل

هو ابن الحضارتين، حضارة الصفوة التي

كشفها الضمير البشيري، وقد نمت علاقة

بين الرجل وبينها، فكان سلوكه الناهض

على المحبة والتلاقي أدل من أيّ ثراء،

وحضارة الكتابة في أحضان المعرفة التي

اعتنقها، وتغذى من لبانها، فرشـحت عنه كلمات أسعدها الحظ باستحقاق اسمه".

ومن طلاب المغانم، ومن أرباب الغايات،

وقال "لم يكن ربيعة من زمرة الأتباع،

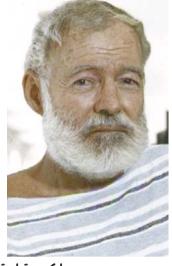
قالت إن "ربيعــة أبى فاضــل واجه

توبيـخ مَن يسـتحقُّون ذلك بقولـه "أنا صديق البشيرية، والناس موجودون في كل مكان. وصديق الحقيقة يصادف بشرا حاقدين أيضا في كل مكان، وأنا لست في حاجة لأن أذهب بعيدا".

وطالما أن روسو كان أنانيا ومغرورا وميالا للخصام.. فلماذا كان حرص عدد كبير من الناس على مصادقته؟ تأخذنا الإجابة عن هذا السؤال إلىٰ صميم شخصيته، وإلىٰ المغزى التاريخي؛ بالمصادفة أحيانا، وبالغريزة أحيانا، وبالحيلة المدروسة أحيانا أخرى، كان روسو أول مثقف

يستغل آثام الأثرياء والموسرين على نحو منتظم. وقد فعل ذلك أيضا بطريقة جديدة وبوقاحة منظمة، كان نموذجا لشخصية العصر الجديد. الشاب الغاضب، ولم يكن بطبيعته ضد النزعة الاحتماعية، ومنذ عمر باكر كان يريد أن يلمع في المجتمع. وعلىٰ نحو خاص كان يبحث عن ابتسامات النساء.

ويلفت جونسون إلى أراء تحرير المرأة عند تولستوي الذي كان يعارضها بشدة، وجاءت في كتاب "جون ستيوارت مل: تبعية النساء"، ويقول إنه "حتى المرأة غير المتزوجة يجب أن تُمنع من ممارسة مهنة». وكان يعتبر الدعارة واحدة من المهن القليلة الشيريفة المناسية للنساء. والجزء الذي فيه الدعارة جدير بالاقتباس "هل نسمح بالاتصال الجنسي غير الشرعي كما بريد الكثير من الليبراليين؟ مستحيل. فى ذلك سيكون خراب الحياة الأسرية. ومواجهة





روسو وماركس وتولستوي وهيمنغواي وبريخت مثقفون بوجهين

يمكن أن يحدث للأخلاق والاحترام، كيف بمكن أن نحافظ على حياة الأسرة دونهن؟ كم امرأة أو فتاة ستظل عفيفة؟ بالعكس، أنا أعتقد أن المومس ضرورية من أجل الحفاظ على كيان الأسرة".

المشكلة مع تولستوي أنه بينما كان يؤمن بالأسرة فإنه لـم يؤمن حقيقة بالزواج، ولا بالزواج المسيحي بين كبار متساوين في الحقوق والواجبات. كان أكثر الناس تنافرا مع مؤسسة من هذا

ويوضح جونسون أنه لا شيء من كلام إرنست هيمنجواي عن نفسه، والقليل من كلامله عن الآخرين، يمكن أن تأخذه على محمل الصدق دون دليل.

هيمنجواي كان يكذب من قبل أن يخترع اعتدارا رسميًا عن ذلك. كان يكذب وهو في الخامسة عندما ادعى أنه استطاع أن يوقف حصانا جامحا بمفرده. أخبر والديه أنه خطب لنفسه ممثلة السينما ماي مارس، رغم أنه لم يكن قد رآها في حياته سوى في فيلم "ميلاد أمة"، وكان يردد ذلك أمام زملائه في "كانساس سيتى"، وبتفاصيل كثيرة منها أن خاتم الخطبة كان ثمنه 150 دولارا. أحيانا كان كذبه بيِّنا ومزعجا كما فعل وهو في الثامنة عشرة عندما أخبر أحد أصدقائه أنه اصطاد سلمكة، بينما كان قد اشتراها من السوق. كان يروي قصصا كاذبة عن احترافه الملاكمة في شبيكاغو، ورغم كسر أنفه في مباراة استمر في اللعب. ويقول جونسون إن برتولد بريَّخت كان مندّ وقت باكر جدًا يمارس الخنوع لتحقيق مصالحه الشخصية، بل ويعتبره عقيدة. أحد الأقـوال الأولىٰ التي تُنسب إليه "لا تنسَ أن الفن خداع وأن الحياة نفسها يجب أن تنغمس أنت أيضا في الخداع سنواته الأخيرة وبالنهاية أدى إلى قطيعة

مليئة بنصائح من هذا النوع ولنفس الهدف، في "طبول في الليل" يتفاخر "كراجر" الجندي الجبان "أنا خنزير، والخنزيس يعود إلى البيت؛ من الحرب". بطله "جاليليو" يقول وهـو ينحنى أمام المديتشىي "تعتقد أن خطابى خانع أكثر مماً ينبغي؟.. إن رجلًا مثلي، بإمكانه أن يصل إلى وضع محترم بالزحف على بطنه فقط، وأنت تعرف أننى أحتقر الناس الذين لا تستطيع عقولهم أنّ تملأ بطونهم".

الكتاب يرسم وجوه المثقفين والكتّاب الحافلة بالتناقض بين كتاباتهم والجانب الأخلاقى الذي كانوا عليه في حياتهم

ويؤكد جونسون أن مسحة العنف الباطنة الحاضرة دائما في الماركسية والتي تتبدى باستمرار في سلوك الأنظمة الماركسية كانت انعكاسا للرجل نفسه. لقد عاش ماركس حياته في جــوّ من العنف اللغوي الشديد الذي كأن يفحره أحيانا في شـجار عنيـف وأحيانا أخرى في هجوم بدني. كان أول ما لاحظته عليه جيني فون وستفالين قبل أن تصبح روجته الأولى هو الشـجار داخل عائلته، أُلقَـى القبضَ عليـه مرة وهـو طالب في جامعة بون لحمله مسدسيا وكاد تُفصلُ من الدراسة، سجلات الجامعة توضح أنه كان يشارك في الصراعات الطلابية وأنه دخل في مبارزة وجُرح جرحا بليغا في عينه اليسرى، شجاره الدائم داخل الأسرة القي بظلاله الكئيبة على حياة والده

#### المهرجان اللبناني للكتاب يكرم كاتب الطبيعة ربيعة أبي فاضل بيروت - كرمت الحركة الثقافية انطلياس في إطار المهرجان اللبناني فما خطا لتحصيل مجد، ولا سعى إلى ربيعة أبي فاضل ستين كتابا في القصة وتابع "هذا الرجل أعطىٰ عمره لغيره

أنطلياس ببيروت مؤخرا الكاتب والأكاديميي ربيعة أبي فاضل في قاعة الأخوين رحباني في دير مار إلياس عيد إلياس التي أشارت إلى أن في رصيد

للكتاب في دورته الـ41. وأدارت الحفل الأكاديمية اسمهان

الــ18، ظهر نــوع جديــد مــن المعلمين

الأوصياء؛ ليملأ ذلك الفراغ ويسيطر على

ربوبيا أو شكوكيا أو ملحدا، ولكنه مثل

أيّ حبْس أو كاهن كان على استعداد لأن

يقول للبشرية كيف تدبر أمورها، وقد

أظهر من البداية حرصا على صالح

البشسرية، وواجبا تبشسيريًا لكي يعمل

علىٰ تقدمها بتعاليمه. وقد استخدم لهذا

الواجب الذي عينه لنفسه، أسلوبا أكثر

راديكالية عن أسلوب السلف الكهنوتي،

وأصبح يشعر بأنه غير مقيد بأي

قوانين لأيّ دين أو وحي. جماع كلمةٌ

الماضي، التراث، التقاليد، توجيهات

السلف وتجاربه، كل ذلك كان أمامه

ليختار منه أو ليرفضه برمته، وكما يقرر

الإنساني، وبثقة كبيرة وجرأة متزايدة،

نهـض أنَّاس ليؤكدوا أنهـم قادرون علىٰ

تشىخيص الأسىقام بالعقل فقط، بل والأكثر

من ذلك أنهم يستطيعون استنباط صيغ

تمكنهم من تعديل عادات البشر الأساسية

إلىٰ الأفضل. وليس بناء المجتمع فقط.

وعلى عكس أسلافهم الكهنوتيين لم

بكونوا خداما أو مفســرين للآلهة، وإنما

بُدلاء لهم، بطلهم كان بروميثيوس الذي

يرى جونسـون أنه من أبرز السمات

المميِّزة للمثقفين العلمانيين الجدد: ميلهم

المقدسة ونزل بها إلى الأرض.

ويبين أنه ولأول مرة في التاريخ

ويتابع أن "المثقف العلماني قد يكون

أذن المجتمع".



كاتب يحاول إعادة الحياة إلى براءتها

مقام فخر، ولا حرص علىٰ علوّ ذكر". وأضاف "ربيعة أبي فاضل، صاحب القلب الصادق، ربته أرض 'نابيه' في حجور الحروف، وأطلعته من أجل أنّ يكون جنس الأدباء، مثبتا، في زمان الحداثة، أنه ابن الجذور العميقة، العريقة، وابن النور، ثم تحول، الآن، وهـو الكائـن النهري عالـي التطور، إلىٰ أب من أباء الكلمة المعمدة بميرون الروح، والماء والرجاء. لذا، لن يستطيع الزمن أن يسقطه من حسابه". ثم تحدث الأكاديمي سليمان بختي

عن معرفته بربيعة أبيي فاضل من خلال صحيفة "النهار"، وقال "كان ربيعة كالظل ما أن يغزل الكلمة حتى يطرق النبض. وعرفته أديبا لأكثر من نصف قرن ولم يزل يندهسش أمام المعرفة ويسرق أمام الموقف الإنساني ويصفو ويحلق أمام أمداء الروح، وعرفته شاعرا يسابق الفجر كي يضيء الحكمة علىٰ الندى".

وأضاف "أما ربيعة أبى فاضل الناقد فحديث أخر، وهمه أن يركض بين النص وأبعاده ودلالاته كمن يسابق نفسه، همه أن يقرأ في النص ما لم يقرأ ويفتح فيه كل الْإِمْكَانِـاتَ والاحتمالات، وفي كل ذلك كان صادقا وهذا سره".

إلى الآخر، وطُد ربيعة أبى فاضل نفسه على حياة هي نتاج شوق ونزوع وعلى حصاد هو ثمار زرع طيب وانطلاقات". ربيعة أبي فاضل واجه المادة بالروح فالتجأ إلى التراث وتغنى بالحرية

وقدس الأرض ونبه إلى

خطر زوال القرى

وجلس علئ ضفة النهر ليسرى الأعمار

والأرواح تزهر في لجة الزمان والمكان

وهـو الناقد في سلسلة من كتبه، وبين

الحكمة والبيان والتعليم الذي هو عبور

وتحدث المحتفى به ربيعة أبى فاضل عن تجربته "بين المغلق والمطلق"، وعن مسيرته منذ تخرجه في كلية التربية مرورا بحصوله على الدكتوراه من كلية الآداب وصولا إلى التعليم في الجامعة اللبنانية والكتابة في صحيفة "النهار".

وقال "مع التصعيد المنهج في مشروعات الميليشيات، قررت أن أكون مختلفا، وسلاحي اثنان: المعرفة، والشغف

بالجمال. وفي ظل تفاقـم ظاهرة أضداد الخارج، عالحت ما ترسب في الداخل، من مشادات، بنعم التخييل، والموسيقي الكلاسيكية، والصداقة مع الأرض، وإحساء علاقتي الدبرسة، العرفانسة، بالأسيزي، وأوغسطينوس، والصلاج، والغزالي، وعنترة والسندباد، وتركت لاهوت الكتابة، والحضور والغياب معا، ينمو في لاوعيسى، ورأيتنى تلقائياً، أنأى عـن السياسـة، وأفهم حقيقـة ما يحدث، وأزداد بقينا بأن خلاص المرء لا يأتي من الخارج وتجاذباته الدامية، بل ينسبج من داخل فيه كواكب، وفضاءات، ودفء، وطاقات، وأشواق، وتجليات، كما في الكون الواسع الرائع".

وأضاف أبى فأضل "أكثر ما ميز تجربتي هو معاناة إعادة الحياة إلى براءتها، و ما لم نستطعه في أزمنة الإلهام، والتصفى بالآلام، قد لا نستطيعه، حتما، في ظل ألَّات الذكاء الاصطناعي، وأرقامه، وهيمنة قلة من مهندسي الروبوتات على مليارات من البشر، ضحايا الدور الأخطر، في تاريخ الإنسانية".

وكانت شهادات في المحتفى به من الأكاديميين ليلي داغر وهدى رزق حنا ونجم أبى فاضل والشاعرين ربى سابا حبيب وأدهم الدمشقي.

راشد، الشخصيّة المحليّة المكرمة لهذه

الدورة، قدم لها وأدارها الفنان عبدالله

وبعد كلمته الترحيبية بضيوف

الأمسية، وبرفقاء المسرح، اختار مدير

الندوة أن ينطلق في حديثه عن رفيق

دربه عبدالله راشـد من البدايات، لأنها في

نظره تشكل المؤثر الحقيقي في الفنان،

ولم يجد حرجا في وصف النزعة الثوريّة

للشاب عبدالله راشد الذي "أراد أن يصل

سعيا إلى إثبات ذاته فنيًا ومسرّحيًا.

كما أشسار إلى الجهود المضنية التي قام بها، والظروف الصعبة التي مر منها

أما المسرحي الأردني محمد المراشدة، فأشاد بتجربة عبدالله راشد

العلميَّة والمعرفيَّة، التي تستحق الاهتمام

في أكثر من جانب، وأكد أن بصمته

المسرحي عدنان سلوم عد عبدالله

ر اشد "صاحب القلب الأبيض الذي اغتسل

بفجر الفجيرة وشروق الشارقة". وقرأ

رسالة نقلها عن المســرحي التونســي

محمـد العونـي، فحواهـا التعبيـر عن

الحارثي كل الجهات التّي كرمت عبدالله

راشد، وحكىٰ عن تجربته المسرحيَّة معه،

ولقاءاته، وبعض صفاته الإنسانيَّة، وأنه

يحب الحكي، وبعيد كل البعد عن الغضب

حيث يستقبل الناس بصدر رحب. أما

المسرحى يوسف الحمدان فقد خلص إلى

أن عبدالله راشد نموذج للإنسان واسع

الصلات بفضل أريحيته وحسه الإنساني،

وأكد أن "في هدوئه إنجازات وأسطلة

المكرمــة فــي إثــراء المســرح المحلــي، ومشاركته بالتمثيل في مجموعة من

العروض المتميزة، وتحدث البعض الآخر

في إطار البرنامج الثقافي للدورة

الثالثة والثلاثين من أيام الشارقة

المسرحية، نظمت ندوة تحت عنوان

دلالات وجماليات الأزياء في المسرح

اليوم"، قدمت خميس أطروحات مهمة عن

منظومة الملابس المسرحية، في جلسة

أدارتها الباحثة البحرينية زهراء منصور

الحمادي من الكويت، على أن الأزياء

تعد عنصرا محوريا ورئيسا للعرض

المسرحي، بحسبان ما تحمله من

شكل ومضمون يخدم تكاملية العرض،

وعملها على خلق حالة من الانصهار بين

خصية المكتوبة في النص وجسد

في مستهل الندوة، ركزت ابتسام

عن الخصال الشخصيَّة له.

الأزياء والمسرح

بمقر إقامة الضيوف.

وتتالت المداخلات من الحضور، حيث تحدث البعض عن دور الشخصيَّة المحليَّة

بسرعة.. ويقدم كل ما لديه".

المسَّرحيَّة لا يمكن تجاوزها.

سعادته العارمة بهذا التكريم.

ويعض الأفكار الجزئية المطروحة

في النص مستوحاة من قضايا وقصص واقعية رغم صعوبتها، فالغيرة والكبت

يولدان الحسد ويفجران مصائب وهموما

وشكوكا من أقرب المحيطين، ولربما

ضربة القريب هي التي تؤلم فما بالك إذا

وعلئ هامش العرض قال المخرج

عبدالله العابر إن "مهرجان الكويت

المسرحي يعد مختبرا حقيقيا لكل مشارك

ويسهم في صقل مواهب الفنانين ويبرزها

ويخرج طاقاتهم الإبداعية فضلا عن حذب

للثقافة والفنون والآداب في الثامن والعشسرين مسن فبراير الماضسي بتكريم

نخبة من المسـرحيين علىٰ خشبة مسرح

أما أن تكون هنالك بعض الآراء

الخاصة أو الضيقة، بشأن مستوى يعض

الأعمال المشاركة هنا وهناك، فهذا لا يشكل

عبدالحسين عبدالرضا.

مهرجان الواسطى للفنون

يذكس أن مهرجان الكويت المسسرحي الــ23 انطلق برعايـة المجلـس الوطني

صاحبها الانتقام.

عبدالله العابر

مهرجان الكويت

المسرحي يعد مختبرا

حقيقيا لكل مشارك

«جزى البارحة» مسرحية

تراثية تمتع جمهور

مهرجان الكويت المسرحي

للفنون المسرحية الكويتية مؤخراً

مسرحية "جـزى البارحة" التـي أمتعت

بطابعها التراثي وتقنياتها الديثة

جمهور مسرح الدسمة ضمن فعاليات

مهرجان الكويت المسرحي الـ23 المستمر

تدور أحداث العرض المسترحى الذي يأتي من إخراج الدكتور عبدالله العابر

وتأليف فلول الفيلكاوي حول زوجة

وعائلتها، إذ تحاول الزوجة السفر مع

ماضيها وتظن أنه أفضل وسيلة للهرب

من الواقع، لتتسارع الأحداث وتفتش بين

سطور الماضي لتظّهر حقائق ربما لم تكن

السعيد وعبدالهادي على وعبدالوهاب

علي، إلى حياة الزوجــة وأختهــا، إذ

تصارعان القسوة، وذلك في قالب تراثي

ربما مبهم الحقبة الزمنية بين الوعي

تؤجج الأحداث وصولا إلىٰ الذروة، لتثير

الشكوك بأن هل كل ما يحدث موجود في

الحقيقة أم أنه من وحى خيال الزوجة؟

وضمن العمل تدخل صراعات جانبية

وتتطرق قصة العمل، الذي شارك في أدائه مصعب السالم وحنان المهدى وهيأ

حتى الثامن من مارس الجاري.

# أيام الشارقة المسرحية تكرم الرواد وتناقش راهن المسرح

#### مصممات عربيات يكشفن أهمية الأزياء في المسرح العربي المعاصر

تفتح الدورة الثالثة والثلاثون من أيام الشارقة المسرحية عبر برنامجها الموازي للعروض المسرحية العديد من القضايا المسرحية المحورية اليوم، علاوة على اهتمامها بعقد لقاءات مع رواد المسرح الخليجي والعربي، في تناقل لتجاربهم، ما يمثل إطلالة على حركة المسرح التاريخية.

CIRI

🤊 الشارقة - تتواصل فعاليات الدورة الثالثة والثلاثين من أيام الشارقة المسرحية، والتي تشهد مشاركة واسعة من الفنانين والمسرحيين والباحثين من مختلف الدول في الوطن العربي ضمن البرامج الفكرية والمحاورات والندوات المصاحبة للعروض.

وعلاوة على العروض المتنافسة على جوائز المهرجان تشهد الأيام التى تختتم في التاسع من مارس الجاري عددا هاما منّ اللقاءات التكريمية والنقديّة.

#### شخصيات مكرمة

ضمن فعاليات أيام الشارقة المسرحية التقت مؤخرا الفنانة العمانية فخرية خميس، الحاصلة على جائزة الشارقة للإبداع المسرحي العربي في دورتها السابعة عشرة، بالمشاركين في ملتقي الشارقة الثاني عشس لأوائل المسسرح العربي، وتحدثت معهم عن مشوارها الفنى منذ البدايات، وعن الصعوبات التي

واستهلت الفنانة حديثها يتحية الطلاب والحديث عن بداياتها في المسرح، مؤكدة أن الطريق لم يكن مفروشا بالورود، ولكن كانت هناك بالتأكيد صعوبات واجهتهم، فلم يكن لديهم مسرح بالشكل المتعارف عليه، ولكنهم كانوا يفرشون الأرض ويضعون الستائر ويمثلون في الشارع، وحينها كان قد اجتمع بعض الشباب المتحمسين لفن المسرح ليؤسسوا فرقة مسرحية أسوة ببقية البلدان العربية، وتحدوا الظروف، وكانوا مستمتعين بما يقومون به.

> المشهد المسرحي العربي عرف تحولات مهمة في السنوات الأخيرة عبر دمج الأزياء بشكل فعال في تشكيل الشخصيات

وأضافت "وفي عام 77 قبررت وزارة الشباب، وكان أول عروضنا فيه مسرحية تاجس البندقية، كما كنا نقدم كل عام عرضا سنويا في العيد الوطني، وهنا قررت وزارة الثقافة أن ترسلنا أنا وبعض زملائي في الفرقة لأخذ دورة تدريبية في المعهد العالى للفنون المسرحية، ودرسنا على يد أساتذة كبار مثل كرم مطاوع، وزكريا سليمان، وخلال هذا العام قدمنا العديد من المسـرحيات، وبعد ذلك أخذنا التلفزيون وقدمنا العديد من المسلسلات

وأكدت خميس خلال اللقاء أن جيلها كان صابرا ومتحملا، وأن من واجبهم تحمل الصعاب، وتابعت "أهالينا كانوا يدعموننا بشكل كبير، ولكن بعض أفراد المجتمع كانوا يرفضوننا ويرفضون أن تحتك بناتهم بنا، ولكن المفارقة أن من هؤلاء الذين كانوا يرفضوننا الآن أبناؤهم من الملتحقين وخريجي المعهد العالي للفنون المسرحية". وعن فكرة تقديم أدوار جريئة في

المسرح، قالت الفنانة "من المفترض أنّ يطرح المخرج الفكرة من دون أن يخدش الحياء، ذلك هو إبداع المخرج"، موجهة في نهاية اللقاء رسالة الى طلاب المسرح حيث قالت "لا تفوتوا أي فرصة للتعلم، أثبتوا موهبتكم وشاركوا في كل الورش المتاحة لكم حتى تصقلوا هذه الموهبة، فأنتم أوائل المسرح، فكروا في المسرح واجعلوه متسيدا حياتكم وتحملوا

وفي إطار البرنامج الثقافي المصاحب لأيام الشارقة المسرحيّة، شهد قصر الثقافة مؤخرا محاورة حول التجربة الإبداعيّة للفنان عبدالله



عبثيا وما إلىٰ ذلك.

المصمم الشخصيات التاريخية باختلاف

مستوياتها من البلاط الملكى وصولا إلى

الشعب، بحرفية اختيار الألوان والخامات

التى تظهر بمعطيات تختلف عن العالم

الواقعي، مثل "ساحرات ماكبث"،

وعدت ذلك نقطة التحول في تصميم وتنفيذ الأزياء تبعيا لما تحمله من طبوع

مختلفة، وتقديمها طابعا طقسيا مشحونا

بالنبوءات، ما يفرض على مصمم الأزياء

أن يجد منفذا لإثارة جدارته في تقديم

مدعو إلـئ أن يتغلغل بين الوصف وحالة

إلى تصميم الزي من خلال الحوار

المكتوب، مستدلة بأن الجمل التي ترددها

الساحرات تحمل دلالات تساعد على ابتكار

الــزي، ونادت الحمــادي بضرورة حضور

مصمم الأزياء بروفات العمل، بحكم أن

حركة حسد الممثل تساعد المصمم على

ترمز إلى هوية الشخصية المسرحية فقط،

بل تحولت إلى محــرك للأحداث، وعنصر

يملأ ويثير الفضاء المسرحي ويساهم

في تجديد وتحول الشخصية، ويكون

حضّور الأزياء أعمق في العرض القائم

على استخدام الرمزية والدلالات، وأصبح

الزي المسرحي يحمل لغة وقراءة جديدة

للنص من حيث الإقناع ومساعدة الممثل

وشددت المصممة المصرية مروة

عودة على إمكانية نهوض الأزياء

المسرحية بأدوار مبتكرة، وأبرزت أهمية

مراعاة البعد التاريخي والمنحى الفني

على نحو يضيف أجزاء ويضفي زوايا

وأفادت عودة بأن الطباعة ثلاثية

الأبعاد وفرت وقتا وأتاحت خلق هياكل

مغايرة لأزياء مختلفة، مع إمكانية

استخدام أجهزة الاستشعار والتفاعل في

تصميم الأزياء لتنشعيط الآثار البصرية،

عندما يتحرك الممثل أو يجنح لتفعيل

والروبوتات، وأيدت تطويع التكنولوجيا

والندكاء الاصطناعي لإضافة عناصس

متحركة وتفاعلية، تشمّل القطع المتحركة

أو الأجنحة أو الأجزاء القابلة للتغيير

وثمنت المتحدثة أدوار البرمجية

تأثيرات صوتية عندما يتحدث.

علىٰ الدخول في الحالة.

وفي منظور الحمادي، لم تعد الأزياء

التكار هيئة وجمالية التصميم.

وأوضحت الحمادي أن مصمم الأزياء

لكنها فتحت قوسا بخص الشخصيات

ضمن منظومة الحقبة الزمنية.

وفي مقابل تأكيدها أن مفتاح نجاح

وألحت شهمالي على أنه لا ينبغي

وتابعت شمالي "الدلالات المحملة

بدورها أبرزت المصممة سناء الشدال

الحمالي للعرض المسرحي.

واجهات ديناميكية تفاعلية.

تأثير الأزياء علىٰ الممثل، موضحة أن في المسرح يفرض الزي تعبيرات معينة على الشخصية والجسد، وأقحمت تأثير الأزياء علىٰ الممثل سيكولوجيا، في إشارة إلىٰ ما يلف عملية التقمص، فإذا ارتدى ممثل زي طبيب يختلف عن أي زي ثان، مؤكدة أن الأصل في الموضوع يبقي التصديق.

وسبجلت الحمادي أن مهمة مصمم الأزياء تقوم على فهم المعطيات الفنية والدرامية، التي تتجلى من خلال التعامل مع أبعاد الشخصية لتقديم

البيئة المتوافقة مع الزمان والمكان، مع مراعاة المدرسية الفنية المعتمدة للعرض المسرحى، سواء أكان واقعيا أم رمزيا أم وفي حالــة أزياء مســرحية "ماكبث" لشكسبير، تصورت الحمادي نقل

العرض هو تناغم البنية والمكياج، نوهت شــمالي بانتقال تصميــم الأزياء إلىٰ طور جرى فيه تحميل الشخصية بعدا إضافيا، لتقديــم خيالات جديــدة للمخــرج، وعدم حصر عوالم تشكيل الأزياء في تطبيقات الحقبة الكلاسيكية.

تجريد الزي المســرحي من الدلالة والبعد الندي يتطلبه، مع الحرص على ثالوث الخامــة والظــل والضــوء، ممايــزة بين المصمــم القادر على طــرح فكرة في قالب جمالي، والمنفذ الذي يكتفى بالتشكيل، وكلمـــا كان التنســـيق حقيقيا، كلما تحقق الهدف المشترك.

لزي لا بد أن تعبر عن فعل الممثل وعمقه فالزي يمكنه أن يكون مفتاحا للشخصية، والعمل المسرحي أفضل صيغة تسمح للفنان بتجاوز ذاته".

من المغرب، أن المشبهد المسرحي العربي عرف تحولات مهمة في السنوات الأخيرة، عبر دمج الأزياء بشكل فعال في تشكيل الشخصيات، مسجلة أن الأزياء مدعوة إلىٰ أن تعكس الأصالــة الثقافية والأبعاد التاريخية التي تعبر عن امتداد الشخصية

وبجانب ملاحظتها أن توظيف الأزياء فى العروض المسرحية المعاصرة أخذ أنماطا منوعة، كاستخدام الأقمشية والإكسسوارات، ذكرت صاحبة تجربة عقدين في مجال التصاميم، أن الأزياء أصبحت تلعب دورا أكبر في إيصال الحمولات الدلالية، وتعزيز المظهر

بالتزامن مع تعزيز المشهد البصري في

الأزياء عنصر أساسي في المسرح المعاصر

في الملابس، محيلة على التفكير خارج

والحظت ريم شمالي من سوريا أن فن تشكيل العرض المسرحي يقتضي معرفة بالصور والأحجام والأوزان والأشكال، مبرزة أهمية تضمين الفضاء البصري معانى مضافة إلى النص، وذلك مرهون بالانتصار إلى الانسجام بين سائر

وثمنت الشدال مشاركة مصمم الأزياء اليوم في عروض مسرحية مبتكرة، بعدما صارت الَّازياء جزءا لا يتجزأ من استكشاف مختلف جوانب التجارب المسرحية، ظل التطور التكنولوجي المتسارع، ودمج الإضاءة في الأزياء، ما أتاح تحويلها إلى وتطرقت إيناس عزت من مصر إلى

التشكيلية يعود في نسخة جديدة ببغداد



المهرجان، فكانت قطع النحت المعروضة

لا تتجاوز 45 قطعة، والخزف لم يتجاوز

وقد اتسمت جميع معروضات هذه

النسخة من مهرجان الواسطي بالتنوع

الفكري المعاصس، واختلاف الأسساليب

الفنية المتجددة، وتفاوت الأجيال

التشكيلية، "نساء ورجالا"، وهذا من

الحسنات الكبيرة التي تصب جميعها

كون ذلك سيخلق نوعا من التلاقح الفكري

والفنى المستقبلي، فضلا عن التنافس

المشسروع، الذي يخلق بالتالي جيلا من

الفنانين الشرعيين في مجالات الرسم

حلبت إليها الأنظار والإعجاب، وهي

تتألق على أروقة مركز الفنون، فقد

حضرت كل المدارس الفنية: (الانطباعية،

والتعبيرية، والتكعيبية، والتجريدية..

إلـخ)، ليؤكد جميع المشاركين أنهم

سائرون مع الركب الفني العالمي، إن لم

لفن التراث الشبعبي، ونظم ورشية عمل

"سلمبوزيوم" داخل المركن، شارك

فيها عدد كبير من الفنانين العراقيين

كما أقام المهرجان جناحا خاصا

العشيرات من الأعمال الفنية التي

فى صالح الحركة الذ

والنحت والخزف.

نقل إنهم الأفضل.

أبدا معضلة أو سلبية في نجاح مهرجان 🥊 نظمـت دائــرة الفنون التشــكيلية في كبير بهذا الحجم والتنظيم والإدارة. وزارة الثقافة والسياحة والأثار العراقية، ويذكر أن مهرجان الواسطى بدأ تنظيمه منذ العام 1972، ولكنه بعد ذلك مهرجان الواسطي الدولي للفن التشكيلي، تقطع بسبب الحرب العراقية - الإيرانية، بنسخته الخامسة عشــرة، بمشاركة أكثّر والحصار الدولي علىٰ العراق، وظروف مـن 250 فنانــا عراقيا وعربيــا وأجنبيا، أحتلال العراق. فضلا عن عدد آخر من الفنانين المغتربين، ما بين رسامين ونحاتين وخزافين، إلا أن فن الرسم هيمن بشكل واضح على مجمل

جميع معروضات هذه النسخة من مهرجان الواسطى تتسم بالتنوع الفكرى واختلاف الأساليب الفنية المتجددة

وقد أطلق علئ المهرجان اسم يحيى بن محمود بن يحيى بن أبي الحسن المعروف بـ"الواسطى"، الذي عاش في المئة السابعة للهجرة، مؤسس مدرسيةً بغداد في فين التصويس، التي كانت في طليعة المشهد الإبداعي العربي والإسلامي الأول.

واستُطاع فن التصوير الإسلامي في ظل مدرسة بغداد أن يستوي ويتمكن، ومن ثم ذاع صيت هذه المدرسـة من بلاد الرافدين إلى سائر البلاد الإسلامية. وقد استلهم الفنان الواسطي في مخطوطاته المنمنمة التي رسمها، موضوعات ووقائع سردية من "مقامات الحريري" (الخمسين مقامة)، التي كتبها أبومحمد القاسم بن على بن عثمان البصري الملقب بالحريسري، والتي تعد من روائع الأدب العربي لما فيها من غرارة المادة ودقة الملاحظة ولطيف الخيال.



أعرق مهرجانات بغداد الفنية

# «كوكو لبنات» فيلم تلفزيوني يتناول تأثيرات السوشيال ميديا على العلاقات الاجتماعية

## قصة واقعية تنتشر في المجتمعات العربية ومنها المجتمع المغربي

أي تأثيــرات ســلبية قد يلحقهـا بنا الســعي وراء الشــهرة ومحاولات جــذب المتابعين على مواقــع التواصل الاجتماعي؟ تلك هــي الفكرة التي يناقشــها فيلم "كوكو لبنات" الذي يسلط الضوء على علاقة رُوجين دمرهاً تنافسهما وسعيهما المحموم من أجل تحقيق الترند والترفيع من عدد المشاهدين والمعجيين.



모 الرباط - في عالمنا الحديث، لم تعد مواقع التواصل الاجتماعي مجرد وسيلة للتواصل والترفيه، بل أصبحت حزءا لا يتجزأ من حياة الأفراد، وقد أثرت بشكل كبير على العلاقات الإنسيانية، إذ تُعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مزيجًا من الفرص والتحديات، حيث يمكن للأفراد التواصل مع الأصدقاء والعائلة بسهولة، ولكن في الوقت نفسه قد تؤثر سلبًا على الحياة الشخصية والعلاقات الاجتماعية. من خلال حكايلة على وحياة، في

فيلم "كوكو لبنات" نرى كيف تحولت حياتهما من السعادة إلى الجحيم بسبب الاستخدام المفرط لمنصبات التواصل الاجتماعي، مما يسلط الضوء على الحاجـة الملحة إلى فهـم تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على حياة الأفراد والعلاقات الاجتماعية.

فيلم "كوكو لبنات" يروي قصة حب تنشا بين شاب وشابة خلال فترة دراستهما الجامعية، حيث تتوج هذه العلاقة بالزواج، بينما يتابع الزوجان مسارهما المهني، ولكن تتغير حياتهما بشكل كبير بسبب الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي والغوص العميق في عالم الترند و"البوزّ"، حيث تلجأ الزوجةً حياة إلىٰ عالم يوتيوب بهدف تحقيق التسلية ومواجهة الشعور بالفراغ، برغم معارضة زوجها على في البداية، ومع مرور الوقت تصبح قناتها مشهورة وتتصدر قوائم الترند.

سرعان ما يجد الزوجان أنفسهما محاصريــن في دوامة من عالــم المظاهر الفاخرة وسبباق الشهرة والشروة، مما بفقدهما حلاوة الواقع والحياة البسيطة. وفى محاولة لزيادة عدد المشاهدين والمتابعين لقناتها، تسـخر حياة جهدها لتجذب المزيد من الانتباه، وهو الأمر الذي يزيد مـن التوتر بينها وبين زوجها ويودي إلى تدهور العلاقة الزوجية وفقدانها للقيم الأساسية.

الفيلم من سيناريو وإخراج صفاء بركة، وبطولة كل من ابتسام العروسي، تنشره انقلبت القاعدة. وحمرزة الطاهري، وفضيلة بنموسي

هذه الظاهرة التي يتناولها فيلم "كوكو لبنات" تعد إحدى الظواهر الاجتماعية المهمة في المجتمع المغربي، حيث يسلط الضوء على حياة بعض المؤثرين الذين استطاعوا جعل مواقع التواصل الاجتماعي مصدرا للربح المادي لهم، إذ يستغل هؤلاء المؤثرون خلافاتهم العائلية وحياتهم الشخصية بهدف زيادة نسب المشاهدة وزيادة الأرباح.

> فيلم عن حياة زوجين تتحول من السعادة إلى الجحيم بسبب الاستخدام المفرط لمنصات التواصل الاجتماعي

تتركــز الأحــداث فــي البدايــة حول حياة التى تؤدي دورها الممثلة ابتسام العروسي، التي تعيش قصة حب مع على الذي أدى دوره الممثل حمزة الطاهري، إذَّ تعيش حياة في عالمها الافتراضي، حيث نراها فيي كل لقطة ومشيهد تعمل فيديو سيلفي وتلقي التحية على الأصدقاء الافتراضيين بعبارة "كوكو لبنات"، وهي عبارة ظهرت في عصر السوشسيال ميديا وتعنى "أهلا بنَّات هل من أحد هنا".

حياة مهووسية بعالمها الافتراضي إلىٰ درجة أنها تقوم بمشاركة أي حدث في حياتها على حساباتها الشخصية، وقد بدأ هذا الهوس منذ المشسهد الأول الذي تخرجت فيه من الجامعة هي وزوجها على، إذ شاركت نجاحها بفيديو حصري عبر جميع وسائل التواصل.

وكما هـو متوقع فـي فيلـم "كوكو لبنات"، يركن السيناريو على موضوع عالم السوشيال ميديا الذي يعتبر خطوة جديدة ومثيرة بالنسبة لشخصية حياة، حيث وجدت في مشاركة محتوى على

تعيشها نتيجة انشهال زوجها بالحياة الواقعية، لكنها واجهت تحديات كثيرة، خاصــة مع معارضــة زوجهـا للفكرة في البداية، حيث كان علي يعتبر الظهور عليَّ الإنترنت ومشاركة حياتهما الخاصة أمرا غير مقبول، ولكن مع مرور الوقت ونجاح قناتهما التي حققت الترند في كل حدث

بدأت تتغير وجهة نظر على حيث تحولت القناة التي بدأت كوسيلة للتسلية إلىٰ مشروع يهدف إلىٰ جلب الأموال، وهذا أدى إلىٰ تغيير ديناميكية العائلة بشكل كبير، إذ بدأ الزوجان يجدان نفسيهما يعيشان في عالم مواز، حيث يجتذبهما عالم السوشيال ميديا ويبتعدان عن الواقع الذي كانا يعيشانه معا، مما أدى إلىي تزايد الضغوطات والتوتسرات في العلاقة، حيث بدأ الصراع بين الرغبة في النجاح والاستمرار في هذا المشروع، وبين الحاجة إلى الاهتمام بالعلاقة الزوجية والحياة الأسرية.

اليوتيوب مجرد وسيلة لمحاربة الشعور

بالفراغ وإحساس الوحدة التي كانت

وعبرت المخرجة عن هدا في علاقة على بأمه التي لعبت دورها الممثلة فضيلة بنموسي، فنظرا لتركيزه المبالغ فيه على الشهرة الافتراضية والانغماس في عالم الإنترنت، ظلم على أمه وأساء إليها مما تسبب لها في أزمة قلبية، وشعورها بالحزن والاضطراب لأنها لم تشبعر بالاهتمام الذي تستحقه من ابنها، كما أدى انشعاله بوسائل التواصل الاجتماعي إلى إهماله روابطه مع أخوته وعلاقاته الأسرية الأخرى، مما سبب تباعدا بين أفراد العائلة.

بهذه الطريقة، يُظهر السيناريو كيتف يمكن لعالتم السوشتيال ميدينا وإدمان الحياة الافتراضية أن يؤثرا بشكل كبير على حياة الأفراد الواقعية وعلئ ديناميكية علاقاتهم الاجتماعية والأسرية، وكيف يمكن أن تتحول رغبة الفرد في النجاح إلى فخ يعكر علاقات الحب المتبادل.

وتركز المشاهد على الاندماج الشديد للزوجين في ثقافة الشهرة الرقمية، حيث يتم تصوير حياتهما اليومية ومشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي. يفقدان بذلك أي خصوصية ويصبحان عرضة للتقييم العام و الانتقادات، كما تيرز معظم اللقطات التى تندرج بين العامة والقريبة والقريبة جدا، فكرة كيف يمكن للرغبة في جذب المشاهدين وزيادة عدد المشاهدات

أن تؤدي إلى التضحية بالكثير من القيم والمبادئ وفي مقدمتها الصدق، حيث يضطر الزوجان إلى تمثيل الأحداث بغاية جذب اهتمام أكبر عدد من المتابعين، مما يفقد الزوجين الاتصال بالواقع ويجعلهما يتقمصان شـخصيات لا تعكس واقعهما

يتسارع إيقاع الأحداث خاصة في المشهد الذي تصبح فيه حياة حاملاً، إذ يعتبر نقطة تحول في القصة. يجبر الزوجان على إعادة تقييم أولوياتهما وتوجهاتهما، وخاصة حياة إذ يظهر الحمل تحديا جديدا لها يكثبف حقيقة العالم الافتراضي القبيحة والتغييرات الجذرية التي تحدّث في حياتهما وطريقة تفكيرهما، مما يـؤديّ إلىٰ تحـول كبير في طريقة إدارتهما للشبهرة الافتراضية وعلاقتهما الأسرية.

بيين هذا المشبهد كيف يقوم على بفعل شيطاني يتضمن إعطاء زوجته حياة دواء دون علمها، يؤدي إلى فقدانهما للجنين واستئصال رحمها، من أجل أن يصورها ويزيد من نسبة المشاهدة. هذا الفعل يعد خيانة ثقة كبيرة وسوء معاملة جسيمة من الزوج نحو زوجته.

فى المقابل، تغيرت شـخصية حياة عند الحمل، حيث رفضت التمثيل في البداية وعبرت عن رغبتها في الحفاظ على الصدق والنزاهة في علاقتها بزوجها. لكن، بمجرد أن علمت بالخطة الخبيثة التى قام بها وكيف خاطر بحياتها وحياة ابنه، تعرضت لصدمة بسبب الهوس والطمع والشبجع الذي وصل إليه زوجها، والذي كان في البداية لا يبالى بعالم السوشيال ميديا والشهرة لكن تبين أنه السبب وراء فقدان زوجته الجنين من أجل الشهرة والمتابعين والأموال. هذا خلق تباينا في التفاعلات بينهما، إذ تناولت اللقطات الخيانة الكامنة والغضب العميق داخل العلاقة.

ولكن حياة لم تكتف بكل ذلك، بل طلبت الطلاق كنتيجة للخيانة والضرر الجسيم الذي تعرضت له، في مشهد يظهر تصاعد التوتر والصراع بين الزوجين بسبب الأحداث المؤلمة التي مرا بها بسبب عالم افتراضي معقد.

يبدو أن حكاية "كوكو لبنات" تركز علىٰ إعادة صياغة الواقع الحالى الذي نعيشه في عصر الترند والتركيز الزائد علىٰ الشبهرة الافتراضية، وميوعة النفس البشسرية نتيجة لهذا الانشسغال الزائد، إذ يتضـح أن الفيلم يتميز بالبسـاطة من



زوجان تدمرهما السوشيال ميديا



حكايات منتشرة في أغلب المجتمعات

الناحية الإخراجية، ولكنه يحمل عمقا في المضمون ورسالة هادفة بالغة الأهمية. من خلال أداء الممثلين الجيدين مثل ابستام العروسي وحمزة الطاهري،

بيروت تستذكر تجربة المسرحي الراحل

تمكن الفيلم من نقل الأفكار بشكل قوي، بالإضافة إلى ذلك، ساهم الأداء الرزين للممثلة القديرة فضيلة بنموسيي في إضفاء المزيد من العمق على العمل الفني.

الأشقر، وجوزيف ساسين. وهم يجسدون

إزالة الإنسانية بسبب الخوف الذي تثيره

جبارة خلال الحرب الأهلية اللبنانية

(1975 – 1990)، ويتألّف من أربع مسرحيات

"قندلفت يصعد إلى السماء"، إخراج

رفعت طريسة، من الثلاثين من مارس

الجاري إلى السابع من أبريل المقبل،

نجمه على خشبات المسارح، بين

. العاميـن 1960 و1970، وأصبـح من أبرز

وتختتم التظاهرة بعرض مسرحية

نص هذا العمل الساخر كتبه الراحل

السلطات الدينية والعسكرية.

قصيرة ساخرة.

#### «فنانات بين التحديات والإبداعات» فى الصالون الجزائري للفنانات التشكيليات

🕊 تلمســـان (الجزائــر) - ترفـــع الطبعـــة الخامسة للصالون الوطنى للفنانات التشكيليات المنعقدة برواق الفن عبدالحليم همش للدار الثقافة عبدالقادر علولـة بتلمسان، شـعار "فنانــات بين التحديات والإبداعات".

وتهدف هذه التظاهرة إلى التعريف أكثر بهذا الفن إضافة إلى تبادل الأفكار والخبرات بين الفنانات المشاركات والمهتمين بهذا الفن وتشبجيع إبداعات المرأة في هذا المجال، كما جرى شرحه.

وتشبهد هذه الطبعة المنظمة من طرف دار الثقافة عبدالقادر علولة بالتزامن مع عبد المرأة المصادف للثامن من مارس من كل سنة، مشاركة 21 فنانة تشكيلية من ثماني ولايات وهي تلمسان والجزائر العاصمة وسيدي بلعباس وعين تموشنت

وتميزت مراسم افتتاح هذا الصالون بتنظيم معرض ضــم 20 لوحة فنية حول مو اضبع مختلفة منجزة من طرف المشياركات ومعرض آخر لعرض

حوالي 80 لوحة لفنانات شاركن في الطبعات الثلاث

كما شبهد حفل الافتتاح إطلاق ورشتين تطبيقيتين لفائدة الفنانات المشاركات، الأولئ حول تقنيات الألوان المائية يؤطرها الفنان بلخريسات عبدالقادر

والثانبة حول التصويس الفوتوغرافي للدروب الأثرية لتلمسان يؤطرها حفاف



فضاء لاستعراض المواهب النسائية

ومستغانم وعين الدفلي وتيبازة والجلفة. محمد الأمين. ويشمل برنامج هذه الطبعة أيضا تنظيم رحلة سياحية إلى عدد من المعالم التاريخية والأثرية

بدار الثقافة عبدالقادر علولة لتلمسان محمد

بحاجة ماسة إلىٰ يد تساعده نحو تحقيق أهدافه لأنه دائما ما يكون في مؤخرة ترتيب الفنون رغم أنه يعطى للحياة أجمل الأشياء والألوان والصور المختلفة ومن الجهد والتضحيـة ما لا يقدمه فنان ما في مجال أخر، وهو ما تعمل عليه مؤسسة دار الثقافة بتلمسان".

بولاية تلمسان وفق ما صرح به المكلف بالإعلام

> توتاي. وأكد مدير دار الثقافة عادل بن عبدالله أن هذا الصالون جاء للاهتمام بإبداع المرأة في الفن التشكيلي باعتباره إحدى الركائز المهمة للفن

والثقافة والحضارة، فضلا عن خلق مناخ ملائم للاحتكاك والحوار والنقاش بين الفنانات التشكيليات على مستوى الجزائر، كما أنها فرصة ثمينة للاستفادة من خيرات وأفكار المشاركات من خلال عرض المنتوج الجديد للمرأة والتركيز على التجارب الجادة، إلى جانب المساهمة فى إنشاء سوق الفن وتشبحيع ثقافة اقتناء الأعمال الفنية.

ورأى بن عبدالله أن "الفنان التشكيلي

#### ريمون جبارة في مسرح المونو 🗨 بيـروت - يحيـي مسـرح المونـو في كلبا" إخراج أنطوان الأشقر، من العشرين بيروت منذ الثامن والعشسرين من فبراير الماضي وحتى السابع من أبريل المقبل، ذكرى الفنان المسرحي الراحل ريمون جبارة، أحد قامات المسرح الحديث في

لبنان والعالم العربي والذي رحل في وحتى الأربعاء، عرض المسرح واحدة من أهم مسرحيات الفنان الراحل، "تحت

رعاية زكور" والتى أخرجها غابرييل يمين، بمشاركة 16 ممثلا يناقشون فيها مواضيع مثيرة للجدل، مواضيع قديمة من عمر أهل الكهف، كانت تشكّل عبئا على صدر المؤلف، كأن يطرح مثلا ما إذا كان على المدعو إبراهيم أن يذبح ابنه إسحاق، أم ينتظر "الخروف الموعود"، وهل يجب على هاملت، الدانماركي المولد واللبناني الأصل، أن يثور على شبح والده أم يرضخ لرغبات وشهوات عمه بالاستبلاء على أمه وخالته وجارة خالته.. وما علاقة ســترة "الفوهرر" بنشوب الحرب العالمية؟

وتعرض التظاهرة من العاشير وحتى السابع عشر من مارس الجاري مسرحية "بيك - نيك ع خطوط التماس"، إخراج جوليا قصار. وفيها يعيد جوزيف اصاف، وجلال مروان الشعار، وجوليان شعيا، ومايا يمين، ولين بواب، وجورج عون الحياة إلى المسرحية المستوحاة من عمل أرابال، والتي كتبها وأخرجها ريمون جبارة سنة 1999، وهي تدين الحروب وسفاهتها، وقتل الأبرياء وكافة



الفنان المسرحى الراحل ريمون جبارة، أح*د* قامات المسرح الحديث في لبنان والعالم العربي



الاجتماعي من أخبار وبناء على المراصد الجهوية والمحلية المنتصبة

وقدم التقريس صسورة توضيحيسة

بالأرقام والإحصائيات عن أصناف

وأسباب ومستويات خطورة العنف

والأطراف الفاعلة فيه، وكذا التوزيع

الكمي للحالات المرصودة خلال كل

شهر من أشهر الدراسة، والتوزيع

الجغرافى حسب الوسطين الحضري

والقروي وحسب الجهات، بالإضافة إلى

العنف الممارس ضد مرافق المؤسسات

التربوية وتجهيزاتها والحملات

ويلغت حالات العنف داخل المدرسة

التونسية 52 في المئة في حين بلغت في محيطها 48 في المئة، كما لفتت

المؤشرات الانتباه إلى التفاوت الواضح إحصائيا في حالات العنف المسجلة بكل

من المجالين الحضري والقروي، حيث

تم تسجيل 77 في المئة من حالات العنف

بالمجال الحضــري مقابل 23 بالمائة في

المجال القروي، مما يوحى بأن العنف

المدرسي حالة حضرية بأمتياز، مع

وجود هامش ومجال للأستثناء، إلا أن

حالات العنف المدرسي في المدن أكثر

من حيث العدد، وذلك لدواع مرتبطة

بالبيئة الاجتماعية ويمحددات أخرى

إمكانية الحد من ظاهرة

العنف ممكنة عبر تدابير

منها إرساء مدرسة دامجة

تغرس القيم الإنسانية

عبر الممارسة

في أنحاء الجمهورية.

التحسيسية لمحاربته.



# العنف المدرسي ظاهرة تقلق الأسر التونسية

#### تبعات إدارية وجزائية لمعلمة ومدير مدرسة إثر حادثة اعتداء تلميذ على زميله بمقص على مستوى العين

يدق خبراء علم النفس والاجتماع ناقـوس الخطر محذرين مـن تفاقم ظاهـرة العنف المدرسـي في تونس بعد حادثـة الاعتداء التي شـهدتها إحدى مدارس محافظة صفاقس، حث فقاً تلميذ عين زميله بمقص وسبب له ضررا بالشبكية، في غياب المدرّسة عن الفصل. وهو ما اعتبره المتابعون سببا في إيقافها صحبة مدير المدرسة عن العمل، في انتظار ما سيقوله القضاء.

🥊 تونس - أعــادت حادثة اعتداء تلميذ على زميله بمقص نتـج عنه فَقْءُ عينه، بأحد المدارس الابتدائية بمحافظة صفاقيس (جنوب) الجيدل حول ظاهرة العنف في المدارس التونسية.

وقالت الأم التي نقلت ابنها إلى مصحة خاصة حيث خضع لتدخُّل جراحى لساعات إنّ الطبيب صارحها بخطورة الإصابة، مؤكدا أنّ ضررا كبيرا لحق بشبكية العين، مشيرا إلى أنّ الإصابة لا يمكن أن تكون ناجمة عـن اعتـداء بقلـم، وفق ما أكـده مدير المدرسة الذي حاول التقليل من خطورة

واكتشفت المرأة لاحقا أنّ ابنها

تعرّض إلى اعتداء بواسطة مقصّ. وتم علىٰ إثر الحادثة إصدار بطاقتى إيداع بالسبجن ضد المعلمة ومدير المدرسية بتهمة إلحاق أضيرار بدنية للغير عن غير قصد والناتج عن تقصير و إهمال شوون قاصر.

وقال الناطق باسم المحكمة الابتدائيـة (صفاقس1) هشـام بن عياد إن هذه التطورات على خلفية فَقَّء تلميذ بالسنة الأولئ لعين زميله بمقص داخل القسم في غياب المعلمة التي كانت وقتها خارج القسم.

وأضاف المصدر ذاته أن عقوبة التهمة الأولى تصل إلى سنة سجنا أما الثانية فتصل إلى 3 سنوات سحنا فيما قرر المجلس الجناحي تأخير القضية إلى جلسة خلال الأسبوع المقبل.

ولفت بن عياد إلى أن المعلمة غادرت القسم ولم تترك شهضا آخر للإشسراف على دواليبه، فيما يبدو أن هناك تأخرا في إسعاف الطفل المتضرر حسب محضر البحث.

وشهدت المدارس التونسية في السنوات الأخبرة ظاهرة أقلقت الأسر والخبراء، وجعلت الكثيرين يطلقون الحلول الكفيلة بمعالجتها قبل فوات

وتتمثل هذه الظاهرة في استشسراء العنف المادي واللفظي في صفوف التلاميذ حتى وصل الأمر إلى تسبجيل خسائر في الأرواح بسبب تهور أطفال قصر لم يلقبوا الرعاية والتأطير اللازمين في الوسط العائلي والمدرسي

ويقدر الخبراء عدد حالات العنف في الوسط المدرسي بثلاثة آلاف حالة

سنويا. وسجّل المحيط المدرسي في تونس سنة 2021، حملة من حوادث العنف التي هزّت هذا المحيط، ومسّت من حرمة المؤسسة المحورية في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ. وتمثلت تلك الحوادث في اعتداء تلميذ على أستاذه بساطور،

ومحاولة أخر الاعتداء على أستاذة بسبف، والقاء ثالث ملابس داخلية على أستاذه داخل القسم. وكشنف تقريس للمرصد

الوطنى للعنف المدرسي صادر بتاریخ 05 دیسمبر 2014 حول مؤشرات العنف داخل وفى محيط المؤسسات التربوية، عن تصدر ولاية تونس الكبرى قائمة

حوادث العنف خـلال الفترة الممتدة ما بين سيتمبر ونوفمبر 2014. و اعتمد المرصد على رصد وتحليل التقارير الإخبارية والمقالات الصادرة علن الصحف الوطنية طوال الفترة المذكورة، مع ما تنشره صفحات التواصل



الأطفال في حاجة إلى إحاطة نفسية

وصعوبات التعلم والرسوب والتسرب

ولفت إلى أن العديد من الأطفال يخيرون عدم البوح لآبائهم بالعنف الذي يتعرضون إليه، إلا أنه يمكن التفطن إلى ذلك من خلال ملاحظة حصول تغير في مزاجهم أو سلوكهم، حيث يمكنأن تظهر على الطفل ضحية العنف بعض العلامات الدالة ومنها المعاناة من الكوابيس أثناء النوم، خاصة التي تظهر فيها الثعابين والكلاب أو الوقوع في الحفر العميقة، والعصبية غير المبررة وممارسة العنف ضد المحيطين به واللعب بطريقة عنيفة، والشعور بأوجاع في البطن أو في الرأس

والتقيؤ ورفض الذهاب إلى المدرسة. وأشار الخبراء إلى أن انتشار ظاهرة العنف المدرسيي والتنمر في الأوسياط التربوية بتونس، تطال عواقبه عددا هائلا من الأطفال والمراهقين، ما يضر التحصيل الدراسي للطلاب وينعكس سلبا علئ صحتهم العقلية ونوعية حداتهم بشكل عام، ما يستدعى، حسب الخبراء، إرساء مدرسة دامحة ترسنخ القيم الإنسانية والكونية في الفضاء

وقد المتخصصين في علم النفس السريري والمرضي وفي علم الاجتماع التربوي إمكانية الحد من هذه الظواهر عبر تدابير ممكنة منها إرساء عير الممارسة.

وفي ذات السياق، أكدت منظمة الأملم المتحدة للتربيلة والعلم والثقافة (اليونسكو) في بلاغ أصدرته بمناسبة إحياء اليوم الدولى لمكافحة كل أشكال العنف والتنمر في المدارس ومنها التنمر الإلكتروني، الموافق لأول يوم خميس من شهر نوفمبر من كل سنة، أن احتمالات شعور التلاميذ المعرضين للتنمس بأنهم منبوذون في المدرسة ثلاثة أضعاف احتمال شـعور غيرهم من الطلاب بذلك.

ولفتت المنظمة إلى أن احتمالات غياب ضحايا التنمر عن المدرسـة تقدر بضعف احتمالات غياب سائر التلاميذ عنها، فضلا عن أن ضحايا التنمر يحرزون نتائج أسوأ من النتائج التي يحرزها زملاؤهم، ويعدون أكثر عرضة للانقطاع عن التعليم بعد إتمام التعليم

ويمكن للأطفال ضحيا التنمر أن ينقلبوا لأطفال عنيفين داخل الوسط المدرسي ما يزيد من تفاقم الظاهرة.

وأشار تقريس المرصد الاجتماعي التونسي التابع للمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية بتاريخ 7 ديسمبر2021، أنّ الفضاء التربوي والفضاء الجامعي والمسكن (الفضاء الأسري) تعرف كل منها 18.8 في المئة من حجم العنف المرصود، بعد احتكار الفضاء العام من شارع ووسائل نقل، على النسبة الأكبر من أحداث العنف المسجلة خلال شهر نوفمبر أين شهدا نسبة 33.4 في المئة من

التلميذ يمارس العنف ضد الفئات التى تشكو هشاشة نفسية أو اجتماعية، إما تقليدا لما رآه حوله من عنف، أو محاكاة له

أعلى الترتيب من حيث حالات العنف المسجلة وصلت إلىٰ 14 في المئة، تلتها جهة سوسة (ساحل) بنسبة 11 في المئة، و جهة صفاقس (جنوب) بنسبةً 10 في المئة. فيما حافظت بعض الجهات الغربية للبلاد كسيدي بوزيد (وسط) والقصرين(وسـط) علىٰ نفس النسب مع تدنّ ملحوظ في حالات العنف المادي.

السريري والمرضي طارق السعيدي أن التلمية يمارس العنف ضد الفئات التى تشكو هشاشة نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو حسيدية أو ذهنية، إما تقليدا لما رأه من عنف من حوله أو محاكاة للعنـف الـذي يتعــرض له أو غبة في الانتماء إلى م العنـف، الأمر الذي يمكنه في ذات الوقت من حماية نفسه من تعنيفهم، وهو بذلك شكل من أشكال إظهار قوة شخص ما عبر إلحاق ضرر معنوي بالمستضعفين.

وقالت المتخصصة في علم النفس الطفل، أو عدم قدرته على إبداء رأيه،

وحذر السعيدي في تصريح الأنباء لوكالة التونسية من تأثير العنف وخاصة المعنوي منه بما في ذلك التنمر علىٰ نفسية الطفل، حيث أنَّه يخلف اضطرابات في النوم وقلة أو فرطا في شبهية الأكل والقلق والاكتئاب

كالبنية الديموغرافية ودرجة كثافتها، والظروف الاقتصادية والاجتماعية

وتصدرت محافظات تونس الكبرى

وأوضيح الأخصائي فيي علم النفس

بوزارة التربية، أميرة بوعلي: "هناك عوامل عدة تسلهم في تفشلي العنف، والعلوم النفسية والاجتماعية تتناول الموضوع من زوايا مختلفة، ومنها أن العنف نوع من اضطرابات السلوك، وأنه عادة يتم من خلال التقليد أو التحفيز، كأن يرى الطفل والديه، أو مدرسه، أو أشــخاصًا في محيطه، يمارسون العنف لإنهاء مشاكلهم، فيقوم بتقليدهم". وأضافت أن "هناك انفعالات وأحاسيس سلبية يعيشها الطفل، وإن لم يجد الآليات اللازمة للتعامل معها فإنها تظهر عبر سلوكيات عنيفة، والإحباط والتمييز وعدم الاستماع إلى مشكلات

فضلا عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي إلىٰ عدم تلبية حاجاته، وكذلك التعرض للصدمات التي لا يتم التعهد بها، كل هذا يجعله يبدى سلوكيات عنيفة، والعنف المدرسي يصنف في الغالب كجريمة بدلاً من تصنيفه كاضطراب يخفى معاناة

## الكلوروفيل .. سر جمال البشرة والشعر

رسر ö مسر

تخلق هــذه التوليفة تباينا مثيرا يعكس

هذا الموسم.

ويمكن تنسيق شورت جينز مع

جاكت جينز للحصول على إطلالة

الدنيم الكاملة الرائحة بقوة

المناسبة، أوضح بلاسبيرج أن السراويل القصيرة تتناغم

مع العديد من الأحذية مثل

الصنادل الأنيقة وصندل

الميول والأحذية ذات الكعب العالى،

وكذلك الأحذبة

المسطحة مثل

والتي بدورها

كما يشبهد هذا

لموسم رواج

السروال الجينز

القصير. ويمنح

الحبنز القصير

المرأة إطلالة

أنبقة مفعمة

بالرقة والأنوثة.

ويأتى الجينز

القصير، الذي

يصل طوله إلى

الكاحل، هذا الموسم، بقصة

ذات وسط عال بحيث يرفع

منتصف الجسم إلى أعلى من

كما يأتى بأرجل ذات قصة

مستقيمة أو ذات قصة

واسعة، ويمتاز بتنوع

أحل إطالة القوام بصريا.

إمكانيات التنسيق؛ حيث يمكن

من خلال تنسيقه مع تى شيرت

أساسي يكتسي باللون الأبيض

كما يمكن الحصول على إطلالة

أنيقة عبر تنسيق الجينز القصير مع

بليزر أكبر من المقاس (أوفرسايز)

وحذاء رياضي.

وحذاء ذي كعب عال.

الحصول على إطلالة كاجوال

الباليرينا واللوفر،

تشهد رواجا كبيرا

هذا الموسم.

وبالنسبة إلى الأحذية

الجرأة وتفرد الأسلوب.

السراويل القصيرة

تتربع على عرش الموضة

💆 برليان - تتربع السراويل القصيرة

علىٰ عرش الموضة النسائية في ربيع ـ

صيف 2024 لتمنح المرأة إطلالة مثيرة،

بالإضافة إلى التهوية الجيدة.

لوكاس بلاسبيرج أن السراويل

القصيرة تطل هذا الموسم بكل

الأطوال الممكنة بدءا من تحت

الأرداف حتى الركبة، لتشبيع أجواء

المرح والانطلاق المميزة لقصل

وأضاف بلاسبيرج

أن موضة هذا العام

تشبهد عودة قوية

والذي يصل طوله

هذا الموديل بين

الأناقة والراحة؛

لذا يمكن الحصول

علئ إطلالة تناسب

العمل من خلال

تنسيقه مع بليزر

وقميص أنيق.

ولهذا

اختيار موديل

ذى طبّة ويكتسى

باللون الأسود،

علىٰ أن يكتسي

البليزر باللون

الأسود أيضا.

بلاسبيرج أن

وأضاف

الموديلات الرائجة بقوة هذا

الموسم تشمل أيضا الشورت

الجينز "الساخن" والسروال

القصير المصنوع من الكتان

وعن كيفية التنسيق،

أوضح الستايلست الألماني

أن السراويل القصيرة تتناغم

مع القطع الفوقية ذات المقاس

الكبير والأكمام الطويلة؛ حيث

جمال

ذى القصة الواسعة والسروال

الغرض،

يُفضَىل

إلىٰ الركبة. ويجمع

لسروال كابري،

وأوضح الستايلست الألماني

모 برليــن - يعد الكلوروفيل بمثابة ســر 👚 والتســاقط. وأشارت "ســـتايل بوك" إلىٰ إنه بحارب شبيخوخة البشرة من ناحية، ويحمى الشعر من التساقط من ناحية

> وأوضحت مجلة "ستايل بوك" أن الكلوروفيل هو صبغة ملونة موجودة في النباتات، وهي مساؤولة عن إنتاج الطَّاقة، كما أنها مسوَّولة أيضًا عن اللونّ الأخضر للأوراق.

وأضافت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن الكلوروفيل يمتاز بتأثير مضاد للبكتيريا ومثبط للالتهابات؛ لذا فهو يدخل ضمن مكونات مستحضرات العنابة بالبشرة للمساعدة على التخلص من الشوائب كالبشور وحب الشباب والرؤوس السوداء ومواضع الاحمرار والتهيج.

كما يتمتع الكلوروفيل بتأثير مضاد للأكسدة، ما يجعله سلاحا فعالا لمحاربة شيخوخة البشرة والقضاء علىٰ التجاعيد.

ومن ناحية أخرى، يحتوي الكلوروفيل على الكثير من الفيتامينات، بالإضافة إلى الماغنيسيوم، وهذا بدوره ضروري لبناء الشعر. وبالاشتراك مع التأثير المضاد للشيخوخة، يعمل الكلوروفيل على تقوية بنية الشعر ويحميه

من التقصف

كما يعزز الكلوروفيل صحة البشرة ويساعد على علاج حب الشباب، والحصول علئ بشيرة نضرة ومشدودة وخالبة من التجاعيد، نظرا لخصائصه المضادة للشيخوخة كما يساعد على وقاية البشرة من أشعة الشمس الضارة، ويساعد تناول الخضراوات الغنية بالكلوروفيل على التخلص من رائحة الجسم الكريهة. ويمكن

من خلال تناول الخضروات الخضراء

الورقية الغنية به مثل الكرنب والقرنبيط

الغذائية المفيدة للجسم وخاصة للعناية

بالبشرة، ويعد أقوى مضادات الأكسدة

التى تساعد على حمايـة الخلايا ومنع

التلف وتأخير ظهور علامات الشيخوخة

وبعد الكلوروفيل من العناصير

والسبانخ والبقدونس.

أبضأ تحضير مشروب الكلوروفيل الرائع للبشرة وله فوائد كثيرة منها: • تقليل التهابات البشرة وتجديد الخلايا. • حماية الجلد من التلف وإزالة السموم من الجلد. • تخفيف مظهر

الهالات السوداء والانتفاخات تحت • يمنح البشرة توهجًا قائدات مسيّرات لرش

الأسمدة يزرعن بذور

# عربات تجرها الحمير تحل مكان سيارات الإسعاف جراء تداعيات الحرب في السودان

## السكان باتوا يعتمدون بشكل أساسي على الدواب في تنقلاتهم

تسبب النزاع الدائر في الخرطوم في شلل العديد من القطاعات الهامة، ما جعل ثلاثة أرياع المستشفيات خارج الخدمة، فيما يشعر المرضى والجرحى أنهم متروكون لمصيرهم. وبات السكان يعتمدون بشكل أساسىي على الدواب في حركة النقل والإسماف والمواصلات في تحول جديد لمظهر الحياة في المدينة. وحلت العربات التي تجرها الحمير محل سيارات الإسعاف جراء تداعيات الحرب.

🥊 بورتســودان (السودان) – في المرآب المخصص لسيارات الإسعاف بأحد مستشيفيات وسيط السيودان، اختفت السحارات والشحاحنات وحلت مكانها عربات تجرها الحميس تقوم بنقل المرضيئ في بلد بات ينقصه كل شيء بعد مرور أكثر من عشرة أشهر على

ويقول حسين علي "إن عرباتنا التي تجرها الحمير هي الوسيلة الوحيدة لنقل المرضى إلى المستشفيات" في مدينة تمبول بولاية الجزيرة (جنوب الخرطوم) التي امتدت إليها في ديسمبر الحرب بين قَائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السبريع الفريلق محمد حملدان دقلو

بعربتي سيدة حاملا في حالة وضع من قرية تبعد عن هنا 15 كيلومترا".

وصـــار علـــي يقــوم بدور أساســـ على الطرقات التي أقام مسلحون نقاط تفتيش عليها بينما خلت المحطات من الوقود وباتت مهجورة. وأصبحت العربة الخشبية التي يجرها حمار الوسيلة الوحيدة المتاحة للتنقل أمام المدنييان الذيان يحاولون الفرار من

وأوقع النزاع الحالى عشرات الآلاف من الضحايا، من بينهم ما بين 10 و15 ألف قتيل في مدينة واحدة بدارفور، بحسب خبراء الأمم المتحدة، وأدت إلىٰ نزوح قرابة 8 ملايين سوداني من

وفكى ولايلة الجزيرة وحدها نصف مليون شخص بعضهم للمرة الثانية بعدما لجأوا إلى الجزيرة في بدايــة الحرب هربا مــن الخرطوم حيث اندلعت المعارك في 15 أبريل 2023.

وعلق ملايين آخرون أنه لم يكن لديهم قدرات مالية لدفع ثمن وسائل المواصلات في ديارهم وهم يعانون من نقص السلع وارتفاع الأسعار والأوبئة والانهيار التام للعملة السودانية.

ومع مرور 10 أشبهر علىٰ بدء الحرب، أصبحت ثلاثة أرباع المستشفيات خارج الخدمة فيما يشعر المرضئ والجرحى أنهم متروكون لمصيرهم.

ويقول موظف في محطة وقود طالبا عدم كشف هويته خشية تعرضه للأذي، "لم تعد شاحنات نقل الوقود التابعة للجيش تنزود محطات ولاينة الجزيرة

ويتابع بفخر واضح "منذ قليل نقلت وكآن بابكر يعرف أنه سيجد زبائن كثيرين، فمع الحصار المفروض على

معظم المناطق من قبل المعسكرين اللذين يتنازعان على السلطة، أصبح يتعين على السكان الخروج من قراهم بحثا عن الغذاء والماء والأدوية. فعلى سببيل المثال يقطع بكرى خالد يوميا 13 كيلومترا ذهابا وإيابا على عربة

يجرها حمار للوصول إلى سوق تمبول. ويوضح لوكالة فرانس برس أنه قبل الحرب كان الطريق يستغرق ربع ساعة أما اليوم فالمسافة نفسها تقطعها العربة في ساعتين ومقابل ضعف السعر الذي

أما مربو الحمير وتجارها فقد شهدت

ويؤكد أحدهم وهو عبدالرحمن الزين، أن الطلب في تزايد مستمر ويقول مغتبطا "أسلعار الحمير والأحصنة والعربات في

وبات السكان يعتمدون بشكل أساسىي علىٰ الدواب في حركة النقل والاسعاف والمواصلات في تحول جديد لمظهر الحياة في المدينة التي تُعد إحدى أكبر مدن السودان.

ونتج تحول السكان إلى استخدام هذه الوســيلة عن انعــدام أيّ خيار آخر بعد توقف حركة المواصلات وسيارات الإسعاف ومنع مرور العربات.

ويستغل بعض أصحاب عربات "الكارو" الأوضاع الحالية برفع قيمة الترحيل، بينما يقدم أخرون الخدمة



العربات عوضت السيارات



العربة «الكارو» بديل عن السيارات في السودان

بأيّ إمدادات". وأشسار إلىٰ ارتفاع سعر . . . . لتر البنزين بشـكل صاروخي من دولار واحد إلى عشرين دولارا. واشترى بابكر عربة يجرها حمار لأنه

في السودان وخارجه. لم يكن يستطيع "التوقف عن العمل" فيما بات "أقل من 5 في المئة من السودانيين يستطيعون الحصول على وجبة واحدة كاملة يوميا"، وفق برنامج الأغذية

حمار أصبحت الوسيلة الوحيدة المتاحة للتنقل أمام المدنيين الذين

وشكا والي الجزيرة التي نزح إليها أكثر من 4 ملايين مواطن من الخرطوم، من تدهور الأوضاع المعيشية والخدمية، حيث يضغط النزوح الكبير علي الخدمات ويقلل من القدرة على توفيس الكهرباء والمياه. ويحصل ذلك في الوقت الذي أطلقت فيه بعض الولايات الأخرى مثل نهر النيل، والنيل الأبيض، وســنار، حملات اســتنفار عام لتسبجيل الوافدين والنازحين من ولاية الخرطوم، وتقديم الخدمات الممكنة وأخد الإجراءات اللازمة في ما يتعلق

اشتداد القتال في العاصمة حيث كان يقيم في ضاحية الكلاكلة جنوبي الخرطوم، ويقول إنه فشل في توفير سيارة لنقل والدته المريضة لإجراء جلسة غسيل الكلئ التي تخضع لها منذ عامين. ولم يكن المواطنون السودانيون في مناطق الاشتباكات بخير، وكثيرون

وفيى منتصف سيبتمبر الماضي، أثارت صورة الشاعر السوداني الشهير هاشه صديق، وهو يُنقل على عربة "كارو" يجرها حصان، ردود فعل واسعة والقصف الطائش.

واضطَرت أسرته لإجلائه في هذه العربة من منزله بحي بانت في مدينة أم درمان بالعاصمة الخرطوم، لتلقي العلاج بعد منع دخول وخروج السيارات للحي .

و استفحلت الأزمة المعيشية في السودان وتأثرت جميع الولايات بالحرب، إذ تشهد الأسواق موجة . غلاء حديدة متأثـرة بتوقف الإنتاج في عدد كبير من مصانع العاصمة، وسط صعوبة في نقل البضائع وخاصة المزروعات إلى الخرطوم ومنها.

العربة الخشبية التي يجرها يحاولون الفرار من الحرب

بالسيطرة على الأزمة المعيشية. وعزا اقتصاديون الغلاء إلى توقف الحركة الاقتصادية وإغلاق المصانع أبوابها ونفاد مضزون السلع مع توقف الـواردات إلىٰ البـلاد. ولم تُفلح كل محاولات أحمد إبراهيـم في توفير سيارة لنقل والدته المريضة من مدينة ود مدنى عاصمة ولاية الجزيرة وسط السودان، إلى ولاية سنار المتاخمة، ولم يكن أمامه من مخرج سـوى الاسـتعانة . بعربة يجرها حمار، تعرف باسم الكارو، تقلهما إلىٰ نقطة بعيدة للحصول علىٰ سيارة خاصة.

ونزح إبراهيم إلى ود مدني بعد

منهم لا يجدون قطعة خبز تسد جوع بطونهم الخاوية. وتنقل وسائط التواصل وأجهزة الإعلام أن أعداداً منهم فارقوا الحياة بسبب الجوع، بعد أن أخطأهم الرصاص والقذائف

وتنزداد معاناة السودانيين باستمرار الحرب، خاصة أولئك الذبن لم يغادروا الخرطوم، ويحاولون باستمرار التعايـش مـع واقـع الحـرب وإيجاد بدائل للتغلب على الأوضاع السيئة التي يعيشونها. فقد لجاً البعض إلى الاعتماد على الأرز بديلاً عن الخبز؛ لأن الحصول علي الخير صعب للغاية، وطوابيس الناس على المخابس القليلة التي لا تـزال تعمـل، تمتد لمسافات طويلةً، وفي النهاية لن يحصل المرء إلا علىٰ حصة خبز لا تكفى ليوم واحد.

ويعد استخدام الحطب في الطبخ أمراً نادراً في السودان قبل الحرب، لكنه بعد الحربُّ أصبح هو الشبائع، لعدم وجود غاز الطبخ وبسبب انقطاع التيار الكهريائي؛ ما جعل النساء بيذلن جهوداً كبيرة لجمع ما يتيسر من الحطب ،، وفي سبيل ذلك يواجهن خط التعرض لإصابات بالرصاص المتطاير أو القذائف العشوائية. وليس الحصول علىٰ الغذاء وحده هو ما يواجه الناس في مناطق الحرب. ذلك أن السكان المتبقين في الخرطوم والبالغ عددهم نحو 9 ملايين شخص، يحاولون إيجاد تدانيس اقتصادية، ويعانسون عدم توفر الخدمات العلاجية، وقضىٰ كثير منهم بسبب عدم الحصول على الدواء أو

. الوصول إلىٰ المشافي. وعلىٰ مدى الأشهر الثلاثة الأخيرة، مــن العام الماضي لا يــكاد يمر يوم في السودان دون الإعدان عن إضراب أو احتجاج في عدد من المؤسسات التعليمية والحكومية، كما طالت موجة الإضراب بنوكا ووزارات للضغط في اتجاه تحسين الرواتب في ظل تفاقم الأوضاع المعيشية الناجم عن التردي الاقتصادي.

وقد انضم قطاع المواصلات العامة لسلسلة الإضرابات المستمرة، محدثا حالة من الشيلل في عدد من المناطق بالعاصمة الخرطوم، في شهر يناير من العام الماضي، حيث احتج أصحاب المركبات العامة على الزيادات الكبيرة في رسوم المخالفات ورفع قيمة الحصول علىٰ رخصة القيادة والترخيص بصلاحية المركبات.

ودفع الإضراب السلطات، وقتها، لإعلان تجميد المخالفات، وإتاحة الفرصلة أمام المركبات لتجديد الترخيص بالإعلان عن عمل مراكز الفحص يومي الجمعة والسبت رغم العطلة الرسمية، لكن دون التراجع عن الرسوم الباهظة المفروضة.

التغيير في أرياف الهند 🗣 باتودی (الهند) - کانت شارمیلا یاداف البالغة من العمر 35 عاما تريد أن تصبح طيارة، لكنَّها تعيش حلمها راهناً بشكلً غير مباشر من خلال قيادة طائرة مسيّرة لرشَ الأسمدة فوق الأراضي الزراعية

قرب نيودلهي. وعلىٰ غـرار يـاداف تتلقـيٰ المئات من الهنديات تدريبات على قيادة هذه الأجهزة، في إطار برنامج "درون سيستر" المدعوم من الحكومة.

ويرمى البرنامج إلى تحديث القطاع الزراعي في البلاد من خلال خفض تكاليف اليد العاملة مع توفير الوقت والمياه، في قطاع يوآجه تحديات

متزايدة مرتبطّة بالتغير المناخي. ويُظهر "درون سيستر" تطور العقليات المرتبطة بالمرأة العاملة في المناطق الريفية.

وقالت باداف لوكالة فرانس برس، بعد مرور يوم على المسـح الجوي لحقل أخضر من براعم القمـح الصغيرة، "في السابق كانت النساء العاملات يتعرضن للازدراء والسخرية بدعوى أنهن يهملن واجبات الأمومة". وتابعت الأم لطفلين قائلة "إنّ العقليات تتغير تدريجيّا".

وقد كانت مهامها منحصرة في الأعمال المنزلية على مدى ستة عشس عاما عقب زواجها من ملزارع، وكانت فرص العمل محدودة أمامها في قربتها الصغيرة قرب باتودي على بعد حوالى ستين كيلومترا جنوب غرب نيودلهي.

وبعد خمسة أسابيع أمضتها وهي تحرى مسحاً لـ60 هكتارا من الأراضي الزراعيــة مرتين، ســتحصل على 50 ألف روبية (نصو 603 دولارات)، أي ما يزيد قليلا عن ضعف متوسط الراتب الشهري في ولايتها هارياناً.

ولا يشكل هذا العمل مصدر دخل لها فحسب، بل يمثل مبعث فخر أيضا. وتقول المسرأة الثلاثينية التى تحب لقب "طيّارة" الذي يطلقونه عليها "لم أركب طائرة من قبل، لكنى أشعر حالياً وكأننى أقود طائرة".

شارميلا ياداف هي من مجموعة أولى مؤلفة من 300 امرأة درّبتهنّ "إنديان فارمـرز فرتيلايزر كووبريتيـف ليميتد" (إيفوكو)، وهي أكبر شركة لتصنيع الأسمدة الكيمياوية في البلاد. وبمجرد أن بدأت العمل تلقت طائرات مسيرة قادرة على حمل 30 كيلوغراماً ومركبات كهربائية لنقلها.

وانضمت شركات أسمدة أخرى إلى البرنامــج الذي يهدف إلىٰ تدريب 15 ألف

امرأة في مختلف أنحاء البلاد. وأكد مدير التسبويق في "إيفوكو" يوغيندرا كومار أن "هذا البرنامج لا بهدف إلى التوظيف فحسب، بل أيضا

إلىٰ التمكين وريادة الأعمال الريفية". وقال لوكالة فران النساء اللواتي لم يكن بوسعهن في السابق العمل خارج منازلهنّ بسببّ الثقافة الذكوريــة المتجذرة في المجتمع و انعدام فرص العمل، يتقدّمن متحمسات

للمشاركة في البرنامج". وأضاف "أصبحن قادرات على تغطية نفقات أسـرهنّ مـن دون الاعتمـاد على الآخرين". ويُعدّ رش الأسمدة بالطائرات المسيرة مربحا لأنه يتطلب كمية ماء أقل مما تتطلبه الطرق الأخرى ووقتاً أقل

مقارنة بالرش اليدوي. وأشار كومار إلى أنّ "رش نحو 4000 متر مربع يستغرق ما بين خمس وست دقائق فقط".

ويلفت تحقيق حكومي أجري في العام الماضي إلى أنّ أقل من 42 في المئة من النساء لديهن عمل رسمي في المناطق الريفية، مقارنة ب80 في المئة من الرجال.

ويؤيّد رئيس الوزراء الهندى ناريندرا مودي هذا البرنامـج، وقد تطرق إليه في خطابه السنوي بمناسبة العيد الوطني الهندي في أغسطس الماضي. وقال إنه سعيد برؤية النساء في طليعة ممارسة زراعية جديدة.

وقال خلال برنامج إذاعي في فبراير الماضي "من كان يظن قبل بضع سنوات فقط أن النساء اللواتي يعشن في القرى الهندية بإمكانهنّ قيادة طائرات مسيّرة؟ اليوم بات ذلك ممكنا".

ولكي تصبح المرأة جزءاً من برنامج "درون سيستر" عليها الخضوع لمقابلة شـخصية ثم لاختبار كتابي بعد أسبوع من الدروس النظرية. ثم تنتقل إلى التدريب العملي الذي يستمر أسبوعاً.

وفي صف يضمّ مجموعة حديدة، تقرّ رفعت أرا (23 عاما) بأنها كانت تتردد في

ولكن بمجرد تعلمها أسرار المهنة باتت لا تتخبّل فكرة أنها ستتركها. وقالت "إن التمكّن من قسادة طائرة مسيرة وإطلاق لقب طيارة عليّ يبثان في نفسى شعورا مذهلا"، مشيرة إلى أنها بدأت تتخيّل نفسها وهي "تعلّم نساء أخريات قيادة الطائرات المسيّرة".

النساء اللواتي لم يكن بوسعهنٌ في السابق العمل خارج منازلهنّ، أصبحن يتقدّمن متحمسات للمشاركة في البرنامج

وما يجعل المدرّبة نيشا بهارتى متحمّسة هـو التحـول الـذي يحـدث لطالباتها عندما بتقنّ المهنة.

وقد قالت "عندما يصلن من قراهنّ صبحن متوترات جدا، ولكن في نهاية التدريب تزداد ثقتهنّ بأنفسهنّ"، مُضيفة "كما لو أنهن صرن ذوات أجنحة وأردن التحليق إلىٰ الأعلىٰ".

ولا يختلف واقع المرأة في الهند كثيرا عن واقعها في العديد من الدول النامية، حيث تقع عليها مسؤوليات كثيـرة في مقابل حقوق أقل. وينظر إليها علىٰ أنها الطرف الأضعف في المجتمع.

غير أن الوضع الذي تعيشه المرأة في الهند أكثر تعقيداً، نظراً لطبيعة المجتمع الندى تحكمه مفاهيم ثقافية وعادات وتقاليد تستمد أصولها من المعتقدات الدينية، فالمجتمع الهندي بطبعه مجتمع طبقى بحكم الاعتقاد.

فهناك السادة وهم من طبقة البراهما الذبن خلقوا -وفق المعتقدات الهندوسية- من رأس الآلهة، ويمتد من خلقوا من الأطراف السفلي من الآلهة، وفي كل طبقة من هذه الطبقات تحتل

المرأة أدنئ مراتبها. فحرمت المرأة الهندية من أهم حقوقها المتمثلة في حرية الاختيار والتّملك، ومن حقها فيّ الميراث، وكانت تباع في الأسواق، وفي بعض المعتقدات كان يطلب منها أن تقتل نفسها إذا مات الزوج فلا يحق لها الحياة بعد وفاته.

وينظر إلى المولودة الأنثى على أنها عبء جديد سيثقل كاهل الأسرة، خصوصا أنها من سيتحمل تكاليف الزواج الباهظة، فأهل العروس يدفعون المهر ويؤثثون البيت ويدفعون تكاليف الحفل، ومن النوادر أن الذكور يتباهون بتخصصاتهم ومراكزهم الاجتماعية التي ستخول لهم طلب مهور باهظة الثمن ممن



العقليات تتغير تدريجيا

# ر باضة 17

# دوري أبطال أوروبا: باريس سان جيرمان وبايرن ميونخ يتأهلان إلى دور الثمانية

## ثنائية مبابي تؤكد القوة الهجومية للنادي الباريسي في السباق الأوروبي

بلغ فريقا باريس ســان جيرمان الفرنســي وبايرن ميونــخ الألماني الدور ربع النهائي لمسابقة كأس رابطة الأبطال الأوروبية، وسلط تألق هجومي لنجميهما الفرنسى كيليان مبابى والإنجليزى هارى كين.

> سان سيباستيان (إسبانيا) - تأهل نادي باريس سان جيرمان الفرنسى للدور ربع النهائي في مسابقة كأس رابطة الأبطال الأوروبية على حساب ريال سوسيداد الاستاني، فيما انتصر بايسرن ميونخ الألماني علي نادي لاتسيو الإيطالي لحساب الدور ذاته من المسابقة.

> وسبجل كيليان مبابي هدفين ليقود باريس سان جيرمان إلى دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم بفوز مريح بهدفين لهدف على مضيفه ريال سوسيداد ليتفوق الفريق الفرنسي 4 – 1 في مجموع مباراتي دور السادس عشر.

وفي ظل سعيه للفوز بلقب دوري الأبطال لأول مرة في تاريخه، استفاد باريس سان جيرمان المنضيط من الهجمات المرتدة التي سنحت له معتمدا علىٰ سرعة مبابي وقدرته علىٰ الحسم.

وصنع مبابي فرصتين مبكرتين قبل أن يستحِل هدف التقدم بتسديدة في

كيليان مبابى سجل 11 هدفا من آخر 15 هدفا في أدوار خروج المغلوب بدوري الأبطال

وعاد قائد فرنسا محددا ليسجل في الدقيقة الـ56 بعد تمريرة من لي كانج - إن بتسديدة سكنت شباك حارس سوسيداد.

وسجل ميكل ميرينو لاعب سوسيداد هدف تقليص الفارق في الدقيقة الـ89 من تسديدة غيرت اتجاههاً.

وقــال مبابي "نحن ســعداء بالتأهل. هذا هدفنا؛ أن تفرض أنفسنا ونتأهل. سننحاول فعل نفس الشبيء في الدور

سجلها باريس سان جيرمان

وأضاف معلقا على تمزق شباك مرمى سوسيداد نتيجة هدفه الأول "لم أكن أدرك أن الشبياك تمزقت"، لافتا "ظننت

أن الحكم عاد إلى تقنية الفيديو المساعد. أريد مساعدة فريقي وتسلجيل الأهداف وأن أكون حاسما. أريد أن أواصل على

وبعد دور مجموعات رائع لم يخسس فيه سوسيداد في المجموعة الرابعة التي أنهاها في الصدارة أمام إنتر ميلان، وصيف النسخة الماضية، تراجع مستوى الفريق الإسباني مؤخرا وفاز مرة واحدة في أخر عشر مباريات.

وخاض مبابي إحدى الأمسيات المثالية وكانت سرعته وحسمه على الجبهة اليسرى أكبر من أن يوقفهما دفاع سوسيداد. وسجل مبابي 11 هدفا من آخر 15 هدفا سـجلها باريس في أدوار خروج المغلوب بدوري الأبطال.

وبعدما تلقىٰ تمريرة طويلة من عثمان ديمبلي، انطلق مبابي داخل منطقة الحزاء من الجانب الأيسس وراوغ المدافع إيجور زوبيلديا ليطلق تسديدة قوية في الزاوية البعيدة.

وأضاف مبابي الهدف الثاني بتسديدة في الزاوية الضيقة للحارس وتابع مبابي "يجب أن تفعل ذلك كلما

سنحت لك فرصة للتسجيل في دوري الأبطال واستغلال كل الفرص". وبدا سان جيرمان راضيا بالتراجع مام سوسيداد الذي لم يشكل تهديدا

يذكر في معظم فترات المباراة. ولم يسعف الوقت سوسيداد في العودة في النتيجة بعد هدف ميرينو المتأخر، ليبلغ باريس سان جيرمان دور

الثمانية للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات. وفي الإطار ذاته، وعلى ملعب أليانز أرينا، سبجل هاري كين هداف بايرن ميونخ هدفا في كل شهوط ليقود الفريق الألماني للفوز 3 - صفر على ضيف لاتسبيو الإيطالي الثلاثاء والتأهل إلى دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة

وتفوق الفريق البافاري 3 - 1 في مجموع المباراتين لتنتعش آمال جماهير الفريق في المنافسة على اللقب.

ومنح كين التقدم لبايرن بضربة رأس في الدقيقة الـ38 ليعادل انتصار لاتسيو 1 - صفر في مباراة الذهاب وسبجل الهدف الثالث في اللقاء بعد كرة مرتدة

في الدقيقة الـ66.

وقال المهاجم كين "هذه أمسية مثالية

وأضاف الإنجليزي الذي سيجل ستة أهداف في دوري الأبطال هذا الموسم

بالنسبة لنا. مباراة كبيرة. تأخرنا 1 -صفر في الذهاب ومن الواضح أنها لحظة كبيرة في موسمنا. كان الأداء رائعا".

بالإضافة إلى 27 هدفا في الدوري الألماني

"بالطبع يتعين علينا التحسن. لكن مثل هذه الأمسيات تغير الموسم حقا. فخور بالفريق وعلينا الحفاظ على هذا النسق". وســجل توماس مولر هدفا في الوقت المحتسب بدل الضائع في الشوط الأول ليجعل النتيجة 2 – صفر

ويمنح الفوز راحة فورية للمدرب توماس توخيل وفريقه الذي فاز مرة واحدة فقط في آخر خمس مباريات في جميع المسابقات قبل مباراة الثلاثاء ويتأخر حاليا بفارق عشر نقاط عن متصدر الدوري الألماني.

وتمكن لاتسيو، الذي سعى لبلوغ دور الثمانية لأول مرة منذ 24 عاما، من الصمود لمدة نصف ساعة ولم يجد سبيلا للعودة إلى المباراة بمجرد تقدم بايرن.

ولجأ لاتسيو إلى الدفاع منذ البداية وانتظر اختراق دفاع الألمان من الهجمات المرتدة. وكانت ضربة رأس تشيرو إيموبيلي هي أفضل فرصة للفريق الإنطالي لكنها ذهبت بعيدا عن المرمى قبل دقيقة واحدة على تستجيل كين لأول هدف له في مراحل خروج المغلوب في المسابقة منذ خمس سنوات بضربة رأس

مبابى يحسم المواجهة بالسرعة والهجمات المرتدة من وضع الطائر. وكاد جمال موسيالا أن يضيف الهدف الثانى لكن تسديدته مرت بجوار المرمى قبل أن يسحل مولر بضرية رأس بعد تسديدة مباشرة رائعة من ماتياس دي ليخت في الوقت بدل الضائع.

وسبجل كين، النّذي أصبح لديه 27 هدفا في دوري الأبطال ليكون وين روني الإنجليزي الوحيد الذي سـجل أكثر منه في المسابقة بواقع 30 هدفا، الهدف الثالث الندي أنهل أمال لاتسبو في الدقيقة الــ68 بعد تسديدة من ليروي ساني

## خلاف بين ليفربول ومنتخب مصر بسبب محمد صلاح

모 لندن - أفادت تقارير صحفية إنجليزية بوجود أزمة بين نادي ليفربول متصدر السدوري الإنجليازي الممتاز ومنتخب مصر، بشأن المهاجم محمد صلاح.

ورفض منتخب مصر طلب ليفربول الانجليزي بعدم استدعاء صلاح إلى معسكر الفراعنة، حيث قرر المدير الفني الجديد حسام حسن استدعاء صلاح لمعسكر شهر مارس.

ويات محمد صلاح قريبا من الغياب عن المعسكر لعدم اكتمال شــفائه حتى الآن، حيث ما زال اللاعب يعاني من الإصابة، وفي انتظار التقريس الطبي

الذي سيصل من فريق ليفربول، من أجل تحديد موقفه من الانضمام، ولكن الأمور الأقرب استبعاده من المعسكر.

ويخوض المنتخب المصرى بطولة ودية في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي سيتكون الظهور الأول للمنتخب تحت قيادة المدرب الجديد حسام حسن، حيث ستشهد هذه البطولة مشاركة منتخب الفراعنة رفقة تونس وكرواتيا ونيوزلندا، على أن تنطلق البطولة في الفترة من 18 حتىٰ 26 من الشهر الجاري وكشفت صحيفة "ديلي ميل"

البريطانية أن الخلاف بين نادي ليفربول



عنصر مهم في تركيبة «الريدز»

ومنتخب مصر قد يتصاعد أكثر بعد فشل أحد أعضاء الاتحاد المصري لكرة القدم في التواصل مع صلاح.

واستشهدت الصحيفة بتصريحات إيهاب الكومى، عضو الاتحاد المصري، الذي قال فيها "المنتخب المصري بقيادة حسام حسن وإبراهيم حسن، لم يتمكن مـن التواصل مع محمد صلاح حتى الآن، لم يكن هناك أيّ أجتماع بين الجهاز الفني لمصر ومحمد صلاح حتى هذا الوقت".

وأكدت الصحيفة أن مصر حريصة جدًا على تحسين العلاقات مع ليفربول، بعد أن اشتبك الطرفان أيضًا عندما غادر محمد صلاح كأس الأمم الأفريقية مبكرًا، للخضوع لعملية إعادة تأهيل مع الريدز. وأشبارت الصحيفة إلى أنه حتى في

حالة عودة صلاح للمشاركة مع ليفربول في المباريات القادمة، بداية من مواجهة مانشستر سيتي، يوم الأحد المقبل، فإن النادي الانجليزي يشعر بأنه يجب التعامل مع حالته بعناية لتجنب تجدد

من جانبه، اتهم المهاجم المصري السابق أحمد حسام "ميدو" ضمنيًا مواطنه محمد صلاح بالتمرد وتعمُّد الغياب عن معسكر منتخب "الفراعنة" المنتظر أن يُقام خالال شهر مارس

وفي برنامجه الذي يبث على قناة 'المحور" المصرية، اتهم ميدو صلاح بالموافقة علئ الخطاب الذي أرسله نادي ليفربول للاتحاد المصري بغية إعفائه من الانضمام إلى معسكر منتخب "الفراعنة"، وذلك بقوله "ليفربول لم

يكن ليرسل الخطاب لولا موافقة محمد صلاح، حذار أن يقول لي شخص إن ليفربول بعث هدا الخطاب دون علم

الخلاف بين الطرفين قد يتصاعد أكثر بعد فشل أحد أعضاء الاتحاد المصري لكرة القدم في التواصل مع محمد صلاح

وأضاف "صلاح دعّم خطاب ليفربول حتى يخرج من المعسكر، الاتحاد المصرى مصدوم من الخطاب، والمدربان حسام وإبراهيم حسن لم يتوقعا هذا الخطاب في التوقيت الحالي".

وتابع ميدو "توقيت إرسال الخطاب من ليفربول مبكر، خاصةً أن المعسكر سينطلق بعد أسبوعين تقريبا، وكذلك في ظل الأقاويل والأخبار التي تتحدث عن وجود خلاف بين محمد صلاح وحسام حسن مدرب منتخب مصر الجديد.

وكان صلاح قد عانى من إصابة خلال تواجده مع منتخب مصر في كأس أمم أفريقيا، وتسببت في غيابه عن الريدز، قبل عودته في مباراة برينتفورد. لكن الإصابة تجددت مرة أخرى، ليغيب عن ثلاث مباريات جديدة، وهي تشيلسي في نهائي كأس الرابطة ولوتون تاون ونوتنغهام فورست

## الهلال السعودي يقترب من المربع الذهبي لدوري أبطال آسيا

🥊 الرياض - حقق الهلال السعودي انتصارا مقنعا على خصمه الاتحاد بنتيجة هدفين لصفر، في ذهاب ربع نهائى دوري أبطال آسيا، مساء الثلاثاءً. وسيطر "الزعيم" على مجريات لقاء الديربي المرتقب منذ الشسوط الأول، وسجل هدفين سريعين في نهاية الشوط الأول، عن طريق الصربي ألكساندر

الاتحاد بطرد لاعب الوسط، الدولي الفرنسىي نغولو كانتي، بعد تدخل عنيف على كاحل مدافع الهلال،

> ليحسم اللقاء بنتيجة هدفين لصفر، مما يضعه في موقف ممتاز للتأهل إلى نصف نهائى البطولة. وسيستضيف الاتحاد غريمه الهلال، في مباراة الإياب، يوم الثلاثاء المقبل،

> > الجوهرة في وسيلاقي الفائز بينهما الفائز من مباراة العين الإماراتي

دوري أبطال آسيا. وفى السياق ذاته، توج المدرب البرتغالي جورجي جيسوس، المدير الفنى لفريق الهلال ، بجائزة أفضل مـدرب في الدوري السـعودي عن شـهر

فبرايس الماضي للمسرة الرابعسة علسى وأعلنت رابطة الدوري السعودي عبر متروفيتش، والسعودي سالم الدوسري. حسابها على منصة إكس فوز جيسوس وفي الشــوط الثاني، تضاعفت أزمة بمدرب الشهر في تغريدة جاء فيها،

جورجي جيسوس يستمر في تحطيم الأرقَّام، للمرَّة الرابعة على التوالي مدرب الهلال يحقق جائزة أفضل السنغالي كاليدو كوليبالي. مدرب لشهر فبراير. وحافظ الهلال على تقدّمه

علیٰ استاد



هيثم الزبيدي

صباح العرب

أسئلة الفوازير

الرمضانية

عام 1981، تسللت "فوازير رمضان"

إلى التلفزيون العراقي. قدمت المبدعة نيللى فوازير "الخاطبة" لنكتشف أن

الفوآزير ليست شيئا جديدا، بل إن

فوازير "الخاطبة" هي موسم جديد

من مواسم هذا العرض المبدع في

رمضان. الفوازير وصلت التلفزيون

العراقي بعد أن حلّت عقدة العلاقة

السياسية المصرية - العراقية. العقدة

كان أساسها اتفاقية كامب ديفيد

ومقاطعة الإنتاج التلفزيوني المصري

من قبل عدد من الدول العربية. الوضع

السياسى بين البلدين تغير بعد أن

أرسل الرئيس الراحل أنور السادات

عتادا حربيا للعراق في أوائل الحرب

العراقية - الإيرانية، ثم شهد انفراجا

كاملا بوصول الرئيس حسنى منارك

إلىٰ الحكم. مقاطعة الإنتاج التلفزيوني

المصري، من دراما وغناء وسينما

وبرامج ثقافية، تعادل إطلاق النار على

قدمك: كيف يمكن أن تقاطع أكبر منتج

المقاطعة العراقية لبرنامج

الفوازير لم تستهدف البرنامج نفسه.

لا أحد كان يفكر بالبرناميج على أنه

استعراضي راقص لا يبدو أن له

علاقة بأحواءً رمضان. كأن التسلسل

للعرض التلفزيوني المرافق لتوقيتات

ساعة الإفطار، يبدأ بتلاوة قرآنية، ثم

مدفع الإفطار ورفع الأذان، يعقبه دعاء

وموشحات دينية تصاحب الإقبال على

موائد الإفطار، ثم تأتيك الفوازير.

مقدمة الفوازير ونهايتها تعاد كل يوم

يملأ لك ساعات البث التلفريوني؟

# تمور مصر في رمضان.. مهرجان لحلو المذاق

مع اقتراب شــهر رمضــان، يقبل المصريــون بكثافة علىٰ شــ بأنواعها، في ما يشبه مهرجانا سنويا للمذاق الحلو ونيل الثواب، خاصة أن الكثيرين منهم يتسابقون لنيل ثواب إفطار الصائمين.

> مصر هذه الأيام، بشـوادر لبيـع التّمور، تشبهد إقبالا لافتاً بفضل أسعار في متناول شـرائح عديدة، تتراوح بين 45 وأكثر من 300 جنيه للكيلوغرام (نحو 1 ـ 7 دولارات). وفى حديقة الحرية بحي الزمالك الراقي وسط العاصمة، أُقيم مهرجان

> القاهـرة الدولـي الرابع للتمـور بين 28 فبراير الماضي و<sup>5</sup> مارس الجاري. بحماسة وثقة، استعرض الشاب الثلاثيني محمد رجب، منتجات تمور

إحدى الشركات المصرية، مثل عشرات العارضين في المهرجان. وتحدث رجب عن "إقبال كبير للشراء من أول يوم، وهناك أنوع مختلفة من التمور سواء مصرية أو سعودية أو

بالشبيكولاتة أو غيرها". ومشيدا بالتمور المصرية، أضاف أن من بينها صنفا مميزا يُعرف باسم "الصعيدى"، وتتم زراعته في مناطق عدة

وفي أكتوبر الماضي، قال وزير التجارة والصناعة أحمد سمير إن التمور محصول إستراتيجي إذ تحتل مصر المرتبة الأولىٰ عالميا في الإنتاج بحوالي 18 فــى المئــة، وبحصة 24 فــى المئة من الإنتاج العربي، بعدد نخيل مثمّر يتجاوز

وشدد سمير علئ اهتمام الدولة بقطاع التمور باعتباره أحد القطاعات الواعدة، مشيرا إلى إنشاء أكبر مزرعة نخيل في العالم بإجمالي 2.3 مليون نخلة في منطقة توشكيٰ والعوينات (شرق).

وبســؤاله عـن أسـعار التمـور في المهرجان، قال رجب إن "هناك كيلو يبدأ

(بين 3 و5 دولارات)".

زوار المعرض على شسراء كميات معتبرة من التمور، خاصة أن المهرجان قدم هذا

رمضان فحسب، بل تضمن أيضا العديد من أصناف الياميش والزبيب وجوز الهند والمشيمشيية.

وقال رئيس المهرجان محمود حسن، فى تصريحات متلفزة، إن المهرجان شهد هذًّا العام زخما كبيرا مقارنة بالأعوام التمور وحضور كبير من المواطنين.

وشارك في المعرض أكثر من 133 الناس يشترون كميات كبيرة.

وإلى جانب المذاق الحلو واتباع المغرب يوميا في رمضان.

صادرات التمور بعد أن أعلن الرئيس

🔫 كشفت الفنانة مى عمر عن

الصعوبات التى واجهتها

أثناء التحضير لمسلسل

«نعمة الأفوكاتو» المقرر

مؤكدةً أن شخصية

«نعمة» التي جسّدتها

يجب أن تُقدّم بدقة.

وقالت مي «كنت

طوال التصوير أتدرّب

قانونی قبل کل مشهد،

مع مصحح لغة ومستشار

ثم أقوم بمراجعته بعد

التصويرَ، وأحياناً كان

تصوير المشهد الواحد

يستغرق ست ساعات».

وفي الأسبوع الماضي، تراجع

الأمير وليام في اللحظات الأخيرة عن

모 القاهرة تتزين الشوارع في مدن من 80 جنيها (حوالي 2.5 دولار) وتمر سعودي يسجل 200 جنية (نحو 6.5 دولار) للكيلو، وأسعار تصل إلى 300 جنيه (قرابة 9.5 دولار)، بينما تسلجل التمور بالشيكولاتة أسعارا بين 100 و150 جنيها ومع تميز المعروض وتنوعه، أقبل

العام عـروض تخفيض، منهـا علبة تمر فاخر تزن 3 كليوغرامات بسعر 150 جنيها بدلا من 180 جنيها (نحو 6 دولارات). ولم يقتصر المهرجان علئ تمور

الماضية في ظل وجود أصناف مميزة من

عارضًا مصريا، بالإضافة إلى عارضين من السعودية وليبيا والجزائر والأردن، وقلّت الأسعار في المهرجان عن السوق المحلى بنحو 30 في المئة، ما جعل

السُـنَّة النبويـة، يتسابق الكثيرون في شوارع مصر علئ نيل شواب إفطار الصائم، عبر تزويد المارة بأكياس بها تمور وزجاجات مياه، حين يرتفع أذان

وتتحرك مصر بقوة على صعيد

عبدالفتاح السيســي فــي نهاية عام 2018 عن إنشاء أكبر مزرعة للتمور في العالم تضم 2.5 مليون نخلة لأفخر أنواع التمور

ووفقا لأرقام معلنة، يقدر عدد النخيل في مصـر بنحو 15 مليـون نخلة، ويصل إنتَّاجها من التمور إلى نحو 1.5 مليون طن سنويا، فيما تنتشر زراعة النخيل في ربوع مصر من السلوم حتى أسوان ناهيك عن أرض الفيروز في سيناء وواحة سيوة ومحافظة الدقهلية وهي من المحافظات

في إطار توجه الدولة لتعزيز الصناعات

الغذائية ودعم قدرات مصر من صادرات

التمور وإقامة نموذج زراعي - صناعي

المصرية التي تنتشس فيها زراعة النخيل بكثافة عالية.

وإذا كان التمر جزءا أصيلا من التقاليد الغذائية الرمضانية فمصر تقدم أجود أنواع التمور للعالم، فيما تفيد بيانات منشورة بأن إجمالي إنتاج الواحــات البحرية وحدها من التمر يصل إلــيٰ 30 ألــف طن سـنويا بينما اشــتهر "البلح السيوي" المنسوب إلى واحة سيوة التي ستماها المصريون القدامي 'أرضُ النخيل' كعلامة دالله في عالم

والنخيل يشكل عصب الاقتصاد المحلي في واحات مصر بقدر ما يشكل

النخلة تعبيرا عن الحفاوة والترحيب كما أنه يعد جزءا من مهر العروس.

عماد تراثها حتى أن أبناء واحة سيوة يقدمون لضيوفهم "الجمار" وهو قلب

وتشهد بلدة "شالى" التي تعد البلدة الأقدم في واحة سيوة لتكون من أقدم بلدات العالم وهي مبنية "بالطين والملح" عمليات ترميم تراعى في المقام الأول الأبعاد التاريخية والتراثية والبيئية للمكان وينخرط فى هــذا الجهد الثقافى المعماري خبراء يدركون خصوصية المكان، فضَّلا عن بنائين من أبناء سيوة يمسكون بأسرار البناء بالطين والملح وأخشاب أشجار الزيتون وجذوع النخل.

## مزادات الفنون تتجه بصورة متسارعة نحو الإنترنت

모 باريىس - سىجلت المىزادات على إيرادات بـ14.9 مليار دولار، مع انخفاض في حجم المبيعات بنسبة 14 في المئة مقارنة بالعام السابق رغم مستويات قباسية من العمليات التجارية خصوصاً . شرته شركة "أرت برايس" المتخصصة

فرانس برس إن "هذا الانخفاض في عائدات مبيعات الفنون الحميلة (بما يشمل خصوصا الرسم والنحت والتصوير الفوتوغرافي ومقاطع الفيديو والتركيبات الفنية والرموز غير القابلة للاستبدال NFT)، يخفى رقماً قياسياً مطلقا للأعمال التي في المرادات (763 ألفاً)، بزيادة 5 في المئة، مع ارتفاع كبير في المزادات التي تقل عن ألف دولار (423 ألف مزاد) وزيادة بنسبة 285 في المئة في المبيعات عبر

وأضاف "لقد تحولت السـوق بشكل

وقال تييري إيرمان، رئيس هذه صودق على بيعها

واضبح إلى الإنترنت، مدفوعة بالمشترين

الجدد الذين انخفض متوسط أعمارهم

في العالم سجلت سنة 2023 إيرادات بـ14.9 مليار دولار، رغم الانخفاض في حجم المبيعات

وأوضيح إيرمان أن المبيعات "شهدت في الغرب، حيث تراجعت المزادات التي تزيد قيمتها عن 50 مليون دولار".

ويأتى الفن الحديث (الفنانون المولُّـودونَّ بين عامــي 1860 و1919) في المرتبة الأولى بنسبة 40 في المئة من إجمالي المبيعات، يليه فن ما بعد الحرب (1920 – 1944) بنسبة 25 في المئة، والفن

المعاصر (بعد عام 1945) بنسبة 17 في المئة، والفن القديم (قبل عام 1759) بنسبة 9 في المئة وفنون القرن التاسع عشر (1760 – 1859) بنسبة 8 في المئة. لا تـزال السـوق الأميركيــة رائـدة

في هــذا المجال، مع مبيعــات بلغت 5.2 مليار دولار (بتراجع 28 في المئة عن العام السابق بسبب نقص المجموعات الخاصة الكبيرة).

وعادت الصين، التي احتلت المرتبة الثانية، إلىي أدائها قبلُ جائحة كوفيد – 19، مع 4.9 مليار دولار (بازدياد نسبته 4 في المئة)، مع تعزيز هونغ كونغ موقعها كمُعقل القوة الناعمة الصينية.

وفي الدول الآسيوية الأخرى، كانت الفوارق قوية: فقد تراجعت إيرادات المزادات في اليابان بنسبة 22 في المئة، وفي كورياً الجنوبية 49 في المئة، في حين سجلت الهند رقماً قياسياً لإيرادات دات بلغ 152 مليـون دولار (76+ المئة)، وكانت المبيعات مدفوعة بشكل رئيسي بالأسماء الهندية الكبرى في القرن العشرين.

ومع 1.8 مليار دولار (بتراجع 15 في المئةً)، بقيت المملكة المتحدة في المركز الثالث، مع تراجع مستمر منذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

عرضه في شهر رمضان، من 63 إلى 41 عامــاً خلال 22 عاماً، حتى الأعمال الفنية في العالم سنة 2023 بالنسبة إلى دور المرزادات التي كانت تُظهر تردداً في الانتقال إلى النسق الرقمي، وباتت تتنافس في المزادات في المسلسل أرهقتها الإلكترونية علئ حساب المبيعات كثيراً، وأن الصعوبة تكمن الحضورية" التي رأى أنها "محكومة عبر الإنترنت، وعودة للسوق الآسيوية مع تقدم ملحوظ للهند، وفق تقرير في طبيعة الشخصية، التي تتضمن الكثير من المزادات على الأعمال الفنية المُصطلحات القانونية الشركة الرائدة عالميا في مجال والمرافعات الطويلة التى المعلومات عن سوق الفن، لوكالة

## غموض بشأن عودة الأميرة كيت إلى الحياة العامة

모 لندن - رغم نشــر صورة للأميرة كيت هي الأولىٰ لها منذ عمليتها الجراحية الأخيـرة، وتضــارب المعلومــات حول حضورها المعلن في حدث رسمي في يونيو، لا تزال التساؤلات بشأن حقيقة الوضع الصحي لزوجة وريت العرش تشعل البريطانيين.

وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية في بادئ الأمر عبر موقعها الإلكتروني أن كيـت ٍ ســتحضر في 8 يونيــو عرضا عسكرياً ضمن فعاليات "تروبينغ ذي كولـور" (TROOPING THE COLOUR) للاحتفال بعيد الميلاد الرسمى للملك. ولم يؤكد النبأ قصر كنسينغتون، المسؤول عن نشر أحندة الأميرة والأمير وليام.

لكن في وقت لاحق الثلاثاء، أزيلت الإشارة إلى حضور كيت في الحدث من الصفحة المخصصة لهذا العرض عبر موقع الوزارة.

حضور حفل تأبين في ذكرى عرّابه الملك قسطنطين ملك التونان، "لسيب شـخصى". وأثـار هذا الانسـحاب غير المعتاد تكهنات كثيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، في ظل غياب الأميرة البالغة 42 عاماً عن الأضواء منذ أكثر مِن شهرين. وتُظهر الصورة التي نشرها وقعا "تي أم زي" و"إنترتاينمنت تونايت" الأميركيان، الأميرة حاجبة وجهها

بنظارات داكنة، في مقعد الراكب في سيارة تقودها والدتها، بالقرب من قصر

وتُظهر الشائعات مدى صعوبة الحفاظ على سرية المشكلات الصحية لدى أفراد العائلة الملكية، كما كان الحال في عهد الملكة إليزابيث الثانية.



#### مع كل حلقة من الحلقات الثلاثين. كانت لوحدها عرضا جميلا. وكانت نيللي، ومن بعدها في مواسم أخرى سمير غانم (فطوطة) ثم مبدعة أخرى هي شسريهان، تقدم أغاني ورقصات وملابس متنوعة وملونة، من ثقافات وحضارات مختلفة. لا مجال للمبالغة عند القول بأن الاستعراضات والأغاني والموسيقي تشبه إلى حد كبير تلك التے یمکن أن تشاهدها فی ملاهی الليدو والطاحونة الحمراء في باريس. استمرت الفوازير لسنوآت طويلة ثم تأكلت فنيا أولا بحكم تكرار الأفكار

وضعف اختيارات النجوم، قبل أن تَتَاكِل وتتوقف بحكم تغيّر المزاج في عالمنا العربي بالعمـوم. موجة التدين التي عصفت بالعالم العربي غيرت كل شيء. هل بوسعنا اليوم أن تتخيل إقدام التلفزيون المصري أو أيّ من الفضائيات على تقديم برنامج غنائي راقص لفنانة مستحية أرمنية الأصل (نيللي) في رمضان؟ لا أظن.

تغيّر المراج صار يعنى تقديم برامج "دينية" في رمضان، باعتباره شهر التدين. لا أعرف هل زادتنا المسلسلات الدينية أو التاريخية ورعا وأصبحنا أكثس إنسانية ونتعامل بأخلاقيات أعلى أو ربما السوال وفطوطة وألف ليلة وليلة سببا في انحراف أخلاقيات المجتمعات العربية؟ نترك الجواب للناس الذين عاصروا المرحلتين: مرحلة إقبال على ثقافة الحياة بلا عقد وبإيمان عميق وورع نفسى وليس استعراضيا؛ ومرحلة الغرق في دوامة من التدين الاجتماعي والسياسي أوصل المجتمعات إلى الحال الذي تعيشه اليوم. أسئلة تشابه

#### ألماني تلقى 217 جرعة من لقاح كوفيد

모 باريىس - تلقىي ألمانىي عمداً عدداً قياسياً من جرعات لقاح كوفيد بلغ 217 جرعة، من دون أن تظهر عليه أي آثار جانبية، بحسب باحثين درسوا حالة هذا الشَــخص "الأكثر تطعيماً" على الأرجح في تاريخ العالم.

ولاحظ علماء من جامعة فريدريش ألكسندر في إرلانغن - نورمبرغ ومن إرلانغن في دراسة نشرت نتائجها الاثنين مجلة "ذي لانست إنفكشويس ديزيسز" البريطانية، أن الجهاز المناعي لهذا الألماني البالغ 62 عاماً من مدينة ماغديبورغ في وسلط البلاد، والذي لم تُكشف هويته، يعمل أيضاً بشكل مثالي. وفتح تحقيق قضائي في شان هذا

الرجل بتهمــة الاحتيال، لّكن لم يُتخذ أيّ إجراء جنائي حتى الآن، بحسب الدراسة.